

# مدى اعتماد الشباب الجامعى على إعلام المواطن وعلاقته بمستوى معرفة الأحداث المصرية الجارية وقت الأزمات

د. محمد عبد الحكيم محمد

المدرس بقسم الإعلام - كلية الآداب جامعة المنصورة

## مقدمة

فى ظل الثورة الاتصالية الجديدة التى يعيشها العالم الآن أصبحت شبكة الإنترنت ظاهرة واسعة الانتشار ووسيلة اتصال وإعلام جديدة ومؤثرة فى سكان العالم بشتى بقاع الأرض ، وقد اكتسبت هذه الوسيلة الاتصالية جمهورا عريضا من مختلف الفئات وأصبحت منافسا قويا لوسائل الاتصال التقليدية ، ولعل من أبرز معطيات شبكة الانترنت هذا الإعلام الجديد الذى يمكن تسميته بـ "إعلام المواطن citizen media أو صحافة المواطن citizen journalist وهى صحف يستطيع من خلالها أشخاص ليست لديهم مهارة صحفية استخدام الأدوات التكنولوجية فى إنتاجها اعتمادا على جهودهم الذاتية مع مشاركة الآخرين فى نشرها على شبكة الإنترنت .

وتعتمد وسائل إعلام المواطن citizen media على التقنيات التفاعلية وأدوات النشر البسيطة وسهولة الاستخدام بشكل غير العلاقة بين المرسل والمستقبل ، فبعد أن كان المرسل يبث رسالته إلى جمهور سلبى فى الإعلام التقليدى أصبح الحوار بين طرفى الاتصال فى الإعلام الجديد ، بحيث يمثل الجمهور نفسه كلا من المرسل والمتلقى معا ، وقد اشتمل هذا النوع من الإعلام على عدة أشكال اتصالية تفاعلية منها : " قوائم البريد الإلكتروني، والمنتديات الإلكترونية ، وغرف الدردشة، والصحف الإلكترونية والمدونات، والمواقع الإخبارية للمواطنين ، ومواقع مشاركة المحتوى، فضلا عن مواقع الشبكات الاجتماعية كالفايس بوك وماى سبيس وغيرها .

وقد كان ولم يزل لهذه الأشكال الإعلامية عبر الانترنت دورا لا ينكر فى ثورات الربيع العربى والثورة المصرية على وجه الخصوص فى إدارته للمشهد الثورى بمراحله المختلفة ، وهو دور ينعكس بشكل حقيقى على إعلاء قيم الحرية والديمقراطية

وفى الفترة الأخيرة احتلت هذه الأشكال التى ينتجها ويستخدمها المواطنون على شبكة الانترنت مكانا متميزا على الخريطة الإعلامية العربية بسبب قدرتها فى تغطية المسافات الواسعة فى فترة قصيرة والتى تجاوزت بها ماحققته وسائل الإعلام العربية التقليدية بكل إمكانياتها وقنواتها فى أمد طويل، لذا أصبحت هذه الأشكال مجالا حرا وفسحا لأصوات الناس، وبعد ان كان الاتجاه السائد فى الاعلام التقليدى يرى أن حرية الصحافة إنما هى ملك الذين يملكون مطبعة ، فقد تغير ذلك المفهوم فى عصر الثورة الرقمية الجديدة بعد أن أصبحت أشكال ووسائل إعلام المواطن على شبكة الانترنت ملكا للمواطنين ، فضلا عن أن محررى هذه المواقع قد أتبع لهم استخدام كافة وسائل التقنية فى إخراج رسالة إعلامية من الممكن أن تجمع عدة ملفات كالصوت والصورة والكتابة والخلفية الموسيقية بشكل يجذب الجمهور، وهو ما يفسر أهم دوافع الاعتماد عليها وعدم الاستغناء عنها .

المصرى فيما بين المؤيدين والمعارضين إلى الحد الذى جعل صحيفة "الوطن" المصرية تطلق على هذا العام "عام الأزمات"<sup>(٢)</sup> وما جعل أحد المحللين السياسيين يطلق عليه "عام السياسة الأولى فى تاريخ مصر"<sup>(٤)</sup> بل إن هناك من رأى أن مصر فى عام ٢٠١٢ عاشت أزهى عصورها على الإطلاق بوصفه عاما مختلفا عما سبقه من أعوام، لما انطوى عليه من الانقسام الواضح بين القوى السياسية وما تبعه من التظاهرات والاحتجاجات والإضرابات، ولعل أهم هذه الأحداث السياسية المصرية لعام ٢٠١٢ هي:<sup>(٥)</sup>

فى ٢ يونيو ٢٠١٢ صدر الحكم ضد الرئيس المخلوع محمد حسنى مبارك وضد وزير داخلية حبيب العادلى بالسجن المؤبد ٢٥ عاما فى قضية قتل المتظاهرين فى ثورة ٢٥ يناير .

فى ١٦، ١٧ يونيو ٢٠١٢ تمت عملية التصويت فى جولة الإعادة لانتخاب أول رئيس جمهورية بعد ثورة ٢٥ يناير 2011 وإعلان اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية النتيجة لصالح الدكتور محمد مرسى للفوز بمقعد رئيس الجمهورية بنسبة 51.7% وبداية مزاوله مهام منصبه الجديد اعتبارا من ٢٠١٢/٧/١ بعد أداء اليمين الدستورية .

فى 8 يوليو 2012 اصدر الرئيس محمد مرسى قرارا بعودة مجلس الشعب المنحل، الأمر الذى أثار أزمة عدم الاعتراف بأحكام القضاء وأحكام الدستورية العليا .

فى ١١ أكتوبر ٢٠١٢ اصدر الرئيس محمد مرسى قرارا بإقالة المستشار عبد المجيد محمود النائب العام السابق للمرة الأولى لكنه تمسك بمنصبه، وفى ٢١ نوفمبر 2012 اصدر قرارا ثانيا بإقالته وتعيين المستشار طلعت عبد الله نائبا عاما خلفا له .

فى أول ديسمبر 2012 تشكلت جبهة الإنقاذ الوطنى من مجموعة قوى سياسية مدنية برئاسة عمرو موسى وحمدى صباحى ومحمد البرادعى وغيرهم ، لمواجهة الإعلان الدستورى الذى أعلن عنه رئيس الجمهورية فى 22 نوفمبر 2012 وعلى المستوى الاقتصادى: سجلت أحداث عام ٢٠١٢ السياسية بمصر انعكاسا بالتردى على الأوضاع الاقتصادية نتيجة ما تردد عن العجز فى سداد الديون وتضاعف الدين المحلى وارتفاع عجز الموازنة ،ونقص معدلات الإنتاج وتدهور قطاع السياحة ،وقطع بعض الأهالى لبعض الطرق البرية والسكك الحديدية فى أنحاء مختلفة من ميادين مصر ،وقد

بين الشباب العربى الذى كان يوصم عادة بالهدوء والدعة والبعد عن غمار السياسة ،وقد تعدى هذا الدور إلى إمداد وسائل الإعلام التقليدية بما أنتجته ووثقته ودونته هذه الوسائل الجديدة من مشاهد وأحداث رحبت -فى ظل هذا الحدث الجلل -بنشرها دون اعتبار للمقدرات المهنية لصانعيها من الجمهور العادى بل واعتمدت وسائل الاتصال العالمية عليها تأكيدا على إبراز الصورة الحقيقية لمشاهد الثورات الحقيقية ،وللممارسة الضغوط على الأنظمة والحكومات القمعية من جهة ووسائل الإعلام المؤسسية من جهة أخرى<sup>(١)</sup> ولعل هذا ما جعل الكثيرين يرون أن وسائل "إعلام المواطن" أصبحت تمثل أهم وسائل العمل الإعلامى حيث أنها الوسيلة الأقرب للتعبير عن الرأى أو القضية دون مساهلة أو رقيب .

ويأتى ظهور هذا النوع من الدراسات المعنية بعلاقة الإعلام الجديد بالأحداث الجارية والأزمات السياسية كبدايات تحتاج لمزيد من البحث والدراسة ،ومن ثم تسعى هذه الدراسة إلى استخلاص طبيعة العلاقة بين اعتماد الشباب الجامعى المصرى على "إعلام المواطن" بشبكة الانترنت، ومستوى المعرفة بالأحداث الجارية التى شهدتها مصر ،وتحديدا فى عام (2012م) الذى عرف بعام "الأزمات السياسية"،والتى انعكست بدورها على مختلف الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية فى مصر .

ويمكن تناول مخرجات هذه الدراسة بعد عرض "إطارها النظرى والمنهجى" من خلال :

- ١- عرض نتائج الدراسة الميدانية
- ٢- الخاتمة وتفسير النتائج
- ٣- رؤية الباحث النقدية فى ضوء نتائج الدراسة
- ٤-هوامش الدراسة .

#### الإطار المعرفى للدراسة:-

#### ● عام ٢٠١٢ والأزمات السياسية فى مصر

لعل مصر لم تشهد عاما مفعما بالأحداث الجارية المتلاحقة سياسيا واجتماعيا واقتصاديا كعام ٢٠١٢ .

**فعلى المستوى السياسى** : شهد هذا العام أحداثا سياسية كبرى حول أول انتخابات بعد ثورة ٢٥ يناير (2011) لأول رئيس جمهورية مدنى يتولى منصب رئيس الجمهورية فى تاريخ مصر الحديث<sup>(٢)</sup>،وبغيرها من الأحداث التى انفلت لها الرأى العام

Journalism لافرق بين المفهومين لدى كثير من الخبراء والباحثين لتداخلهما وصعوبة التمييز بينهما، وان كانت هذه الدراسة تتبنى المفهوم الأول وتراه أعم وأشمل من الثاني لتوسعه في استخدام الوسائط المتعددة Multimedia<sup>(11)</sup>، وهى وسائل إعلامية رقمية يستطيع من خلالها أشخاص ليست لديهم مهارة صحفية أو تأهيل وتدريب إعلامى مسبق، استخدام الأدوات التكنولوجية فى إنتاج مواد إعلامية اعتمادا على جهودهم الذاتية وبالتعاون مع الآخرين فى نشرها على شبكة الإنترنت والاستفادة بتوزيعها الدولى<sup>(12)</sup>

ويقوم مفهوم "اعلام المواطن" Citizen Media على مشاركة الجمهور فى الاعتماد على ما يقوم به أفراد الجمهور العاديين فى عملية جمع المعلومات والأخبار والتعليق عليها والتحليل وكتابة آرائهم ومساهماتهم أيا كانت ودون الخضوع للتدريب على ممارسة مهنة الصحافة، وهم أيضا المسئولون عن نشر وتبادل هذه المعلومات والأخبار على نطاق جماهيري حيث يعتمدون فى ذلك على التقنيات والإمكانيات التكنولوجية الحديثة التى توفرها شبكة الإنترنت، وهو ما يمكن تسميته بصحافة المشاركة، والتى يشار إليها أيضا باسم "الصحافة الشعبية" Grassroots Journalism<sup>(13)</sup>، أو "الصحافة مفتوحة المصدر" Open Source Journalism أو صحافة الشبكات "Networked Journalism"، كما أطلق أيضا على هذا النوع من "صحافة المشاركة" عدة تسميات أخرى مثل: النشر الشخصى "Publishing Persona" و النشر الذاتى Self publishing و صحافة تفعلها بنفسك "Do-it yourself Journalism" و صحافة تداولية "Deliberative Journalism" ووسائل الإعلام الإجتماعية "Social Media" والنشر المجتمعى<sup>(14)</sup>،

كما شاع أيضا تسمية هذا النوع من الاعلام باسم النشر البديل أو وسائل الإعلام البديلة "alternative Media / publishing"، ولكن كليمنسيا رودريجيز "Clemencia Rodríguez" أوضحت استخدام مصطلح "اعلام المواطن" Citizen Media لهذه الأشكال الاتصالية بدلا من "الإعلام البديل" لأن الأخير يركز بشكل خاص على تفاعل الأفراد مع وسائل الإعلام المهيمنة وإهمال وسائل الإعلام التى تعتمد على ما ينتجه المواطنون العاديون<sup>(15)</sup>، كما أن تعريف المواطنين فى وسائل الإعلام كبديل يصفهم بأنهم فى المقام الأول يقومون ضد ممارسة النظام الرئيسى، وهو تعبير لا يصف بدقة كيف ولماذا يتطور المواطنون

تزامن ذلك مع غلق بعض المصانع وهروب أصحابها بأموالهم إلى الخارج، كما سجل الجنية المصرى تراجعا أمام الدولار الأمريكى فآثر بدوره على ارتفاع أسعار بعض السلع والخدمات، مما أُنذر بموجة من الغلاء تهدد أبناء الطبقة الوسطى الذين تأثرت دخولهم قطعا بذلك التراجع الاقتصادى، كما كشف تقرير الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء عن ارتفاع معدل البطالة فى مصر خلال الربع الأخير من عام ٢٠١٢ ليصل الى 13% مقابل 12.5% خلال الربع الثالث من العام ذاته، فى حين كان 8.9% خلال الربع ذاته من عام ٢٠١٠ وأرجع الجهاز هذه الزيادة الملحوظة فى هذا المعدل نتيجة تباطؤ الأنشطة الاقتصادية بشكل عام خلال تلك الفترة<sup>(٦)</sup>

وعلى المستوى الاجتماعى: سجلت أيضا الأحداث الجارية فى مصر لعام ٢٠١٢ تفككا فى النسيج المجتمعى متزامنا مع القول فى ظاهرة البلطجة والانفلات الأمنى وزيادة معدلات البطالة والفرق والتحرش، وغير ذلك من السلبيات والتبعات الطاحنة التى دفع ثمنها كثير من المصريين من مستوى معيشتهم وأمنهم واستقرارهم بسبب الاحتجاجات المتعاقبة والإضرابات والاعتصامات التى صاحبت عام ٢٠١٢ الأمر الذى يحتاج الإصلاح معه إلى مدة زمنية قبل استعادة مصر لاستقرارها السياسى والاقتصادى والاجتماعى. ولا شك فى أن استفادة الإعلام الجديد من تكنولوجيا الصحافة والمعلومات يجعله أكثر فعالية فى تغطية القضايا الحساسة وقت الأزمات، وإحداث نوع من التوازن فى مواجهة الإعلام التقليدى الذى افتقد مصداقيته فى كثير من المعالجات والأزمات<sup>(٧)</sup>، فالأمل معقود على هذه النوعية الجديدة لإيجاد إعلام صادق وتدفع سريع وحر للمعلومات بعيدا عن قيود الرقابة والبيروقراطية<sup>(٨)</sup>

## إعلام المواطن Citizen Media المفهوم والنشأة والدور-

يعتبر انتشار الإعلام الجديد للمواطنين بمثابة التجسيد الواقعى لتقنية الجيل الثانى من شبكة الإنترنت Web 2.0 الذى انطلق بشكل واضح ومباشر منذ عام 2004<sup>(٩)</sup>، إيدانا بالاتصال الكونى والاستفادة بخدمات الإنترنت اللامحدودة والطريق السريع للمعلومات<sup>(١٠)</sup>، ولعل من أهم ما أنتجته شبكة الإنترنت فى هذا الإطار تلك الأنواع الصحفية الجديدة التى يمكن تسميتها بإعلام المواطن Citizen media أو صحافة المواطن "Citizen

مساحة تنقلنا الى استخدام إعلام المواطنين الاجتماعى فى تحسين أداء المحتوى الإخبارى للإعلام الجماهيرى (٢٣) ومن ثم اعتمدت وسائل "إعلام المواطن" \* citizen Media على التقنيات التفاعلية وأدوات النشر البسيطة التى يمتلكها المواطنون ، ولم تكف بالسماح لكل من المرسل والمستقبل بتبادل أدوار العملية الاتصالية ولكنها أحدثت ثورة نوعية فى المحتوى الاتصالى المتنوع من نصوص إلى صور وملفات صوتية ولقطات فيديو مصورة بفضل التقنيات الاتصالية الجديدة مثل الكاميرات الرقمية والكمبيوتر والهاتف النقال وغيرها من الوسائل التى تساعد الفرد فى إنتاج ويث ما يريده على الإنترنت مما يجعل وسائل الإعلام التقليدية تتجه نحو فقدان هيمنتها فى تحديد ماهو جديد وماهو صحفى ؟ فى بعض الأحيان يمتلك من يكتبون على الإنترنت المزيد من الفرص عن نظرائهم من الصحفيين التقليديين لتقديم القصة الخبرية كاملة ونشرها على نطاق واسع (٢٤)، ومن نرى الحاسبات التى تعد المعلومات وتخزنها وتسترجعها بسرعة ودقة عبر "شبكة الانترنت" التى تبثها بسرعة كبيرة ولأشخاص مختلفين من أهم انعكاسات التكنولوجيا الحديثة فى دعم الأنشطة الفكرية للإنسان (٢٥)

وأشار "جليسر" Glaser Heigir إلى أن المواطنين أنفسهم أصبحوا هم من يشكلون وسائل الإعلام ، فهناك تحول كبير قد طرأ على صناعة واستهلاك الأخبار يجعل فى مقدرة أى شخص أن ينتج الأخبار وينشر أفكاره ووجهات نظره الى الآخرين ، فيكون جزءاً من صناعة الأخبار من خلال ما تتيحه شبكة الإنترنت من أشكال المحتوى الذى ينشؤه الفرد (٢٦) ومن ثم يمكن النظر إلى تحول مستخدمى شبكة الإنترنت إلى منتجين للمواد الإعلامية ومشاركين فى صناعة ونشر المعلومات والأخبار والتعليق عليها وتحليلها ونشرها على نطاق جماهيرى على أنه من أبرز الظواهر المرتبطة بالتأثيرات التفاعلية فى الاتصال عبر شبكة الإنترنت (٢٧) وقد انتقد العديد من المراقبين مثل مايكل سكينسون Michael Schudson الصحافة الجماهيرية الرسمية لأنها لم تعط سلطة أكبر للجمهور فى عملية إنتاج الأخبار ، وأنها مازالت تعبر عن وجهات نظر الصحفيين كمسؤولين رئيسيين يقررون ماهى الأخبار وما يحتاجه الناس ليعرفونه ، فالصحافة الجماهيرية لم تلغ تحكم الصحفيين فى عملية نشر الأخبار ولذلك كان هناك اتجاه

ممارساتهم الإعلامية كنوع من التعبير الثقافى (١٦) ، وعلى هذا ترى رودريجيز Rodriguez أن مصطلح وسائل إعلام المواطن Citizen media هو الأدق فى وصف الطرق التى يمكن بها إشراك المواطنين فى ممارسة وسائل الإعلام كأداة من أدوات التمكين وتماسك المجتمع والتعبير عن الهويات الاجتماعية والثقافية للمجتمع (١٧) على أن هذه التسميات المتعددة لأعلام المواطن إنما تعكس فى النهاية عدم اتفاق الباحثين على مسمى واحد لهذا الإعلام الجديد .

وأوضح كل من "شايين ويومان" Shayne & Bowman أن القرن الحادى والعشرين يمثل بداية الحقبة الذهبية لهذا الإعلام ، وهو إعلام لم نعهده من قبل يتيح توزيع المحتوى بشكل لا محدود بتكلفة قليلة أو منعدمة ، ويشرك كل فرد من المواطنين فى عملية صناعة الأخبار (١٨) ، فوسائل إعلام المواطن ليست ظاهرة جديدة ، فخلال النصف الثانى من القرن العشرين نجد العديد من وسائل الإعلام الجديدة فى ذلك الوقت قد رحبت بفكرة التحرر والديمقراطية ، وفى الستينيات والسبعينيات والثمانينيات ظهرت محطات الإذاعة المحلية وأشرطة الفيديو وغيرها من أشكال وسائل الإعلام النابعة من المجتمع التى بدأت فى تحدى هيمنة وسائل الإعلام التجارية ، وكان عنصرًا المشاركة Participation و "التفاعل" Interaction هما العنصرين الأساسيين لمنطق هذا الإعلام والذى كان ذا التزام واضح نحو مجتمعه (١٩)

وبرغم أن وسائل الإعلام التقليدية حاولت تنظيم الاستفادة من أشكال مشاركة الجمهور فإن وسائل الإعلام الرقمية أثبتت أنها أكثر نجاحاً فى تنظيم أعمق للمشاركة فى الإعلام لأنها وسائل إعلام يشارك فيها أفراد المجتمع كمخططين ومنتجين ومستفيدين ولأنها التعبير عن المجتمع وليس بالثيابة عن المجتمع (٢٠) وقد أثارت بهذا الدور إشكالية العلاقة بوسائل الإعلام التقليدى أهو التحدى لنظام عملها واقتصادياتها ووجودها ، أم يتكامل معها ويُدعم وظائفها وأدوارها الاجتماعية (٢١) والواقع أنه يمكن لوسائل الإعلام الاجتماعى أن تنافس وسائل الإعلام التقليدية من زاوية امتلاكه لحريات أكثر فى غرض الموضوعات (٢٢) ومن زاوية أخرى يمكن لوسائل الإعلام الاجتماعى انطلاقاً من سرعتها فى تبادل المعلومات ووصولها الى جمهور واسع النطاق أن تتكامل فى مساعدة الصحفيين الرسميين فى جمع التقارير المهمة بالنسبة للجمهور ، وهى

طموح لتقديم نموذج تتوارى فيه السلطة ولا تكون طرفا فيها ولا حتى الصحفي ولكن يبرز الجمهور فيه (٢٨)

وأوضح "ريفي ديفيد" Ryfe David أن ما يميز المشاركة بشبكة الإنترنت إلى حد ما أنها تطوعية غير متسقة، ربما فقط لتغذية المصالح المشتركة ولكنها مع ذلك تقدم ما ينتظره الناس من وسائل الإعلام، ولا تزال وسائل الإعلام الرئيسية Media jority لم تتكيف مع هذا التغيير وسيكون عليها أن تعيد النظر في دورها على غرار "وسائل إعلام المواطن" التي تشير إلى دور جديد للصحفيين (٢٩)، وعلى مستوى المحتوى يمكن أن تطرح وسائل إعلام المواطن أيديولوجيات وخطابات مختلفة عن تلك الصادرة من وسائل الإعلام الرئيسية، حيث تكون وسائل الإعلام الرئيسية متأثرة بأيديولوجيات الطبقة الحاكمة لها، بينما يوفر إعلام المواطنين حيزا للتعبير عن ثقافة وقضايا الأقليات المهمشة وتناول القضايا السياسية الساخنة في المجتمعات المحلية، والتعبير عن مختلف الحركات الاجتماعية والأقليات والثقافات المعارضة، مما يمكن أن ينتج عنها مضمون متنوع يعكس تعددية الأصوات المجتمعية (٣٠)، وذلك في الوقت الذي تعبر فيه وسائل الإعلام الرئيسية عن الأيديولوجيات والخطابات السائدة بحكم تمويلها من الدولة أو الشركات التجارية، فينتج عن ذلك في أحيان كثيرة مضمون متحيز (٣١)

ولعل من أبرز العمليات التي قامت عليها العولمة الثقافية في عالمنا المعاصر هي البنية التحتية الثقافية الجديدة للتكنولوجيا، والتي انطلقت للعمل بفاعلية لم يسبق لها مثيل، وكذلك الارتفاع في سرعة التبادلات الثقافية التي أناحتها شبكة الإنترنت عبر الحدود بين المجتمعات (٣٢)، وكما كان لأشكال إعلام المواطن على شبكة الإنترنت من إيجابيات يمزحصرها في الفضاء الإلكتروني، كان لها أيضا العديد من السلبيات التي تمس الدين والأخلاق العامة وحقوق الناشرين، والتي أثارت الجدل حولها فيما بين مناد بإعادة تفعيل التشريعات والقوانين القائمة، وما بين يائس من جدوى وضع قيود ملزمة لأصحاب هذه المواقع (٣٣)، كما أتى في مقدمة مخاطر تداعيات هذه العولمة الثقافية: إضعاف الهوية نتيجة الفصل عن المكان والتقليل من مشاعر الانتماء والانتماء، مما أدى إلى اختفاء القواسم المشتركة بين الأشخاص ويزور الاختلافات الفردية في الشخصية (٣٤)

وأوضح ستيف أوتينج Steve Outing أن إعلام المواطن مر بعدة

مراحل متتالية بدءا من مرحلة بنى صحافة المشاركة بإتاحتها وإتاحة تعليقات الجمهور عليها، ثم مرحلة تضمين وتنظيم المحتوى الذي ينشئه المواطن بإضافته معلومات للقرارات الصحفية، وبلوغا إلى مرحلة المشاركة الكاملة بمساهمة الجمهور في إعدادها ونشرها (٣٥)، وقد بدأت وسائل "إعلام المواطن" تزدهر كتكنولوجيا جديدة وأصبحت متاحة بعد وقت قصير من بدء الحديث عن شبكة الإنترنت في عام 1990 متخذة أشكالا عديدة، وقد أحدثت هذه الأشكال إرباكا بسبب استخدامها على نطاق واسع بين مستخدمي شبكة الإنترنت لنشر موادهم الخاصة دون تكاليف مادية .

ومع مطلع القرن الحالي انتشرت ظاهرة جمع المحتوى الإخباري من المواطنين User Generated News مثل موقع "أوماي نيوز" ohmy News وكذلك انتشرت ظاهرة جمع المحتوى الإخباري لتتيح أشكالا جديدة من المواقع لم تكن موجودة من قبل على شبكة الإنترنت، ومنها مواقع مشاركة الصور الفوتوغرافية مثل "فليكر" Flickr والفيديو مثل "يوتيوب" You tube، وكذلك مواقع "الشبكات الاجتماعية Social Network مثل ماي سبيس My space و "فيس بوك" Face book، ومواقع الإذاعة الرقمية أو البودكاست Podcasting و "الفودكاست" Vodcasting ومواقع تدوين الرسائل القصيرة مثل "تويتر" Twitter (٣٦)، فضلا عن القوائم البريدية Mailing Lists وغرف الدردشة Chat Rooms ومنشديات المناقشة Discussion forums .

إلى غير ذلك من الأشكال والمواقع المختلفة لوسائل إعلام المواطن التي تنوعت وظهرت من مجموعات عديدة على شبكة الإنترنت، والتي عرفت بمجموعات ومواقع (٣٧) النقاش Dis-cussion groups، والمجموعات الإخبارية Newsgroup system، ثم تأتي "الصحافة الإلكترونية Electronic Journalism، والمدونات Weblogs، ويأتي سبب الجمع بينهما في مجموعة واحدة، أن كليهما يعرض الرأي أو الفكرة أو المقالة بشكل منظم وأنه يمكنهما معا التواصل مع الآخرين من خلال تلقي تعليقات الزوار والقراء، ثم تأتي بعد ذلك "المواقع الإخبارية للمواطنين" User Generated News Websites، وموقع "ويكي للأخبار" Wiki News المستلهم من الموسوعة الحرة "ويكيبيديا" Wikipedia، ومواقع الشبكات الاجتماعية Social network sites .

خلاصة القول إن وسائل إعلام المواطن تعتبر إحدى نتائج أشكال الإعلام الاجتماعي الجديد إن لم يكن أهمها على

الإطلاق، فضلا عن أنها تكتسب كل يوم أرضا جديدة بين جمهور المواطنين من جهة ووسائل الإعلام التقليدية من جهة أخرى .

### مشكلة الدراسة

يتميز عصر الاتصال الذى نعيشه بتطور هائل فى التكنولوجيا وبتفجر الأخبار والمعلومات وتدققها بصورة لم يألفها أولم يكن يعلم بها الجنس البشرى من قبل، فالثورة الاتصالية التى يشهدها العالم اليوم تتطوى على إمكانات هائلة لتعاطم المعرفة والمعلومات والإسراع فى نشرها وتداولها، وقد ترتب على تزاوج تكنولوجيا الإتصال والمعلومات عدة نتائج منها:

- ظهور ما يعرف بظاهرة التخطى للمعلوماتى للحدود القومية، وذلك باختراق الحدود الجغرافية. الاجتماعية والثقافية.

- اتساع الخيارات والبدائل الإعلامية أمام الجمهور، فقد وفرت تكنولوجيا الاتصال والمعلومات فرصا غير محدودة أمام الجمهور للانتقاء، وإزاء هذه الظروف لن تجد حكومات العالم الثالث مفرًا من منح وسائل إعلامها قدرا أكبر من الحرية والإفقندت مصداقيتها وهجرها الجمهور .

- أن أصبح هناك استحالة إخفاء أى حكومة للأحداث التى تقع داخل حدودها أو خارجها وتمس مواطنيها فى هذا العصر، وعندما تقع أزمة تمس المجتمع أو النظام الاجتماعى لايجد الجمهور أمامه سوى اللجوء إلى وسائل الإعلام الغير تقليدية والاعتماد عليها .

وقد أدى ظهور وسائل وأشكال "إعلام المواطن" وتطورها فى الفضاء الالكترونى إلى جعل الناس تلم بالأحداث الجارية المحلية والعربية والعالمية، عن القضايا السياسية وغيرها من مصادر رقمية مختلفة ويتفاعلون معها، فيمارسون بذلك قدرا أكبر من الضغوط على حكوماتهم، تلك التى كانت فى الماضى تتخذ قراراتها بضغط أقل من الرأى العام نتيجة بطء معرفة الجمهور بهذه النوعية الجديدة من الأخبار. ومن ثم تتبلور مشكلة الدراسة فى استجلاء حقيقة العلاقة بين اعتماد الشباب الجامعى المصرى على وسائل "إعلام المواطن" بشبكة الانترنت، ومستويات المعرفة بالأحداث الجارية فى المجتمع المصرى وقت الأزمة وتحديدًا فى عام ٢٠١٢ الملقب بعام

الأزمات السياسية .

### أهمية الدراسة :

#### وتأتى أهمية الدراسة من عدة اعتبارات:

أولا : أدى التطور السريع لتكنولوجيا الإتصال التفاعلى (الإنترنت) إلى نشأة ونمو ظاهرة إعلام المواطن، واستفادته بعدد من الإمكانيات التى أوجدتها الشبكة فأضافت له بعدا آخر لا يتوافر فى الصحافة المطبوعة، واستطاع القارئ أن يكتب رأيه فى المقال أو التقرير أو الخبر الذى يقرؤه فى أشكال إعلام المواطن، بل واستطاع أن يشارك فى عمليات صنع وإنتاج "إعلام المواطن" بكتابة المقالات أو طرح الآراء المؤيدة أو المخالفة لوجهة النظر الواردة .

ثانيا : أهمية "إعلام المواطن" كإحدى وسائل الاتصال الجماهيرى الحديثة التى تتمتع بقدر أكبر من الحرية التى يمكن من خلالها نشر ما لايمكن نشره فى وسائل الإعلام الجماهيرية وخاصة فى دول العالم الثالث .

### أهداف الدراسة :

#### تصهدف الدراسة التعرف على:-

مدى اعتماد الشباب الجامعى المصرى على وسائل إعلام المواطن بشبكة الانترنت وعلاقته بمعرفة الأحداث الجارية فى مصر، ولاسيما فى عام ٢٠١٢ الملقب بعام الأزمات السياسية . استجلاء طبيعة إعلام المواطن على شبكة الانترنت وأهم أشكاله المفضلة لدى الباحثين .

أهم الأحداث والقضايا التى تعرض لها الشباب الجامعى المصرى عام ٢٠١٢ على وسائل اعلام المواطن وتابعها عليها، والإلنام بالتأثيرات المختلفة المترتبة على هذا التعرض .

مدى ثقة مجتمع البحث فى مصداقية ما طرحته وسائل إعلام المواطن من الأحداث المصرية الجارية لعام ٢٠١٢ .

الوقوف على أهم المشكلات التى تواجه إعلام المواطن من وجهة نظر عينة الدراسة والتى يحلها يمكن أن تحقق دورها بفاعلية أكبر .

### الدراسات السابقة :

من خلال الاطلاع على التراث العلمى المتعلق بموضوع الدراسة أمكن جمع دراساته السابقة - الأجنبية والعربية -

١٦ مليون مستخدم خلال عام 2011م وأن عدد المستخدمين في الولايات المتحدة وحدها في عام 2012م بلغ أكثر من 157مليون مستخدم .

- كما توصلت الدراسة الى أن استخدام الفيس بوك يزيد في عطله نهاية الأسبوع وأن الفيس بوك قد أثر على استخدام الوسائط الإعلامية الأخرى .

**٤- دراسة جراح العتيبي (2011م)** (٤١) عن: استخدام الفيس بوك بين طلبة وطالبات الجامعات السعودية . سعت الدراسة إلى قياس معدل استخدام الفيس بوك بين طلبة وطالبات الجامعات السعودية من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من طلبة وطالبات السنة التحضيرية في ثلاث جامعات من جامعات السعودية وقد توصلت إلى عدة نتائج أهمها: أن انتشار الفيس بوك بين طلاب وطالبات الجامعات السعودية جاء بنسبة 77% وظهر تأثير الأهل والأصدقاء في التعرف عليه، وكان دافع الطقوسية وتمضية الوقت من أهم دوافعهم لاستخدام الفيس بوك، وكذلك جاء تأثير استخدام الفيس بوك في العينة على حساب استخدامهم للوسائل الأخرى .

**٥- دراسة عمرو اسعد (2011م)** (٤٢) عن: " العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وقيمهم المجتمعية : دراسة على موقعي اليوتيوب والفيس بوك . وقد سعت إلى اختبار العلاقة بين معدل ودوافع استخدام الشباب المصري لموقعي يوتيوب وفيس بوك وقيمهم المجتمعية بالإضافة إلى دراسة تأثير المتغيرات الوسيطة في هذه العلاقة . وكان من أهم نتائج الدراسة: أن جاءت مقاطع الفيديو الترفيهية في موقع يوتيوب والمشتغلة على مقاطع الرياضة والموسيقى والغناء والطرائف وغيرها، كما يشاهد أيضا الشباب المقاطع الوثائقية ومقاطع الفيديو التي تناولت موضوعات وأحداث سياسية وقضايا اجتماعية، ويقضى طلاب الجامعة فترات طويلة على موقع فيس بوك ويرجع ذلك إلى طبيعة الأنشطة الاتصالية والتطبيقات المتنوعة التي تمكن الطلاب من قضاء وقت طويل في الموقع للتفاعل مع شبكاتهم الاجتماعية

**٦- دراسة ياسمين كوك (2011م)** (٤٣) عن: " الاختلافات الجنسية ( ذكور وإناث ) في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وقد سعت الدراسة إلى تحديد الأغراض الاجتماعية لدى الأفراد عند استخدام الشبكة مع التركيز على

بداية من الأحدث إلى الأقدم وذلك للدراسات التي استخدمت مدخل الاعتماد على وسائل وأشكال إعلام المواطن، أو التي تتعلق بطبيعة ودوافع استخدامها :

**١- دراسة التوفيقى وولسون (2012 tufecki,wilson)** (٢٨) عن: موقع الشبكات الاجتماعية وقرار المشاركة في المعارضة السياسية مشاهدات من ميدان التحرير، سعت الدراسة إلى تعقب المشاركين في احتجاجات ميدان التحرير بعد أن اتضح أن وسائل الإعلام الاجتماعية عموما والفيس بوك على وجه الخصوص قدمت مصادر جديدة للمعلومات لم يتمكن النظام من السيطرة عليها بسهولة، وكانت ذات أهمية حيوية في توجيه المواطنين إلى اتخاذ قرارات فردية بخصوص المشاركة في الاحتجاجات من خلال التواصل الشخصي باستخدام الفيس بوك والاتصال عبر التليفون والمحادثات وجها لوجه، وقد أجريت الدراسة استبياناً عن استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية لمدة أربعة أيام تبدأ من الجمعة 24 فبراير 2011م وحتى أقل من أسبوعين من تنحى الرئيس مبارك وقد توصلت إلى عدة نتائج من أهمها :

- أن مواقع الشبكات الاجتماعية وخصوصاً " الفيس بوك " و " تويتر " قد لعبا الدور الأهم في الاحتجاجات التي قادت إلى إقالة الرئيس المصري مبارك في فبراير عام 2011م .

**٢- دراسة فالنزيلا وآخرون (2012) arriagada,Valinezuela** (٢٩) عن مواقع التواصل الاجتماعي وسلوك المعارضة لدى الشباب: سعت الدراسة إلى اختبار العلاقة بين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية واحتجاج الشباب، والمتغيرات الوسيطة في هذه العلاقة خاصة بعد أن أصبح نشاط الاحتجاج وسيلة مركزية في تشيلى، وقد تم جمع البيانات بعد إجراء مسح على الأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18-29 عاماً في مدينة تشيلى، وقد توصلت إلى عدة نتائج من أهمها: أن استخدام موقع " الفيس بوك " قد ارتبط بشكل كبير بنشاط الاحتجاج

**٣- دراسة رجب عيه، وحمود أبو درة (2012م)** (٤٠) عن: " استخدامات الفيس بوك لدى طلاب الجامعات العربية والغربية، سعت الدراسة إلى معرفة دوافع استخدام الفيس بوك والاشباع المتحققة منها لدى طلاب الجامعات العربية والغربية، وقد توصلت إلى عدة نتائج أهمها :

- أن عدد مستخدمي الفيس بوك في الشرق الأوسط تجاوز

الاختلافات الممكنة بين الذكور والإناث، تم تطبيقها على موقع فيس بوك وتألقت مجموعة الدراسة من 870 مستخدماً للموقع، خلصت النتائج إلى اختلافات جوهرية بين الجنسين فيما يتعلق بدوافع استخدام الإناث لهذه الشبكات الاجتماعية بأنها تكمن في: "تكوين علاقات جديدة" و"توطيد علاقات كانت موجودة" و"استخدام الموقع لأغراض أكاديمية"، أما الاهتمام الأكبر للذكور فكان دافعه الأول هو "تكوين علاقات جديدة".

**٧- دراسة توما (2010) Toma<sup>(٤٤)</sup>** عن: تأكيد الذات في شبكة الإنترنت: دوافع ومزايا وعواقب استخدام موقع فيس بوك Face book سعت الدراسة إلى التعرف على التأثيرات النفسية لموقع فيس بوك Face book في المستخدمين وفقاً لنظرية تأكيد الذات self-affirmation Theory التي تشير إلى علاقة البيانات والمعلومات التي يضعها المستخدمون في صفحاتهم الشخصية بتدعيم الإحساس بالذات والحالة العاطفية لديهم، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- إن التعرض للصفحات الشخصية في موقع فيس بوك Face book يؤثر إيجابياً في المستخدمين حيث يشعرهم بحب الآخرين لهم ودعمهم وتواصلهم معهم كما أنه من جانب آخر يدفعهم إلى الإحساس بالعبء والشعور برد الجميل للآخرين.

**٨- دراسة فيشر (2010) Fischer<sup>(٤٥)</sup>** عن التجانس الكلي بين المستخدمين في سياق الجيل الثاني من شبكة الإنترنت في مواقع الشبكات الاجتماعية سعت الدراسة إلى تحليل دور مواقع الشبكات الاجتماعية في دعم العلاقات القائمة على التجانس الاجتماعي والثقافي والفكري وقد أجريت الدراسة على عينة عمدية قوامها 417 طالب جامعي من مستخدمي موقع فيس بوك Face book كما تم تحليل 10 صفحات شخصية لهم، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- توجد خصائص مشتركة بين الطلاب وأصدقائهم في موقع فيس بوك Face book وذلك فيما يتعلق بالسن والجنسية والنوع والطبقة الاجتماعية والاهتمامات والسلوكيات، كما يستخدم الطلاب الأدوات الاتصالية المختلفة في موقع فيس بوك Face book مثل الحائط والبريد الخاص للتواصل مع أصدقائهم وأقاربهم ومعارفهم وزملائهم في الجامعة، كما أشارت نسبة 70.2% من الطلاب أن موقع فيس بوك Face book يمكنهم من التواصل مع الآخرين من ذوي الخلفيات الاجتماعية

والديمقراطية المختلفة.

**٩- دراسة بوداك (2010) Budak<sup>(٤٦)</sup>** عن موقع فيس بوك Face book وتويتر Twitter ودورهما كوسائل إعلام حديثة منافسة للإعلام التقليدي في قضية الانتخابات الأمريكية، سعت الدراسة إلى الكشف عن دور مواقع الشبكات الاجتماعية مثل موقع فيس بوك Face book وتويتر twitter في دفع المستخدمين البالغين إلى التصويت في انتخابات الرئاسة الأمريكية لعام 2007. وقد أجريت الدراسة على عينة من الجمهور العام قوامها 2254 مفردة، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: استقاء الجمهور العام من وسائل الإعلام التقليدية مثل الإذاعة والتلفزيون "المعلومات الخاصة بالانتخابات والجوانب السياسية الأخرى، كما أنه رغم ما قام به موقع فيس بوك Face book وتويتر twitter من دور مهم في انتخابات الرئاسة الأمريكية إلا أن دورهما لا يزال محدوداً مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية.

**١٠- دراسة إنكو Anco و كوزما (2009) Cozma<sup>(٤٧)</sup>** عن الاستخدامات السياسية في موقع ماي سبيس My space والدوافع المتحققة من مصادقة المرشحين السياسيين في الموقع، سعت الدراسة إلى قياس الدوافع المتحققة من دخول المستخدمين على الصفحات الشخصية للمرشحين السياسيين في الموقع وقد طبقت الدراسة على عينة عمدية من المستخدمين من زائري الصفحات الشخصية للمرشحين السياسيين (الديمقراطيين والجمهوريين) في موقع ماي سبيس My space قوامها 167 مستخدماً مختلفة أعمارهم. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: إن الدوافع الرئيسية للدخول على الصفحات الشخصية للمرشحين في موقع ماي سبيس My space هو التفاعل الاجتماعي مع مؤيدي المرشحين (65.5%)، كما يرى المستخدمون أن الصفحات الشخصية للمرشحين من السهل الوصول إليها وهي مصدر معلومات مهم لاتخاذ قرار التصويت ويتجه الجمهور الذي يشارك في الأنشطة السياسية بشكل محدود إلى موقع ماي سبيس My space للتواصل مع المرشحين

**١١- دراسة جارد (2009) Jarud<sup>(٤٨)</sup>** عن مجموعات النقاش الفلسطينية في موقع فيس بوك Face book ودوافعهم المتحققة منها، سعت الدراسة إلى الكشف عن دوافع استخدامات الفلسطينيين لمجموعات النقاش groups في موقع فيس بوك Face



book وقد أجريت الدراسة على عينة من مستخدمي هذه المجموعات قوامها 290 مستخدم منهم 210 مستخدما فلسطينيا، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: استخدام الفلسطينيين لمجموعات النقاش في موقع فيس بوك face book لطرح ومناقشة العديد من الموضوعات والقضايا السياسية، كما أن من أكثر دوافع الفلسطينيين في استخدام مجموعات النقاش لموقع فيس بوك Face book تحقيق الهوية الشخصية والحصول على المعلومات.

**١٢- دراسة أدكينز** (2009) Adkins<sup>(٤٩)</sup> عن موقعى ماى سبيس My space وفيس بوك Face book ودورهما كمواقع للشبكات الاجتماعية مع الكيانات الاجتماعية المتعددة، سعت الدراسة إلى التعرف على دور مواقع الشبكات الاجتماعية فى مساعدة مستخدميها فى مد جسر التواصل مع الكيانات الاجتماعية المختلفة وقد أجريت الدراسة على عينة من مستخدمى موقعى ماى سبيس my space وفيس بوك Face book من طلاب وأساتذة الجامعات قوامها 929 مفردة وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن مستخدمى موقع ماى سبيس my space أقل تعليما ودخلا ويسعون إلى تشكيل روابط اجتماعية جديدة فى شبكة الإنترنت، كما أن مستخدمى موقع فيس بوك Face book أكثر تعليما ودخلا ويسعون إلى الحفاظ على روابطهم الاجتماعية السائدة، كما توجد علاقة ارتباطية طردية بين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية والإبقاء على الروابط الاجتماعية لدى المستخدمين وزيادتها.

**١٣- دراسة ميو** (2009) Mew<sup>(٥٠)</sup> عن ملائمة تكنولوجيا مواقع الشبكات الاجتماعية للفرد.

سعت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية سلبيًا أو إيجابيًا بكفاءة المستخدم فى التعامل مع الكمبيوتر خصوصا فى ظل تزايد الاعتماد على مواقع الشبكات الاجتماعية، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب الجامعة وطلاب الدراسات العليا قوامها 262 طالبا وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن من أسباب ميل الطلاب لمواقع الشبكات الاجتماعية هو التواصل مع الأصدقاء، كما يستخدم الطلاب التطبيقات Applications فى مواقع الشبكات الاجتماعية نتيجة لضغوط الأصدقاء عليهم، أو لأن أصدقائهم يستخدمونها، كما توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين كفاءة الطلاب فى التعامل مع الكمبيوتر واستخداماتهم

المتزايدة لمواقع الشبكات الاجتماعية.

**١٤- دراسة محمود حمدى** (2009)<sup>(٥١)</sup> عن : دور الإعلام البديل فى تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب - دراسة تطبيقية على الشبكات الاجتماعية الافتراضية، سعت الدراسة إلى التعرف على دور موقع فيس بوك Face book فى تنمية الوعى السياسى لدى الشباب وتشكيل اتجاهاتهم نحو المشاركة السياسية سواء من خلال هذه الشبكات (مثل إبداء الرأى أو التعليق أو بث مقاطع فيديو سياسية أو غيرها) وقد أجريت الدراسة على عينة متاحة مكونة من 380 مفردة من طلاب جامعة المنيا كما أجريت مقابلة مع مجموعة من طلاب قسم الإعلام وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- توجد علاقة ارتباطية بين استخدام الشباب المصرى لموقع فيس بوك Face book لأغراض سياسية واتجاهاتهم نحو المشاركة السياسية، كما أكد بعض الباحثين أن موقع فيس بوك Face book يساعدهم على متابعة الأحداث الجارية والتعليق عليها ومعرفة حقوقهم السياسية كما ان هناك مجموعات نقاش groups تركز فى نشاطها عبر الموقع على نشر ثقافة المشاركة ومحاربة السلبية السياسية لدى الشباب.

**١٥- دراسة هايس** (2009) Hays<sup>(٥٢)</sup> عن الإعلام الجديد وفاعلية التعلم السياسى ودور مواقع الشبكات الاجتماعية فى المشاركة السياسية، سعت الدراسة إلى الكشف عن دور استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية فى زيادة فاعلية التعلم السياسى والمعرفة والمشاركة السياسية لدى الشباب وقد أجريت الدراسة على عينة متاحة من طلاب الجامعة قوامها ٦٢٥ مفردة تتراوح أعمارهم ما بين ١٨ إلى ٢٥ عاما كما أجريت أربع جلسات لمجموعات النقاش المستهدفة Focus Group Discussion يتراوح عدد الطلاب فى كل مجموعة من ٥ إلى ١١ طالبا، وقد توصلت إلى عدة نتائج من أهمها:

- يفضل الطلاب متابعة الأخبار التلفزيونية والصحف أكثر من وسائل الاتصال الحديثة للحصول على المعلومات السياسية، كما يشارك بعض الطلاب فى الموضوعات والقضايا الخاصة بالانتخابات فى مواقع الشبكات الاجتماعية كما لاحظ الطلاب تفاعل أصدقائهم مع المرشحين السياسيين فى تلك المواقع

- توجد علاقة ارتباطية طردية بين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية لأغراض سياسية ومعدلات المعرفة والمشاركة

السياسية وفاعلية التعلم السياسي لدى طلاب الجامعة.

**١٦- دراسة نرمين خضر** (2009) <sup>(٥٣)</sup> عن: الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية دراسة على موقع Face book سعت الدراسة إلى قياس التأثيرات النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لموقع فيس بوك Face book وقد قامت الباحثة باختيار عينة عمدية متاحة من مستخدمي موقع فيس بوك Face book من طلاب جامعة القاهرة وطلاب الجامعة البريطانية بواقع 68 طالبا في كل جامعة كما أجريت مقابلة متعمقة مع مجموعتين منهم تشتمل كل مجموعة على 12 طالبا وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: غلبة الطابع الإيجابي على الآثار الاجتماعية المترتبة على استخدام موقع فيس بوك Face book كما اتفقت مجموعة من طلاب جامعة القاهرة مع مجموعة طلاب الجامعة البريطانية في أن الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت أصبحت سلوكا روتينيا لكثير من طلاب الجامعات وعلى الرغم من جدة وحدائث الظاهرة إلا أنها سرعان ما انتشرت بين طلاب الجامعات مما أدى إلى حدوث تطوير لمواقع الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت بصورة سريعة.

**١٧- دراسة Shim** وبارك (2008) <sup>(٥٤)</sup> عن: العلاقة بين استخدام طلاب الجامعة في كوريا الجنوبية لصورهم في مواقع الشبكات الاجتماعية ووعيهم العام والذاتي. سعت الدراسة إلى قياس الفروق الشخصية في استخدام الصور في مواقع الشبكات الاجتماعية وارتباط ذلك بتشكيل وعي الطلاب الذاتي، وقد أجريت الدراسة على عينة من الطلاب مستخدمي موقع سايبورلد Cy world من طلاب جامعات كوريا الجنوبية قوامها 231 طالبا، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : - يقوم طلاب الجامعة بنشر صورهم في صفحاتهم الشخصية في الموقع أكثر من الاتجاه إلى كتابة تعليقات نصية. كما يرتبط الوعي الذاتي للطلاب إيجابيا بالمعدلات المرتفعة لنشر الصور، والرد على التعليقات حول الصور، والتخلص من بعضها في صفحاتهم .

**١٨- دراسة هيبيرت** (2008) <sup>(٥٥)</sup> عن: "الذكريات الرقمية: الذاكرة الجمعية والأحداث المساوية ومساحات مشتركة". سعت الدراسة إلى تحليل وتفسير دور شبكة الانترنت ومواقع الشبكات الاجتماعية والمجتمعات الافتراضية تحديدا في توثيق الذكريات والأحداث الأليمة في المجتمع. وقد توصلت

الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- تساهم مجموعات النقاش في موقع فيس بوك Face book ومقاطع الفيديو في موقع يوتيوب YouTube في إحياء الذكريات والأحداث الأليمة في المجتمع . التي مرت بها الولايات المتحدة الأمريكية في السنوات الأخيرة ،مثل إعصار كاترينا وأحداث الحرب على العراق .

- تشكل مواقع الشبكات الاجتماعية الذاكرة الجمعية لمستخدميها خصوصا في الأحداث المأسوية التي مر بها المجتمع ،كما تتيح مواقع الشبكات الاجتماعية لجميع المستخدمين مساحة افتراضية ،لتدوين الذكريات التي مروا بها في حياتهم .

**١٩- دراسة ميدينا** (2007) <sup>(٥٦)</sup> عن "العوامل التي تؤثر في الاستفادة والاستمتاع بمواقع الشبكات الاجتماعية . سعت الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تؤثر في استخدامات طلاب الجامعة لموقع فيس بوك Face book، وقد أجريت الدراسة على عينة من طلاب جامعيين قوامها 80 طالبا .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

- يستخدم كثيفو الاستخدام موقع فيس بوك Face book في التسلية أو الهروب من واقع الحياة ،حيث يوفر لهم أنشطة مسلية وممتعة ،ومن ثم يساعدهم في التخلص من الملل وضغوط الحياة .

- يرى كثيفو الاستخدام موقع فيس بوك Face book أن الموقع يملأ أوقاتهم ويعتبر قناة جيدة للتواصل مع الأصدقاء عن طريق إرسال واستقبال الرسائل .

**٢٠- دراسة دانا بويد** (2007) <sup>(٥٧)</sup> عن: دوافع إقبال الشباب على مواقع الشبكات الاجتماعية دور الجمهور الشبكي في الحياة الاجتماعية في مرحلة المراهقة، سعت الدراسة إلى التعرف على استخدام وأسلوب تفاعل الطلاب مع المستخدمين الآخرين في مواقع الشبكات الاجتماعية، وقد أجريت الدراسة على ملاحظة سلوك عينة من مستخدمي موقع ماي سبيس My space من الشباب خلال عامين ، كما أجريت مقابلات متعمقة معهم ،وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

- انضمام الشباب إلى موقع ماي سبيس My space لأن أصدقاءهم هم من قاموا بدعوتهم إلى الانضمام إليها، كما يعتبر الطلاب أن ما يدفعهم إلى استخدام شبكة الإنترنت هما موقعي فيس بوك Face book وماي سبيس My space.

يستخدم الطلاب مواقع الشبكات الاجتماعية كطريقة آمنة في الحصول على معلومات حول الأشخاص الذين قابلوهم أو سيقابلونهم. كما يستخدم طلاب الجامعة مواقع الشبكات الاجتماعية للتواصل الاجتماعي، رغم ذلك فإن الاتصال الشخصي لا يزال هو الأكثر تأثيراً في شبكة الإنترنت.

**٢١- دراسة روب نيلاند** Nyland Rob 2007<sup>(٥٨)</sup> عن : "الإشباع الأمثل المتحقق من استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية والبريد الإلكتروني والاتصال الشخصي". سعت الدراسة إلى التعرف على الإشباع المتحقق من استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية ومقارنتها بالإشباع المتحقق من الاتصال الشخصي والبريد الإلكتروني، وقد أجريت الدراسة على عينة من طلاب الجامعة قوامها 340 طالباً، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

تستخدم نسبة 92% من الطلاب موقع الفيس بوك Facebook باعتباره من المواقع التي حققت شعبية واسعة لدى مستخدمي شبكة الإنترنت وذلك بمعدل استخدام يصل إلى 2.7 مرة في اليوم الواحد.

يتراوح الوقت الذي يقضيه الطلاب في استخدام هذه النوعية من المواقع من 10 إلى 19 دقيقة يومياً بنسبة 29.4% وأقل من 10 دقائق يومياً بنسبة 38.9%.

#### **التعليق على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:-**

● جاءت معظم الدراسات الأجنبية والعربية عن دوافع الاستخدام والاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي لدى الجمهور والشباب، وجاء بعضها دراسات مقارنة بين الاعتماد عليها وبين الإعلام التقليدي كمصدر للمعلومات واختلفت نتائجها ما بين مؤيد ومعارض، كما تناول بعضها جوانب النشأة والتطور التاريخي لشبكات التواصل الاجتماعي، وإشكالية المفهوم والعلاقة مع وسائل الإعلام التقليدي بين التكاملية والتنافرية.

● غالبية هذه الدراسات السابقة الأجنبية والعربية ركزت على بعض أشكال ومواقع إعلام المواطن الخاصة بالتواصل الاجتماعي، كمواقع "الفيس بوك" وتويتر وماي سبيس واليوتيوب والمدونات" على اعتبار أنها الأشهر والأوسع استخداماً لدى الجمهور والشباب، وأغفلت العديد من الأشكال الأخرى لإعلام المواطن على شبكة الإنترنت كتقوائم البريد الإلكتروني وغرف

الدرشة والويكي والمواقع الإخبارية المختلفة وغيرها .  
● لم تتناول أى من هذه الدراسات السابقة مدى اعتماد الجمهور أو الشباب بصفة خاصة على الأشكال المختلفة لإعلام المواطن كمصدر لمتابعة الأحداث الجارية المصرية في عام ٢٠١٢ الملحق بعام الأزمات السياسية، أو فيما سبقه من أعوام إلا فيما ندر، مما يشير إلى أن هذه الأشكال من إعلام المواطن لم تنزل في حاجة إلى البحث والتناول لمعرفة مدى تفاعل مجتمع الشباب المصري معها في ظل تطور الظروف السياسية والأحداث الجارية التي تعرضت لها مصر مؤخراً .

وقد أمكن الاستفادة من تلك الدراسات السابقة في: تعميق مشكلة البحث، وتحديد أهداف الدراسة بدقة، فمن خلال مراجعة الدراسات السابقة تم تحديد النقاط المهمة التي يمكن تناولها والتركيز عليها، وكذلك في صياغة تساؤلاتها ووضع فروضها، كما اتضحت من خلالها المتغيرات والعلاقات التي يمكن أن تدعم الدراسة، ووسعت من نطاقها بإضافة أبعاد أخرى ذات أهمية مثل ما يتعلق بدراسة وتحليل أسباب اعتماد الجمهور على إشكال بعينها من إعلام المواطن والاستفادة منها في تشكيل اتجاهاتهم وآرائهم، كما أضافت إليه الجديد في تصميم صحيفة الاستبيان الخاصة بموضوع الدراسة بتحديد أهم المحاور والمتغيرات التي يجب أن تتناولها الصحيفة للفوائد المتحققة منها.

#### **المدخل النظري للدراسة:**

##### **مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام**

###### **Mass media Dependency Model:-**

ظهر مفهوم "الاعتماد على وسائل الإعلام" في السبعينيات من القرن الماضي، وذلك عندما ملأ كل من "ميلفن دي فلور وساندرا بول روكيش - Melvin de fleur & Sandra Rokeach صاحباً كتاب نظريات وسائل الإعلام ومؤسساً نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام - الفراغ الذي خلفه نموذج الاستخدامات والإشباع، الذي أهمل تأثير وسائل الإعلام وركز على المتلقى وأسباب استعماله لوسائل الإعلام، ويقوم مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام على ركيزتين أساسيتين<sup>(٥٩)</sup>

**الأهداف:** فلكى يحقق الأفراد والجماعات والمنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية والاجتماعية، فإن عليهم أن يعتمدوا على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات أخرى .

**المصادر :** حيث يسمى الأفراد والجماعات والمنظمات الى المصادر المختلفة التي تحقق أهدافهم ،وتعد وسائل الاعلام نظام معلوماتي يسمى اليه الأفراد كما تسعى اليه المنظمات من أجل بلوغ أهدافهم .

وقد أخذ المؤلفان بمنهج النظام الاجتماعي العريض لتحليل تأثير وسائل الإعلام حيث اقترحا علاقة اندماج وتكامل بين الجمهور ،ووسائل الإعلام ،والنظام الاجتماعي ،وهذه هي البداية الأولى لهذه المدخل ،وتقوم الفرضية الأساسية للمدخل على أن الاتصال الجماهيري يتضمن علاقات معقدة بين عدد كبير من المتغيرات المتفاعلة مع بعضها والتي يمكن تحديدها ببساطة في ثلاثة مصطلحات هي (وسائل الإعلام) و(الجمهور) و(المجتمع) <sup>(٦٠)</sup>،وكما يوحي اسم المدخل فإن العلاقة الرئيسية التي تحكمه هي علاقة الاندماج بين وسائل الاعلام والنظام الاجتماعي والجمهور ،وقد تكون هذه العلاقة مع نظم وسائل الاعلام مجتمعة ،أو مع أحد أجزائها كالصحف أو المجلات أو الراديو أو التلفزيون أو السينما أو غيرها <sup>(٦١)</sup>

كما يربط مدخل " الاعتماد على وسائل الإعلام " بين استخدام الأفراد لوسائل الإعلام وتأثير المجتمع الذي يعيش بداخله ،فالتأثير لا يتم بمعزل عنه ،وان قدرة وسائل الإعلام على التأثير تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظيفة نقل المعلومات بشكل مستمر ومكثف <sup>(٦٢)</sup>،وتكمن قوة وسائل الاعلام طبقا لهذه الرؤية في سيطرة وسائل الاعلام على نظم المعلومات التي يحقق من خلالها الفرد اهدافه الرئيسية ،وهذه الأهداف يمكن أن تتسع وتتزايد كلما زاد المجتمع تعقيدا ويزيد معها بالتالي اعتماد الافراد على وسائل الاعلام التي تصلهم بمصادر المعلومات وتحقق لهم أهدافهم ،ونظرا لاختلاف الافراد في اهدافهم ومصالحهم فإنهم يختلفون أيضا في اهدافهم ومصالحهم ،كما أنهم يختلفون أيضا في درجة الاعتماد على نظم وسائل الاعلام ،وبالتالي يشكلون نظاما خاصة لوسائل الاعلام ترتبط بالاهداف والحاجات الفردية لكل منهم ،كما ترتبط بطبيعة الاعتماد ودرجته على كل وسيلة من الوسائل في علاقتها بهذه الأهداف <sup>(٦٣)</sup>

كما يبحث المدخل في العلاقة التي تربط هؤلاء الأفراد مع بعضهم البعض ،ويحاول تفسير سلوك كل جزء من تركيب هذه المجتمع على حدة لمعرفة ارتباط هذه العلاقات مع بعضها البعض ،ويرى أنه عندما يجد أفراد الجمهور انفسهم محاطين

بهالة من الغموض نتيجة لمشكلة نقص المعلومات يزداد اعتمادهم على وسائل الإعلام لإيجاد التفسير لها ،كما يشير صاحبنا النظرية ( ملفين دي فلور وساندرا بول روكيش ) إلى الآثار المحتملة نتيجة اعتماد الفرد على وسائل الإعلام من خلال ثلاثة فئات أساسية هي الآثار المعرفية والآثار الوجدانية و الآثار السلوكية<sup>(٦٤)</sup>

تأثيرات معرفية Cognitive effects وهي خاصة بالتغير في المعلومات والمعارف .

تأثيرات وجدانية Affective effects وهي خاصة بالنواحي العاطفية كالقلق والخوف وكذلك الاتجاهات الأخلاقية والمنغوية .

تأثيرات سلوكية Behavioral effects وهي خاصة بالتغير في السلوك نتيجة للتغير في المعارف والوجدان .

#### مايوجه لمدخل الاعتماد من نقد:

انه على الرغم من أن "ميلفن دي فلور وساندرا بول روكيش Melvin de Fleur & Sandra Rokeach مؤسسا مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام قد قاما بتطوير وتوسيع مدخل الاعتماد عدة مرات ،إلا أن نموذجهما لم يوضح بشكل كاف أن خبرة الاعتماد لدى الناس ترتبط بعدد من المؤثرات الاجتماعية ،فعلى سبيل المثال ،هل يستطيع الفرد ان يعتمد على وسائل الاعلام بدون خبرة تؤهله لهذا الاعتماد؟وهل هذا المدخل يعتبر الأفضل في توضيح نتائج الاعتماد على وسائل اعلام معينة في موقف ما لفترة قصيرة أكثر من الاعتماد على وسائل اعلام أخرى في نفس الموقف لفترة أطول ،كما أن المدخل لم يوضح ما اذا كانت هناك شروط لتتفق هذه الوسائل الاعلامية مع فئات الفرد الفكرية .أو أن هناك مستو مثاليا من الاعتماد على هذه الوسائل ،أوهل تزيد الوسائل الجديدة اعتماد الأفراد عليها بأن تجعلهم أكثر استقلالا واستغناء بها عن الوسائل الأخرى ؟ فكلها تساؤلات تحتاج الى إجابات .

كما أن ضعف النموذج أو المدخل يكمن في انه يبالغ في قوة العلاقات والارتباط بين العناصر المختلفة المكونة لنموذج الاعتماد على وسائل الاعلام ،وخاصة مايتعلق بالنظام الاجتماعي ،حيث يفترض النموذج أن نظام وسائل الاعلام مندمج ومتكامل الى حد كبير في مؤسسات المجتمع المسيطرة، ولكن على الرغم من بعض هذه الانتقادات ومواطن الضعف في

٢- ما أكثر وسائل اعلام المواطن تفضيلا لعينة الدراسة فى متابعة الاحداث المصرية الجارية لعام ٢٠١٢ .  
 ٣- ما درجة انتظام مقروئية الأحداث الجارية المصرية بوسائل اعلام المواطن فى عام ٢٠١٢ لدى عينة الدراسة .  
 ٤- إلى أى مدى اعتمدت عينة الدراسة على اشكال اعلام المواطن للإلمام بالأحداث الجارية التى تعرضت لها مصر فى عام ٢٠١٢ ؟

٥- ما درجة ثقة أفراد عينة الدراسة فى مصداقية ما طرحته أشكال اعلام المواطن من القضايا والأحداث المصرية الجارية لهذا العام ؟  
 ٦- ما المشكلات التى تحول دون انطلاق أشكال اعلام المواطن الى آفاق أرحب وتأثير أكبر من وجهة نظر عينة الدراسة ؟

#### فروض الدراسة :

**الفرض الأول:** هناك علاقة ارتباطية بين المتغيرات الديموجرافية (النوع . الجامعة التى يدرس بها الشباب . المستوى الإقتصادى والإجتماعى) ودرجة الانتظام فى قراءة أشكال اعلام المواطن لعام ٢٠١٢ .

**الفرض الثانى:** هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع (ذكور . إناث ) ونوعية أشكال اعلام المواطن المفضلة لدى عينة الدراسة من الشباب الجامعى المصرى .

**الفرض الثالث:** هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الشباب الجامعى المصرى طبقا للنوع (ذكور وإناث)على أشكال اعلام المواطن كمصدر للمعلومات ومتابعة الأحداث المصرية الجارية عام ٢٠١٢ .

**الفرض الرابع :** توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين النوع (ذكور وإناث) ودرجة الثقة فى مصداقية القضايا والأحداث الجارية التى طرحتها وسائل إعلام المواطن فى عام ٢٠١٢ .

**الفرض الخامس :** توجد علاقة ارتباطية بين معدل تعرض المبحوثين للإنترنت والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة عليها ، كما توجد علاقة ارتباطية بين اعتماد المبحوثين على شبكة الانترنت لقراءة أشكال اعلام المواطن عام ٢٠١٢ ، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة عليها .

**الفرض السادس:** توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين النوع (ذكور وإناث) و(التأثيرات المعرفية والوجدانية و

نموذج الاعتماد على وسائل الاعلام الا انه يعد من المداخل التكاملية الذى يجمع بين رؤى مستمدة من علم النفس و رؤى مستمدة من علم الاجتماع ، كما انه يقدم سياقاً عاماً وواسعاً لتوضيح وتصنيف تأثيرات وسائل الاعلام من خلال رؤى تفصيلية ، وهو ما يختلف الى حد كبير عن الاهتمام التقليدى الذى يربط بين محتوى وسائل الاعلام وتأثيره على الجمهور .

#### حدود الاستفادة من المدخل النظرى:

يمكن النظر إلى مدخل الاعتماد على وسائل الاعلام Media Dependency Model على أنه من المداخل النظرية التى تفسر دوافع استخدامات الجمهور لوسائل الاعلام الحديثة على اعتبار انه جمهور نشط يعتمد بشكل فعال وهادف على تلك الوسائل بدوافع احتياجاته ، وفى هذه الحالة فانه مدخل ملائم لدراسة استخدامات ودوافع اعتماد الشباب الجامعى على شبكة الانترنت وعلى اشكال اعلام المواطن عليها ، لكونها تتمتع بخصائص اتصالية ثرية تختلف عن غيرها من مواقع الانترنت ، وذلك من حيث قدرة المستخدمين على التواصل فيها مع الآخرين والمشاركة معهم فى الموضوعات والأفكار والتعبير الحر عن آرائهم وهذا ما يخلق دوافع جديدة مختلفة عن الدوافع الناتجة عن التعرض لوسائل الاعلام التقليدية ، لاسيما وقد استفاد القائمون على اشكال اعلام المواطن من امكانات شبكة الانترنت فى تهيئة الجماهير وتصنيفهم الى شرائح مختلفة والتواصل مع كل شريحة بما يناسبها من الأساليب .

كما يساعد تطبيق هذا النموذج فى التعرف على (متى ولماذا) يعتمد الشباب الجامعى المصرى على وسائل اعلام المواطن الألكترونية ذات الصيغة التفاعلية وعلى حجم التأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد ، كما يساعد أيضا على اختبار مدى ثقة الشباب الجامعى فى فعالية وجدوى ما تبثه وسائل إعلام المواطن على شبكة الانترنت ، مما دفع الباحث الى توظيف هذا المدخل فى الدراسة للكشف عن دوافع اعتماد الشباب الجامعى المصرى على أشكال اعلام المواطن المختلفة ومدى مشاركته فى توجيهها والتأثير بها ، وعلاقة ذلك بمستوى معرفة الأحداث الجارية المصرية فى ظل الظروف الاستثنائية التى مرت بها مصر فى عام ٢٠١٢ .

#### تساؤلات الدراسة:-

١- ما معدل تعرض عينة الدراسة من الشباب الجامعى المصرى للإنترنت؟

السلوكية) الناتجة عن الاعتماد على اشكال اعلام المواطن كمصدر للمعلومات المحلية .

### نوع الدراسة ومنهجها.

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تركز على وصف طبيعة وسمات خصائص مجتمع معين وتكرار حدوث الظواهر المختلفة فيه، الأمر الذي يساعد على القياس الكمي وخضوع البيانات للتحليل الكيفي مما يساعد على إمكانية التعميم والتنبؤ<sup>(١٥)</sup> واستخلاص البيانات والدلالات المترتبة على دراسة العلاقة بين اعتماد الشباب الجامعي على وسائل وأشكال اعلام المواطن ومستويات المعرفة بالأحداث الجارية في المجتمع المصري وتحديدًا في عام ٢٠١٢ الملقب بعام الأزمات السياسية، مع ابراز التباين بين أبعاد هذا الاعتماد من الناحيتين النظرية والتطبيقية في هذا المجال<sup>(١٦)</sup>

كما تعتمد الدراسة على منهج المسح وتنتمي لفئة المسوح التفسيرية أو التحليلية التي تتخطى عملية وصف السمات أو الخصائص إلى محاولة تفسير السلوك وعلاقتها بالخصائص أو السمات<sup>(١٧)</sup> وذلك بأسلوب العينة العشوائية البسيطة من طلاب بعض الجامعات المصرية الحكومية والخاصة، ويساعد منهج المسح في إمكانية استخدام البيانات الكمية للتوصل إلى نتائج محددة ليس فقط فيما يتعلق بوجود أو عدم وجود متغير ما، وإنما في درجة تأثره على المتغيرات الأخرى، وكذلك إمكانية خضوع البيانات للتحليل الإحصائي .

### مجتمع البحث

وقد وقع الاختيار على مجتمع الشباب الجامعي باعتباره المرحلة العمرية التي يتوفر أمامها كل وسائل التقنية كما تمتلك مهارات استخدامها، وهو ما يمكن أن يفترقه الآخرون أو لايتاح بكثافة لغيرهم في مراحل عمرية أخرى، ويشمل مجتمع البحث طلاب أربع جامعات مصرية، موزعة على الوجهين القبلي والبحري بجمهورية مصر، ومن تخصصاتها المختلفة، ومستوياتها الدراسية المتنوعة من الذكور والإناث .

### عينة البحث.

تمثلت عينة البحث في 200 مفردة من الشباب الجامعي من أربعة جامعات مصرية، جامعتان حكوميتان وهما "جامعة القاهرة، وجامعة المنيا"، جامعة القاهرة كجامعة حكومية تقع في قلب العاصمة، وجامعة المنيا كجامعة إقليمية تقع في الوجه القبلي، وجامعتان خاصتان: وهما "جامعة 6 أكتوبر" بمحافظة

الجيزة في الوجه البحري، و"جامعة النهضة" بمحافظة بنى سويف بالوجه القبلي، وتم توزيع المفردات بالتساوي على الأربع جامعات بواقع خمسين 50 مفردة لكل جامعة، وقد روعي أن تكون النسبة متجانسة بين الذكور والإناث . وذلك باستخدام أسلوب "العينة العشوائية البسيطة" من مجتمع البحث تمثيلاً مع مقولة عالم مناهج البحث "راج" Rag الذي يذهب إلى أن "الخصائص والظواهر والسمات إذا ما كانت موجودة في الواقع، فلا بد أن تكون موجودة في أي نوع من العينات"<sup>(١٨)</sup>

وقد تم وضع جدول يوضح توزيع وخصائص عينة البحث وفقاً للمتغيرات التالية :

- النوع (ذكور - إناث)
- الجامعات (القاهرة - المنيا - النهضة . 6 أكتوبر)
- المستوى الإجتماعى الإقتصادى (مرتفع - متوسط - منخفض)

جدول رقم (1) يوضح توزيع وخصائص عينة البحث .

| المتغيرات                   | النوع |      | ذكور |      | إناث |      | الإجمالي |      |
|-----------------------------|-------|------|------|------|------|------|----------|------|
|                             | ك     | %    | ك    | %    | ك    | %    | ك        | %    |
| طلاب جامعة النهضة 6 أكتوبر  | 25    | 25.0 | 25   | 25.0 | 50   | 25.0 | 25       | 25.0 |
|                             | 25    | 25.0 | 25   | 25.0 | 50   | 25.0 | 25       | 25.0 |
|                             | 25    | 25.0 | 25   | 25.0 | 50   | 25.0 | 25       | 25.0 |
|                             | 25    | 25.0 | 25   | 25.0 | 50   | 25.0 | 25       | 25.0 |
| المجموع                     | 100   | %    | 100  | %    | 200  | %    | 200      | %    |
| المستوى الاجتماعي الإقتصادى | 32    | 32.0 | 48   | 48.0 | 80   | 40.0 | 32       | 32.0 |
|                             | 35    | 35.0 | 37   | 37.0 | 72   | 36.0 | 35       | 35.0 |
|                             | 33    | 33.3 | 15   | 15.0 | 48   | 24.0 | 33       | 33.3 |
| المجموع                     | 100   | %    | 100  | %    | 200  | %    | 200      | %    |

وقد تبين أن نسبة 40% من العينة تقع في فئة المستوى الإقتصادى والإجتماعى المرتفع، وأن نسبة 36% تقع في فئة المستوى الإقتصادى والإجتماعى المتوسط، بينما تقع نسبة 24% في فئة المستوى الإقتصادى والإجتماعى المنخفض.

### أداة جمع البيانات :-

تم الاعتماد على صحيفة استقصاء تتضمن 18 ثمانية عشر محورا تغطي كافة الأهداف والتساؤلات التي تقيس جميع متغيرات الدراسة، يتم تسليمها للمبحوثين وجمعها من خلال فريق البحث المساعد - من الطلاب والمعنيين العاملين بمجتمع البحث - المدرب على صحيفة الاستقصاء بما تحتويه من

تعارف على أنها مسئولية الصحفيين وتتم ممارستها وفقا لقواعد مهنية معينة (٧٠)

### المفهوم الإجرائى لإعلام المواطن :

أعنى به الوسائل التى وفرتها شبكة الإنترنت لجميع المواطنين " كمواقع الشبكات الاجتماعية ومواقع تدوين الرسائل القصيرة ومواقع مشاركة المحتوى من الصور ولقطات الفيديو والمواقع الاخبارية والصحف الالكترونية والمدونات والاذاعة الرقمية المسموعة والمرئية " وغيرها ،والتي يتم تحديثها على مدى الساعة من خلال مجموعة من النشطاء المتحمسين فى تكنولوجيا الإتصال والمعلومات للتعبير عن القضايا والأنشطة الفكرية المختلفة ،وذلك باستخدام أوسع للوسائط المتعددة Multimedia.

### المفهوم الإجرائى للإعتماد على اعلام المواطن :

أعنى به معدل المشاركة فى قراءة وتصفح ومتابعة ما ينشره المنشئون من المستخدمين المهرة فى تصميم وتدوين محتوى هذه المواقع على وسائل إعلام المواطن من الأنشطة الفكرية المختلفة ،والتفاعل معها أو مع بعضها بالرد أو التعليق أو المشاركة بنقلها الى الآخرين .

### المفهوم الإجرائى للمعرفة :

أعنى بالأحداث المصرية الجارية Current events المستوى الأول للمعرفة بها ،ولاسيما التى حدثت فى عام ٢٠١٢- الملحق بعام الأزمات السياسية- والإلزام بها ،سواء كانت هذه الأحداث الجارية سياسية أو إقتصادية أو إجتماعية .

### نتائج الدراسة الميدانية :

#### أولاً: النتائج العامة :

(١) فيما يتعلق بالعلاقة بين متغيرات الدراسة ومعدل التعرض للإنترنت .

جاءت النتائج فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة (طبقاً للنوع والجامعة التى يدرس بها ،والمستوى الاجتماعى والاقتصادى)

ومعدل التعرض للإنترنت على النحو التالى:

#### جدول رقم (٢)

يوضح العلاقة بين متغيرات الدراسة ومعدل التعرض للإنترنت.

متغيرات يراد قياسها ،وقد تم إجراء الدراسة الميدانية خلال شهر يناير من عام ٢٠١٢ كما تم تحليلها واستخلاص نتائجها خلال شهرى فبراير ومارس من نفس العام.

### إجراءات الصدق والثبات :

#### أ - الصدق :

لقياس صدق الإستمارة تم إستخدام الصدق الظاهرى وذلك بعرضها على عدد من المحكمين من أساتذة الإعلام (\* )، وتم تعديل الصحيفة فى ضوء ملاحظاتهم .

#### ب - الثبات :

ولقياس ثبات البيانات إتبع الباحث أسلوب إعادة الإختبار test - retest على عينة عشوائية مكونة من 20 مفردة بواقع نسبة 10% من حجم العينة وبلغت قيمة معامل الثبات 0.97

### المعالجة الإحصائية للنتائج :

المعالجات الإحصائية المستخدمة من خلال برنامج SPSS VR (20) :

- الاحصاء الوصفى ( التكرارات ، والنسب المئوية ، ومعامل الاختلاف)

- اختبار مربع كاي كا2 Chi Square Test

- اختبار مان ويتنى Mann-Whitney Test

- معاملات الارتباط

- معامل التوافق

### المفاهيم الأساسية والإجرائية المستخدمة فى الدراسة:-

#### مفهوم اعلام المواطن " Citizen Media"

ويمكن تعريف اعلام المواطن Citizen media بأنه الإمتداد الأوسع "لصحافة المواطن" فى استخدام الوسائط المتعددة ،وهى ما يقوم به المواطن أو مجموعة من المواطنين على الوسائل والأشكال المختلفة لإعلام المواطن عبر حواسيبهم الشخصية وهواتفهم المحمولة من دور نشط فى عملية جمع وتحرير وتحليل ونشر الأخبار بغرض تقديم معلومات دقيقة ومحايدة ومستقلة وموثوق بها تهم نطاقاً جماهيرياً واسعاً وتستجيب لمتطلبات الديمقراطية<sup>(٦٩)</sup>، كما يشير مصطلح "إعلام المواطن" أيضاً الى الوسائل التى تسمح لأفراد الجمهور العاديين غير الصحفيين بإنتاج ونشر المحتوى عبر الانترنت للتعبير عن مشكلاتهم ومناقشة قضاياهم ،فهى منابر لهم للتعبير عن آرائهم ،فهى تختلف إذن عن الصحافة بمفهومها التقليدى التى

المنيا- النهضة . 6 أكتوبر) ومعدل التعرض للإنترنت حيث بلغت قيمة كا 2 المحسوبة 12.21 وهي أصغر من قيمة كا 2 الجدولية تحت درجة حرية (9) والتي تساوى 16.22 عند مستوى معنوي 0.05. وتساوى 21.67 عند مستوى معنوي 0.01

- أثبت التحليل الإحصائي عن وجود علاقة إرتباطية ضعيفة بين نوع الجامعة ومعدل التعرض للإنترنت، حيث بلغت قيمة معامل التوافق 0.22

### ج- المستوى الإجتماعى والإقتصادى ومعدل التعرض للإنترنت .

- أثبت التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الإجتماعى والإقتصادى لعينة البحث ومعدل التعرض للإنترنت، حيث بلغت قيمة كا 2 المحسوبة 43.72 وهي أكبر من قيمة كا 2 الجدولية تحت درجة حرية 6 والتي تساوى 12.9 عند مستوى معنوي 0.01 وتساوى 16.11 عند مستوى معنوي 0.01

- أثبت التحليل الإحصائي وجود علاقة إرتباطية متوسطة بين المستوى الإجتماعى والإقتصادى ومعدل التعرض للإنترنت، حيث بلغت قيمة معامل التوافق 0.42

ومن التحليل السابق يتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح المستوى الإجتماعى والإقتصادى المرتفع على المستوى الإجتماعى والإقتصادى المتوسط والمنخفض، ولصالح الذكور على الإناث، ولكن لا توجد أية فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعات الأربعة ومعدل التعرض للإنترنت .

### (٢) درجة انتظام عينة الدراسة في قراءة الأحداث المصرية الجارية على أشكال اعلام المواطن عام ٢٠١٢ وملاقتها بساعات التعرض للإنترنت.

جاءت النتائج فيما يتعلق بدرجة انتظام عينة الدراسة في قراءة الأحداث المصرية الجارية على أشكال اعلام المواطن عام ٢٠١٢ وملاقتها بساعات التعرض للإنترنت على النحو التالي :

| مقايير الدراسة  |       | 2-1  |     | 4-2  |      | 6-4  |      | فأكثر |      | الإجمالي |      |
|---|-------|------|-----|------|------|------|------|-------|------|----------|------|
| النوع   | ذكور  | ك    | %   | ك    | %    | ك    | %    | ك     | %    | ك        | %    |
| المجموع   | 52    | 100  | 98  | 100  | 29   | 100  | 21   | 100   | 200  | 100      | 200  |
| كا2=15.12 (كا2 الجدولية عند 0.05=7.82) (كا2 الجدولية عند 0.01=11.34)<br>العلاقات دالة عند درجة حرية (3) معامل التوافق=0.26 وهو ارتباط ضعيف      |       |      |     |      |      |      |      |       |      |          |      |
| ب-طلاب جامعة المنيا النهضة 6 أكتوبر   | 13    | 25.0 | 19  | 19.4 | 10   | 34.5 | 8    | 38.1  | 50   | 25       | 25   |
| المجموع   | 52    | 100  | 98  | 100  | 29   | 100  | 21   | 100   | 200  | 100      | 200  |
| كا2=12.21 (كا2 الجدولية عند 0.05=16.22) (كا2 الجدولية عند 0.01=21.67)<br>العلاقات غير دالة عند درجة حرية (9) معامل التوافق=0.23 وهو ارتباط ضعيف |       |      |     |      |      |      |      |       |      |          |      |
| ج- المستوى الإجتماعى والاقتصادى   | مرتفع | 3    | 5.8 | 49   | 50.0 | 13   | 44.8 | 15    | 71.4 | 80       | 40.0 |
| متوسط   | 24    | 46.2 | 33  | 32.7 | 11   | 37.9 | 4    | 19.1  | 72   | 36.0     |      |
| منخفض   | 25    | 48.0 | 16  | 16.3 | 5    | 17.2 | 2    | 9.5   | 48   | 24.0     |      |
| المجموع   | 52    | 100  | 98  | 100  | 29   | 100  | 21   | 100   | 200  | 100      |      |
| النسبة المئوية  | 26    | %    | 49  | %    | 14.5 | %    | 10.5 | %     | 100  | %        | 100  |
| كا2=43.72 (كا2 الجدولية عند 0.05=12.59) (كا2 الجدولية عند 0.01=16.11)<br>العلاقة دالة عند درجة حرية (6) معامل التوافق=0.42 وهو ارتباط متوسط     |       |      |     |      |      |      |      |       |      |          |      |

### من تحليل بيانات الجدول (٢) يتضح مايلي د

- أن الشباب الجامعى المصرى يقضى أوقاتاً طويلة أمام الإنترنت، فقد أجاب 49% أنهم يقضون 4.2 ساعة يومياً، فى حين أجاب 26% بأنهم يقضون من 2.1 ساعة، وأجاب 14.5% بأنهم يقضون 6.4 ساعة، بينما من يدمنون الإنترنت ويدخلون من ساعات فأكثر بلغت نسبتهم 10.5%

### أ- النوع ومعدل التعرض للإنترنت .

- أثبت التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع (ذكور - إناث)

ومعدل التعرض للإنترنت حيث بلغت قيمة كا 2 المحسوبة 14، 12 وهي أكبر من قيمة كا 2 الجدولية تحت درجة حرية (٢) والتي تساوى 7.82 عند مستوى معنوي 0.05. وتساوى 11.34 عند مستوى معنوي 0.01

- أثبت التحليل الإحصائي وجود علاقة إرتباطية ضعيفة بين النوع ومعدل التعرض للإنترنت، حيث بلغت قيمة معامل التوافق 0.26

### ب- نوع طلاب الجامعة ومعدل التعرض للإنترنت .

- أثبت التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعات المصرية الأربع (القاهرة -



### جدول رقم (٣)

يوضح علاقة درجة انتظام عينة الدراسة في قراءة الأحداث المصرية على وسائل إعلام المواطن عام ٢٠١٢ بساعات التعرض للإنترنت.

| درجة الانتظام         | بانتظام |      | لحوتاً |      | لغراً |      | لا يقرأ |      | الإجمالي |
|-----------------------|---------|------|--------|------|-------|------|---------|------|----------|
|                       | ك       | %    | ك      | %    | ك     | %    | ك       | %    |          |
| ساعات التعرض للإنترنت | 1       | 3.2  | 5      | 7.3  | 9     | 12.6 | 37      | 48.1 | 52       |
| 2-1                   | 6       | 19.4 | 41     | 60.3 | 12    | 15.7 | 39      | 50.6 | 98       |
| 4-2                   | 16      | 51.6 | 11     | 14.5 | 2     | 2.6  | -       | -    | 29       |
| 6-4                   | 8       | 25.8 | 11     | 14.5 | 1     | 1.3  | 1       | 1.3  | 21       |
| كامل أكثر             | 31      | 100  | 68     | 100  | 24    | 100  | 77      | 100  | 200      |
| الإجمالي              | 87.16   | 21.6 | 87.16  | 21.6 | 87.16 | 21.6 | 87.16   | 21.6 | 21.7     |

ك=21.6=87.16 (ك=الجدولية عند 0.05=16.22) (ك=الجدولية عند 0.01=21.7)  
العلامة دالة عند درجة حرية (9) معامل التوافق = 0.6 وهو ارتباط متوسط

### وفقاً لبيانات الجدول رقم (٣) يتضح أنه د

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل التعرض للإنترنت ودرجة إنتظام قراءة الأحداث المصرية لعام ٢٠١٢ على إعلام المواطن، حيث بلغت قيمة كا 2 المحسوبة 87.16 وهي أكبر من قيمة كا 2 الجدولية تحت درجة حرية 9 والتي تساعد 16.22 عند مستوى معنوي 0.5 وتساوى 21.7 عند مستوى معنوي 0.1

- أثبت التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباطية قوية بين معدل التعرض للإنترنت ودرجة إنتظام قراءة الأحداث المصرية الجارية لعام ٢٠١٢ على إعلام المواطن، حيث بلغت قيمة معامل التوافق 0.6

(3) فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة (طبقاً للنوع والجامعة التي ينتمى إليها والمستوى الاجتماعي والاقتصادي) وأسباب عدم مقروئية الأحداث المصرية الجارية لعام ٢٠١٢ على أشكال إعلام المواطن لدى بعض مفردات العينة .  
جاءت النتائج فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة وأسباب عدم مقروئية الأحداث المصرية الجارية لعام ٢٠١٢ على أشكال إعلام المواطن لدى بعض مفردات العينة على الوجه التالي:

### جدول رقم (٤)

يوضح متغيرات الدراسة وأسباب عدم مقروئية الأحداث المصرية الجارية على وسائل إعلام المواطن لدى بعض مفردات العينة

| متغيرات الدراسة                            | قرأه الأحداث على إعلام المواطن |      | لم يسمع عن شئ اسمه إعلام المواطن |      | لا أعرف كيفية الوصول إلى مواقعها |      | لا تحظى لشكل هذه الاعلام بتقني |      | ليس من اهتمامي قرأتها على الإنترنت |      | الإجمالي |      |
|--|--------------------------------|------|----------------------------------|------|----------------------------------|------|--------------------------------|------|------------------------------------|------|----------|------|
|  | ك                              | %    | ك                                | %    | ك                                | %    | ك                              | %    | ك                                  | %    | ك        | %    |
| المنوع                                     | 17                             | 58.6 | 5                                | 29.3 | 4                                | 33.3 | 8                              | 47.1 | 34                                 | 44.2 | 17       | 58.6 |
| تكونت                                      | 12                             | 41.4 | 14                               | 73.7 | 8                                | 66.7 | 9                              | 52.9 | 43                                 | 55.8 | 12       | 41.4 |
| المجموع                                    | 29                             | 100  | 19                               | 100  | 12                               | 100  | 17                             | 100  | 77                                 | 100  | 29       | 100  |
| بطلاب جامعة القاهرة المنيا النهضة 6 أكتوبر | 3                              | 10.3 | 3                                | 15.8 | 2                                | 16.7 | 3                              | 17.6 | 11                                 | 14.3 | 3        | 10.3 |
| ج- المستوى الاجتماعي الاقتصادي             | 6                              | 20.7 | 6                                | 31.6 | 2                                | 16.7 | 2                              | 11.8 | 24                                 | 31.2 | 6        | 20.7 |
| مرتفع متوسط منخفض                          | 23                             | 79.3 | 13                               | 68.4 | 10                               | 83.3 | 4                              | 35.3 | 27                                 | 35.1 | 23       | 79.3 |
| المجموع                                    | 29                             | 100  | 19                               | 100  | 12                               | 100  | 17                             | 100  | 77                                 | 100  | 29       | 100  |
| النسبة المئوية                             | 37.7                           | %    | 24.7                             | %    | 15.6                             | %    | 22                             | %    | 100                                | %    | 37.7     | %    |

### من تحليل بيانات الجدول رقم (٤) يتضح ما يلي د

#### ١- بالنسبة لمتغيرات الدراسة :

##### أ. النوع

- إحتلت الإناث الترتيب الأول في عدم قارئية الأحداث المصرية الجارية لعام ٢٠١٢ على إعلام المواطن بنسبة 55.8% تليها الذكور في الترتيب الثاني بنسبة 44.2%

##### ب. طلاب الجامعات الأربع .

- إحتل طلاب جامعة النهضة الترتيب الأول في عدم قارئية هذه الأحداث على إعلام المواطن بنسبة 35.1% تلاها طلاب جامعة المنيا في الترتيب الثاني بنسبة 31.2% ثم طلاب جامعة أكتوبر في الترتيب الثالث بنسبة 19.4% ثم طلاب جامعة القاهرة في الترتيب الرابع بنسبة 14.3%

##### ج. المستوى الاجتماعي والاقتصادي .

- إحتل المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض الترتيب الأول في عدم قراءة هذه الأحداث المصرية على إعلام المواطن بنسبة 51.9% تلاها المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتوسط في الترتيب الثاني بنسبة 42.9% ثم المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع الترتيب الثالث بنسبة 5.2%

## ٢- بالنسبة لأسباب عدم قارئية الأحداث المصرية ٢٠١٢ على أشكال اعلام المواطن .

- إحتلت فئة " لا تحظى اشكال اعلام المواطن بثقتي " الترتيب الأول في أسباب عدم قارئية هذه الأحداث على اعلام المواطن بنسبة 37.7% تلاها فئة " لا أعرف كيفية الوصول إلى مواقع اعلام المواطن " في الترتيب الثاني بنسبة 24.7% ثم فئة " ليس من إهتمامي قراءة الأحداث المصرية على الانترنت " في الترتيب الثالث بنسبة 22% ثم فئة " لم أسمع عن شيء إسمه اعلام المواطن " في الترتيب الرابع بنسبة 15.6%

## (٤) فيما يتعلق بعينة الدراسة (طبقا للنوع) وأسباب مقروئية الأحداث المصرية الجارية لعام ٢٠١٢ على أشكال اعلام المواطن .

جاءت النتائج فيما يتعلق بعينة الدراسة (طبقا للنوع) وأسباب مقروئية الأحداث المصرية الجارية لعام ٢٠١٢ على أشكال اعلام المواطن على الوجه التالي:  
جدول رقم (٥)

يوضح أسباب مقروئية عينة الدراسة (طبقا للنوع) للأحداث المصرية الجارية على وسائل اعلام المواطن عام ٢٠١٢

| متغيرات الدراسة   | الاسباب التي دفعت للبحوثيين لقراءة الأحداث المصرية على اشكال اعلام المواطن في عام (2012) |      |                            |     |  |      |                     |     |         |      |     |      |      |
|---|--|------|----------------------------|-----|--|------|---------------------|-----|---------|------|-----|------|------|
|   | تتمتع بمساحة كبيرة من الجراء والحياة   |      | تقدم لي تجارب جذابة ومشوقة |     | مادتها لا تتوافر عليا في وسائل الاعلام |      | لا يفهمونها ومفهومة |     | الاجملى |      |     |      |      |
| ك   | %  | ك    | %                          | ك   | %                                      | ك    | %                   | ك   | %       | ك    | %   | ك    | %    |
| تكرور   | 32   | 54.2 | 14                         | 56  | 5                                      | 38.5 | 6                   | 60  | 9       | 56.3 | 66  | 53.7 | 46.3 |
| الثق  | 27   | 45.8 | 11                         | 44  | 8                                      | 61.5 | 4                   | 40  | 7       | 43.7 | 57  | 46.3 | 46.3 |
| الاجملى   | 59   | 100  | 25                         | 100 | 13                                     | 100  | 10                  | 100 | 16      | 100  | 123 | 100  | 100  |
| النسبة  | 48   | %    | 20.3                       | %   | 10.6                                   | %    | 8.1                 | %   | 13      | %    | 100 | %    | 100  |
| العلاقة دالة عند درجة حرية (4) معامل التوافق = 0.1 وهو ارتباط ضعيف (ك)الاحتمالية عند (0.05=9.49) (ك)الاحتمالية عند (0.01=13.28) |  |      |                            |     |  |      |                     |     |         |      |     |      |      |

## من تحليل بيانات الجدول رقم (٥) يتضح ما يلي د

- إحتلت فئة " تتمتع بمساحة كبيرة من الحرية " الترتيب الأول بالنسبة لدوافع قراءة الأحداث المصرية على اعلام المواطن لدى مفردات العينة بنسبة 48% ثم جاءت فئة " تقدم لي تجارب الآخرين في الحياة " الترتيب الثاني بنسبة 20.3% ثم فئة " لغتها بسيطة ومفهومة " الترتيب الثالث بنسبة 13% ثم فئة " جذابة ومشوقة " في الترتيب الرابع بنسبة 10.6% ثم فئة " مادتها لا تتوافر غالباً في وسائل الإعلام " في الترتيب الخامس بنسبة 8.1% ويأتى سبب "تمتعها بمساحة كبيرة من

الجرأة والحرية " في مقدمة أسباب مقروئية الأحداث المصرية على اعلام المواطن .

- أثبت التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع (ذكور - إناث) ودوافع قراءة الأحداث المصرية على اعلام المواطن حيث بلغت قيمة كا 2 المحسوبة 1.46 وهي أصغر من قيمة كا 2الجدولية تحت درجة حرية 4والتي تساوى 9.49عند مستوى معنوى 50. وتساوى 13.28 عند مستوى معنوى 0.01

- أثبت التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين النوع (ذكور - إناث) ودوافع قراءةالأحداث المصرية على أشكال اعلام المواطن،حيث بلغت قيمة معامل التوافق 0.1

(٥) فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة وجنسية أشكال اعلام المواطن المفضلة لدى العينة من الشباب الجامعى المصرى .  
جاءت النتائج فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة وجنسية أشكال اعلام المواطن المفضلة على النحو التالي :

## جدول رقم (٦)

يوضح متغيرات الدراسة وجنسية أشكال اعلام المواطن المفضلة لعينة الدراسة .

| الاجملى  | ما جنسية أشكال وانواع اعلام المواطن التي تعرضت لها على شبكة الانترنت في عام (2012) |      |       |      |        |      |     |      |
|--|--|------|-------|------|--------|------|-----|------|
|  | مصرية  |      | عربية |      | اجنبية |      |     |      |
| ك  | %  | ك    | %     | ك    | %      | ك    | %   |      |
| الذكور   | 45   | 45.5 | 9     | 45.5 | 12     | 81.8 | 66  | 53.7 |
| إناث   | 54   | 54.5 | 2     | 18.9 | 1      | 7.7  | 57  | 46.3 |
| المجموع  | 99   | 100  | 11    | 100  | 13     | 100  | 123 | 100  |
| العلاقة دالة عند درجة حرية (2) معامل التوافق = 0.11 وهو ارتباط ضعيف (ك)الاحتمالية عند (0.05=5.99) (ك)الاحتمالية عند (0.01=9.21)      |  |      |       |      |        |      |     |      |
| بطلاب جامعة  | 32   | 32.3 | 2     | 18.2 | 5      | 38.5 | 39  | 31.7 |
| المنيا   | 20   | 20.2 | 4     | 36.4 | 2      | 15.3 | 26  | 21.1 |
| للنهضة   | 19   | 19.2 | 3     | 27.3 | 1      | 7.7  | 23  | 18.7 |
| 6 أكتوبر   | 28   | 28.3 | 2     | 18.2 | 5      | 38.5 | 35  | 28.5 |
| المجموع  | 99   | 100  | 11    | 100  | 13     | 100  | 123 | 100  |
| العلاقة غير دالة عند درجة حرية (6) معامل التوافق = 0.26 وهو ارتباط ضعيف (ك)الاحتمالية عند (0.05=9.26) (ك)الاحتمالية عند (0.01=16.11) |  |      |       |      |        |      |     |      |
| ج- المستوى الاجتماعي والاقتصادى  | 65   | 65.7 | 3     | 27.3 | 8      | 61.5 | 76  | 61.8 |
| متوسط  | 31   | 31.3 | 5     | 45.4 | 3      | 23.1 | 39  | 31.7 |
| ملخفض  | 3  | 3.0  | 3     | 27.3 | 2      | 15.4 | 8   | 6.5  |
| المجموع  | 99   | 100  | 11    | 100  | 13     | 100  | 123 | 100  |
| النسبة المئوية   | 80.5   | %    | 8.9   | %    | 10.6   | %    | 100 | %    |
| العلاقة دالة عند درجة حرية (4) معامل التوافق = 0.32 وهو ارتباط ضعيف (ك)الاحتمالية عند (0.05=13.95) (ك)الاحتمالية عند (0.01=13.28)    |  |      |       |      |        |      |     |      |

وفقا لتحليل بيانات الجدول رقم (٦) يتضح ما يلي د

**(٦) فيما يتعلق بالإشباع المتحققة بمفردات المدينة من قراءة أشكال اعلام المواطن في عام ٢٠١٢ جاءت النتائج فيما يتعلق بالإشباع المتحققة بمفردات المدينة من قراءة أشكال اعلام المواطن في عام ٢٠١٢ على الوجه التالي:**

**جدول رقم (٧)**

يوضح العلاقة بين التعرض لأشكال اعلام المواطن والإشباع المتحققة منها .

| النوع |      | ذكور |      | إناث |      | الإجمالي |      |
|-------|------|------|------|------|------|----------|------|
| ك     | %    | ك    | %    | ك    | %    | ك        | %    |
| 18    | 27.3 | 16   | 28.1 | 34   | 27.6 | 18       | 27.6 |
| 5     | 7.6  | -    | -    | 5    | 4.1  | 5        | 4.1  |
| 9     | 13.6 | 3    | 5.3  | 12   | 9.7  | 9        | 13.6 |
| 17    | 25.8 | 17   | 29.8 | 34   | 27.6 | 17       | 25.8 |
| 8     | 12.1 | 3    | 5.3  | 11   | 9.0  | 8        | 12.1 |
| 3     | 4.5  | 10   | 17.5 | 13   | 10.6 | 3        | 4.5  |
| 6     | 9.1  | 8    | 14.0 | 14   | 11.4 | 6        | 9.1  |
| 66    | 100  | 57   | 100  | 123  | 100  | 66       | 100  |

ما الإشباع المتحققة من قراءة اشكال اعلام المواطن؟

التعرف على الأحداث المحلية  
معرفة الأحداث العالمية  
المشاركة في استطلاعات الرأي  
التعرض لمصدر حر وسريع عن المعلومات الخفية  
المشاركة النشطة مع الآخرين  
الشعور بالمتعة والتسلية  
زيادة المعرفة في بعض المجالات

المجموع

215 = 13.85 كذا الجدولية عند 0.05 = 12.59 كذا الجدولية عند 0.01 = 16.11  
العلاقة دالة عند مستوى معنوي 0.05 ودرجة حرية (6) بالعلاقة خردالة عند مستوى معنوي 0.01 ودرجة حرية (6)  
معامل التوافق = 0.3 وهو ارتباط ضعيف

**من تحليل بيانات الجدول رقم (٧) يتضح د**

أن فئة التعرف على الأحداث المحلية "جاءت في الترتيب الأول بالنسبة للإشباع المتحققة لجمهور عينة البحث من قراءة اعلام المواطن بنسبة 27.6% كما احتلت فئة " التعرض لمصدر حر وسريع عن المعلومات الخفية " نفس الترتيب وبنفس النسبة 27.6% تلتها فئة "زيادة المعرفة في بعض المجالات " في الترتيب الثالث بنسبة 11.4% ثم فئة "الشعور بالمتعة والتسلية في الترتيب الرابع بنسبة 9.6% ثم فئة "المشاركة في استطلاعات الرأي " في الترتيب الخامس بنسبة 9.7% ثم فئة "المشاركة النشطة مع الآخرين " في الترتيب السادس بنسبة 9.0% ثم فئة " معرفة الأحداث العالمية " في الترتيب السابع بنسبة 4.1%

أثبت التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع (ذكور - إناث) والإشباع المتحققة من قراءة اعلام المواطن عند مستوى معنوي 0.05 حيث بلغت قيمة كا 2 المحسوبة 13.85 وهي أكبر من قيمة كا 2 الحدولية تحت درجة حرية 6 والتي تساوي 12.59 عند مستوى معنوي 0.05 كما أثبت التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية " عند مستوى

أن تفضيل قراءة أشكال اعلام المواطن المصرية" كالصحف الالكترونية والمدونات والمواقع الاخبارية "جاءت في الترتيب الأول لدى مفردات عينة البحث من الشباب الجامعي المصري بنسبة 80.5% ثم جاءت أشكال اعلام المواطن الأجنبية في الترتيب الثاني بنسبة 10.6% ثم اعلام المواطن العربية في الترتيب الثالث بنسبة 8.9%

احتلت الإناث الترتيب الأول بالنسبة لتفضيل أشكال اعلام المواطن المصرية بنسبة 54.5% مقابل 45.5% بالنسبة للذكور .

احتلت الذكور الترتيب الأول بالنسبة لتفضيل قراءة أشكال اعلام المواطن الأجنبية بنسبة 92.3% مقابل 7.7% بالنسبة للإناث.

أثبت التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع (ذكور - إناث) وجنسية أشكال اعلام المواطن حيث بلغت قيمة كا 2 المحسوبة 15.63 وهي أكبر من قيمة كا 2 الجدولية تحت درجة حرية 2 والتي تساوي 5.99 عند مستوى معنوي 0.05 وتساوي 9.21 عند مستوى معنوي 0.01

أثبت التحليل الإحصائي وجود علاقة إرتباطية ضعيفة بين النوع (ذكور - إناث ) وجنسية أشكال اعلام المواطن ، حيث بلغت قيمة معامل التوافق 0.17

أثبت التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعات الأربعة وجنسية أشكال اعلام المواطن حيث بلغت قيمة كا 2 المحسوبة 9.26 وهي أصغر من قيمة كا 2 الجدولية تحت درجة حرية 6 والتي تساوي 12.59 عند مستوى معنوي 0.05 وتساوي 11.16 عند مستوى معنوي 0.01

أثبت التحليل الإحصائي وجود علاقة إرتباطية ضعيفة بين نوع الجامعة وجنسية اعلام المواطن ، حيث بلغت قيمة معامل التوافق 0.26

أثبت التحليل الإحصائي فرق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الإجتماعي والإقتصادي وجنسية أشكال اعلام المواطن حيث بلغت قيمة كا 2 المحسوبة 13.95 وهي أكبر من قيمة كا 2 الجدولية تحت درجة حرية 4 والتي تساوي 7.82 عند مستوى معنوي 0.05 وتساوي 13.28 عند مستوى معنوي 0.01

أثبت التحليل الإحصائي وجود علاقة إرتباطية متوسطة بين المستوى الإجتماعي والإقتصادي وجنسية أشكال اعلام المواطن حيث بلغت قيمة معامل التوافق 0.32

معنوى 0.01 بين النوع (ذكور - إناث) والإشباع المتحققة من قراءة اعلام المواطن حيث بلغت قيمة كا 2 المحسوبة 13.85 وهى اصغر من قيمة كا 2 الجدولية تحت درجة حرية 6 والتي تساوى 16.11 عند مستوى معنوى 0.01

- أثبت التحليل الإحصائى وجود علاقة إرتباطية ضعيفة بين النوع (ذكور - إناث) والإشباع المتحققة من قراءة اعلام المواطن ،حيث بلغت قيمة معامل التوافق 0.3

### (٧) فيما يتعلق باتجاهات عينة الدراسة إزاء عوامل نجاح أشكال اعلام المواطن .

### جامت النتائج فيما يتعلق باتجاهات عينة الدراسة إزاء عوامل نجاح أشكال اعلام المواطن على النحو التالى :

#### جدول رقم (٨)

يوضح اتجاهات عينة الدراسة إزاء عوامل نجاح أشكال اعلام المواطن.

| عوامل لنجاح أشكال اعلام المواطن                              | ما هي عوامل النجاح التي يجب ان تتوفر لى الشكل اعلام المواطن؟ |        |        |      |           |
|--|--|--------|--------|------|-----------|
|  | لاوافق على الإطلاق   | لاوافق | لاوافق | وافق | وافق بشدة |
| 1- وجود هدف واضح لرسالتها الإعلامية                          | 3  | 8      | 2      | 41   | 69        |
| 2- جودة المخرج وتصميم موضوعاتها                              | -  | 5      | -      | 25   | 93        |
| 3- المعرفة بفنون التحرير المحلى والالتزام بلغة واضحة ومفهومة | 5  | 39     | 18     | 15   | 46        |
| 4- التحديث المستمر لموضوعاتها وإرائها                        | -  | 2      | 2      | 16   | 103       |
| 5- احترام آراء وتعليقات القراء                               | 4  | 3      | 10     | 48   | 58        |
| 6- التواصل مع مجتمع اعلام المواطن بالمشاركة والتفنيق         | 6  | 5      | 12     | 55   | 45        |
| 7- الاهتمام بالرد على رسائل وتعليقات زوار الموقع             | 1  | 4      | 8      | 71   | 39        |

من تحليل بيانات الجدول رقم (٨) يتضح أن هناك عدة عوامل يجب إن تتوفر من وجهة نظر عينة البحث لنجاح وسائل وأشكال اعلام المواطن على شبكة الانترنت :

١- لابد من وجود هدف واضح لرسالتها الإعلامية. وقد وافق بشدة على هذا العامل نسبة 56.1% من عينة البحث، ووافق نسبة 33.3% وغير متأكد نسبة 1.6% بينما لم يوافق نسبة 6.5% ولم يوافق على الإطلاق نسبة 2.4%

٢- جودة إخراج وتصميم موضوعاتها : كتصميم الموقع ،إختيار الألوان المريحة للعين ،إختيار الخطوط المناسبة فى تصميم الصفحة. وقد وافق بشدة على هذا العامل نسبة 75.6%

من عينة البحث ،ووافق نسبة 20.3% وغير متأكد نسبة 0% بينما لم يوافق نسبة 4.1% ولم يوافق على الإطلاق . 0%

٢- معرفة فنون التحرير الصحفى والالتزام بلغة واضحة ،وقد وافق بشدة على هذا العامل نسبة 37.4% من عينة البحث ،ووافق فقط بنسبة 12.2% وغير متأكد نسبة 14.6% بينما لم يوافق نسبة 31.7% ولم يوافق على الإطلاق نسبة 4.1%

٤- التحديث المستمر لموضوعاتها وآرائها مع قوة المادة التي تحتويها،ونشر ما يفيد القارئ لها . فقد وافق بشدة على هذا العامل نسبة 83.7% من عينة البحث ،ووافق نسبة 13.1% وغير متأكد نسبة 1.6% بينما لم يوافق نسبة 1.6% ولم يوافق على الإطلاق نسبة .%

٥- إحترام آراء وتعليقات القراء، فلكل شخص الحرية التامة فى إعتقاد ما يشاء من أفكار وآراء، ولة الحرية فى عرض هذه الآراء على الآخرين ،لكن عليه أن يحترم الآخرين ولا يكتب ما يستفز الآخرين أو يقلل من شأنهم وشأن أفكارهم . وقد وافق بشدة على هذا العامل نسبة 47.2% من عينة البحث ،ووافق نسبة 39.0% وغير متأكد نسبة 8.1% بينما لم يوافق نسبة 2.4% ولم يوافق على الإطلاق نسبة 3.3%

٦- التواصل مع مجتمع اعلام المواطن بالمشاركة فى التعليق على ما ينشر فيها وتبادل الآراء معهم . وقد وافق بشدة على هذا العامل نسبة 36.6% من عينة البحث ،ووافق نسبة 44.7% وغير متأكد نسبة 9.8% بينما لم يوافق نسبة 4.1% ولم يوافق على الإطلاق نسبة 4.9%

٧- الاهتمام بالرد على رسائل وتعليقات زوار الموقع،وقد وافق بشدة على هذا العامل نسبة 31.7% من عينة البحث ،ووافق نسبة 57.7% وغير متأكد نسبة 6.5% بينما لم يوافق نسبة 3.3% ولم يوافق على الإطلاق نسبة 0.85%

### (٨)- فيما يتعلق باتجاهات عينة الدراسة (طبقا للنوع) إزاء إيجابيات أو سلبيات أشكال اعلام المواطن .

### جامت ألتائج فيما يتعلق باتجاهات عينة الدراسة (طبقا للنوع) إزاء إيجابيات أو سلبيات الأشكال المختلفة لاملام المواطن على النحو التالى :

**جدول رقم (١٠)**  
**يوضح اتجاهات عينة الدراسة إزاء إيجابيات أشكال اعلام  
المواطن .**

| مجموع | حدد رايك ازاء كل فقرة من فقرات ايجابيات<br>إعلام المواطن ؟ |          |              |      |           | اتجاه عينة الدراسة   |
|-------|--|----------|--------------|------|-----------|--|
|       | لا اوافق<br>على الإطلاق                                    | لا اوافق | غير<br>متأكد | وافق | وافق بشدة |  |
| 87    | -  | -        | 9            | 13   | 65        | اجابيات اشكال اعلام المواطن                                    |
| 87    | -  | 15       | 7            | 12   | 53        | 1- قدرة على تجاوز الحدود الجغرافية                             |
| 87    | -  | 15       | 7            | 12   | 53        | 2- قدرة على تجاوز مقص الرقيب                                   |
| 87    | 13   | 13       | 3            | 46   | 12        | 3- تغطية الاحداث الجارية ونشر ما<br>لاينشر في الاعلام التقليدى |
| 87    | 7  | 2        | 11           | 26   | 41        | 4- تحقق للتفاعلية بين القراء والقراء                           |
| 87    | -  | -        | -            | 27   | 60        | 5- تتيح المجال لكل صاحب فكر او رأى<br>ان يطرح ما لديه          |
| 87    | 2  | 11       | 6            | 12   | 56        | 6- اتاحت المجال لتفتح زهور ابداعية<br>جديدة فى الصحافة والانب  |

**من تحليل بيانات الجدول رقم (١٠) يتضح أن الرؤية حول  
إيجابيات اعلام المواطن تمحورت حول مايلى :**

- 1- قدرة على إختصار المسافات ،وتجاوز الحدود الجغرافية،وقد وافق بشدة على هذا العامل نسبة 74.7% من عينة البحث ،ووافق نسبة 14.9% وغير متأكد نسبة 10.4% بينما لم يوافق نسبة 0% ولم يوافق على الإطلاق نسبة 0%
- 2- قدرةعلى تجاوز مقص الرقيب ،وهذا يعتبرمن اهم نقاط القوة لإعلام المواطن لكونها صوتاً حراً بلا رقيب ولا تدخل من أحد، وقد وافق بشدة على هذا العامل نسبة 60.9% من عينة البحث ،ووافق نسبة 13.8% وغير متأكد نسبة 8.1% بينما لم يوافق نسبة 17.2% ولم يوافق على الإطلاق نسبة 0%
- 3- تغطيه الاحداث الجارية وتنشر ما لاينشر فى الإعلام التقليدى. وقد وافق بشدة على هذا العامل نسبة 13.8% من عينة البحث،ووافق نسبة 52.9% وغير متأكد نسبة 3.5%بينما لم يوافق نسبة 14.9% ولم يوافق على الإطلاق نسبة 14.9%
- 4- تحقق التفاعلية بين الكاتب والقراء ،وجعل القراء إيجابيين فى تعاملهم مع المادة المكتوبة . وقد وافق بشدة على هذا العامل نسبة 47.1% من عينة البحث ،ووافق نسبة 29.9% وغير متأكد نسبة 12.6% بينما لم يوافق نسبة 2.3% ولم يوافق على الإطلاق نسبة 8.1%
- 5- تتيح المجال لكل صاحب فكر أو رأى لطرح ما لديه . وقد

**جدول رقم (٩)**  
**يوضح اتجاهات عينة الدراسة إزاء إيجابيات أو سلبيات  
الأشكال المختلفة لاعلام المواطن .**

| متغيرات<br>الدراسة | ما اتجاهك نحو ايجابيات او سلبيات الأشكال المختلفة لاعلام<br>المواطن؟ |      |       |     |                  |  |
|--------------------|--|------|-------|-----|------------------|--|
|                    | اجابيات  |      | سلبية |     | غير محدد الاتجاه |  |
| ك                  | %  | ك    | %     | ك   | %                |  |
| كفور               | 48   | 14   | 46.7  | 4   | 53.3             |  |
| كإث                | 39   | 16   | 44.8  | 2   | 53.3             |  |
| الاجمالي           | 87   | 30   | 100   | 6   | 100              |  |
| النسبة             | 70.7   | 24.4 | 4.9   | 100 | 100              |  |

كا=2.94 (كاالجدولية عند 0.05=5.99) (كاالجدولية عند 0.01=9.21)  
العلاقة غيردالة عند درجة حرية (2) معامل التوافق=0.12 وهو ارتباط ضعيف

**من تحليل بيانات الجدول رقم (٩) يتضح ما يلى :**

- أن من رأى إيجابيات الاشكال المختلفة لاعلام المواطن جاء فى الترتيب الأول لدى مفردات عينة البحث من الشباب الجامعى المصرى بنسبة 70.7% ثم من رأى بسلبيات اعلام المواطن فى الترتيب الثانى بنسبة 24.4% ثم "غير محدد الإتجاه" فى الترتيب الثالث بنسبة 4.9%
- إحتل الذكور الترتيب الأول بالنسبة لإيجابيات اعلام المواطن بنسبة 55.2% مقابل 44.8% بالنسبة للإناث .
- إحتلت الإناث الترتيب الأول بالنسبة لسلبيات اعلام المواطن بنسبة 53.3% مقابل 46.7% بالنسبة للذكور.
- أثبت التحليل الإحصائى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع (ذكور - إناث) والاتجاهات نحو إيجابيات أو سلبيات اعلام المواطن حيث بلغت قيمة كا 2 المحسوبة 1.94 وهى أصغر من قيمة كا 2 الجدولية تحت درجة حرية 2 والتى تساوى 5.99 عند مستوى معنوى 05. وتساوى 9.21 عند مستوى معنوى 0.01
- أثبت التحليل الإحصائى وجود علاقة إرتباطية ضعيفة بين النوع (ذكور - إناث) وجنسية اعلام المواطن ،حيث بلغت قيمة معامل التوافق 0.12
- 9- اتجاهات عينة الدراسة إزاء (إيجابيات أو سلبيات) الاشكال المختلفة لاعلام المواطن كل على حدة :
- (أ) فيما يتعلق بإيجابيات أشكال اعلام المواطن لدى عينة الدراسة جاءت النتائج على الوجه التالى :

ووافق نسبة 13.8% وغير متأكد نسبة 6.9% بينما لم يوافق نسبة 12.6% ولم يوافق على الإطلاق نسبة 2.3%

٢- عدم الإلتزام بفنون التحرير الصحفي، الذي يمثل ركيزة أساسية للعمل الصحفي المنضبط مما ينعكس سلباً على ضعف هذه الوسائل شكلاً ومضموناً. وقد وافق بشدة على هذا العامل نسبة 64.4% من عينة البحث، ووافق نسبة 13.8% وغير متأكد نسبة 6.9% بينما لم يوافق نسبة 12.6% ولم يوافق على الإطلاق نسبة 2.3%

٤- فتح المجال أمام مدعى الثقافة للولوج إلى عالم الصحافة من الأبواب الخلفية. وقد وافق بشدة على هذا العامل نسبة 64.4% من عينة البحث، ووافق نسبة 13.8% وغير متأكد نسبة 6.9% بينما لم يوافق نسبة 12.6% ولم يوافق على الإطلاق نسبة 2.3%

٥- وجود مجال كبير للسطو على أفكار الآخرين وإبداعهم. وقد وافق بشدة على هذا العامل نسبة 64.4% من عينة البحث، ووافق نسبة 13.8% وغير متأكد نسبة 6.9% بينما لم يوافق نسبة 12.6% ولم يوافق على الإطلاق نسبة 2.3%

٦- الخوف من خضوع بعض أشكال هذه الوسائل لتمويل اجنبي مما يهدد أمن وسلامة المجتمع ونسيجه الإجتماعي، وقد وافق بشدة على هذا العامل نسبة 64.4% من عينة البحث، ووافق نسبة 13.8% وغير متأكد نسبة 6.9% بينما لم يوافق نسبة 12.6% ولم يوافق على الإطلاق نسبة 2.3%

٧- التأثير السلبي على اللغة، بسبب الضعف اللغوي الواضح الذي تعانيه بعض أشكال اعلام المواطن، وقد وافق بشدة على هذا العامل نسبة 64.4% من عينة البحث، ووافق نسبة 13.8% وغير متأكد نسبة 6.9% بينما لم يوافق نسبة 12.6% ولم يوافق على الإطلاق نسبة 2.3%.

(١٠) فيما يتعلق بثقة عينة البحث (طبقاً للنوع) في الأداء العام لأشكال اعلام المواطن في عام ٢٠١٢  
**جامت النتائج فيما يتعلق بثقة عينة البحث (طبقاً للنوع) في الأداء العام لأشكال اعلام المواطن في عام ٢٠١٢ على النحو التالي :**

**جدول رقم (١٢)**  
**يوضح ثقة عينة البحث (طبقاً للنوع) في الأداء العام لأشكال اعلام المواطن في عام ٢٠١٢**

وافق بشدة على هذا العامل نسبة 69.0% من عينة البحث، ووافق نسبة 31.0% وغير متأكد نسبة 0% بينما لم يوافق نسبة 0% ولم يوافق على الإطلاق نسبة 0%

٦- أتاحت المجال لتفتح زهور إبداعية في الصحافة والأدب. وقد وافق بشدة على هذا العامل 64.4% من عينة البحث، ووافق نسبة 13.8% وغير متأكد نسبة 6.9% بينما لم يوافق نسبة 12.6% ولم يوافق على الإطلاق نسبة 2.3%

**(ب) فيما يتعلق بسلبيات أشكال اعلام المواطن لدى عينة الدراسة جامت النتائج على الوجه التالي :**  
**جدول رقم (١١)**  
**يوضح اتجاهات عينة الدراسة إزاء سلبيات أشكال اعلام المواطن .**

| سلبيات وسلبيات اعلام المواطن   | تجاه عينة الدراسة |      |           |          |                      |
|--|-------------------|------|-----------|----------|----------------------|
|  | وافق بشدة         | وافق | غير متأكد | لا اوافق | لا اوافق على الإطلاق |
| ١- فقدان المصداقية بسبب الاعتماد على مصادر غير موثوق بها في نشر الأخبار                | 13                | 12   | 2         | 1        | 2                    |
| ٢- الخلط بين الخبر والرأى لعدم المهنية لدى محرريها.                                    | 10                | 6    | 3         | 5        | 6                    |
| ٣- عدم الإلتزام بفنون التحرير الصحفي   | 9                 | 8    | 7         | 3        | 3                    |
| ٤- وجود مجال كبير للسطو على الفكر الآخرين وإبداعهم                                     | 18                | 12   | -         | -        | -                    |
| ٥- فتح المجال أمام مدعى الثقافة لتدخلوا في عالم الصحافة من الأبواب الخلفية             | 16                | 5    | 2         | 2        | 5                    |
| ٦- الخوف من خضوع بعض أشكالها لتمويل اجنبي مما يهدد أمن وسلامة المجتمع ونسيجه الإجتماعي | 13                | 9    | -         | 3        | 5                    |
| ٧- التأثير السلبي على اللغة بسبب الضعف اللغوي الذي تعانيه هذه الأشكال                  | 7                 | 13   | 2         | 4        | 4                    |

**من تحليل بيانات الجدول رقم (١١) يتضح أن الرؤية حول سلبيات اعلام المواطن تركزت فيما يلي :**

١- فقدان المصداقية بسبب الاعتماد على مصادر غير موثوق بها في نشر الأخبار، والخلط بين الخبر والرأى. وقد وافق بشدة على هذا العامل نسبة 64.4% من عينة البحث، ووافق نسبة 13.8% وغير متأكد نسبة 6.9% بينما لم يوافق نسبة 12.6% ولم يوافق على الإطلاق نسبة 2.3%

٢- الخلط بين الخبر والرأى لعدم المهنية لدى محرريها. وقد وافق بشدة على هذا العامل نسبة 64.4% من عينة البحث،

٢- ادت مسؤولياتها في حماية المجتمع مع الإنحراف والفساد، وقد احتل هذا العامل الترتيب الخامس بالنسبة للذكور بنسبة 50.0% والترتيب الثامن بالنسبة للإناث بنسبة 22.8%

٤- التزمت بأخلاقيات العمل الصحفي المعروفة كالصدق والدقة والموضوعية، وقد احتل هذا العامل الترتيب السادس بالنسبة للذكور بنسبة 48.5% والترتيب السادس أيضاً بالنسبة للإناث بنسبة 29.8%

٥- أسرفت في استخدام مبدأ حرية التعبير والرأي المكفولة للجميع، وقد احتل هذا العامل الترتيب الثامن بالنسبة للذكور بنسبة 18.2% والترتيب السابع بالنسبة للإناث بنسبة 26.5%

٦- نشرت معلومات مشوهة ومبتورة ومضللة، وقد احتل هذا العامل الترتيب العاشر بالنسبة للذكور بنسبة 7.6% والترتيب التاسع بالنسبة للإناث بنسبة 5.3%

٧- نشرت أخباراً مجهولة دون إسنادها لمصدر معلوم أو محدد، وقد احتل هذا العامل الترتيب الرابع بالنسبة للذكور بنسبة 51.5% والترتيب الرابع أيضاً بالنسبة للإناث بنسبة 40.4%

٨- نشرت صوراً مثيرة ومنافية للأداب والنزق العام وقد احتل هذا العامل الترتيب السابع بالنسبة للذكور بنسبة 24.4% والترتيب الخامس بالنسبة للإناث بنسبة 31.6%

٩- تلاعبت بالصور المنشورة بشكل يخدع القارئ، وقد احتل هذا العامل الترتيب التاسع بالنسبة للذكور بنسبة 10.6% والترتيب العاشر بالنسبة للإناث بنسبة 3.5%

١٠- بالغت في الإثارة والتهويل، وقد احتل هذا العامل الترتيب الثالث بالنسبة للذكور بنسبة 65.2% والترتيب الثالث أيضاً بالنسبة للإناث بنسبة 47.4% 70.0% مقابل 30.0% للإناث .

(١١)- فيما يتعلق بالعلاقة بين اعتماد الشباب الجامعي على أشكال اعلام المواطن كمصدر للمعلومات ومستوى المعرفة بالأحداث المصرية الجارية لعام ٢٠١٢.

وضع الباحث عدة فقرات لقياس درجة كل مجال مقروء على اشكال اعلام المواطن عام (٢٠١٢) من المجالات الثلاثة (السياسي والاجتماعي والاقتصادي) ووجد مستويات المعرفة بها ب (مرتفع) ووضعت له نسبة ( 65% فأكثر) أو (متوسط) ووضعت له النسبة من ( 50% حتى أقل من (65% أو) منخفض)

| الأنثى  | الذكور | النسبة | رتبة الذكور | رتبة الإناث | الف | الف2 |
|---|--------|--------|-------------|-------------|-----|------|
| 1- كشفت كثيرا من الأخطاء والأهمال والفساد في المجتمع                | 61     | 55     | 1           | 1           | 0   | 0    |
|   | 92.4   | 96.5   |             |             |     |      |
| 2- ساهمت في إبراز قضايا أهميتها وسائل الاعلام الأخرى                | 47     | 34     | 2           | 2           | 0   | 0    |
|   | 71.2   | 59.6   |             |             |     |      |
| 3- أدت مسؤولياتها في حماية المجتمع من الاحترام والفساد              | 33     | 13     | 5           | 8           | 3-  | 9    |
|   | 50.0   | 22.8   |             |             |     |      |
| 4- التزمت بالخلاقيات العمل الصحفي المعروفة كالصدق والدقة والموضوعية | 32     | 17     | 6           | 6           | 0   | 0    |
|   | 48.5   | 29.8   |             |             |     |      |
| 5- تجاوزت في استخدام مبدأ حرية التعبير والرأي المكفول للجميع        | 12     | 14     | 8           | 7           | 1   | 1    |
|   | 18.2   | 26.3   |             |             |     |      |
| 6- نشرت معلومات مشوهة ومبتورة ومضللة                                | 5      | 3      | 10          | 9           | 1   | 1    |
|   | 7.6    | 5.3    |             |             |     |      |
| 7- نشرت الخبرات مجهولة دون إسنادها لمصدر معلوم أو محدد              | 34     | 23     | 4           | 4           | 0   | 0    |
|   | 51.5   | 40.4   |             |             |     |      |
| 8- نشرت صوراً مثيرة ومنافية للأداب والنزق العام                     | 16     | 18     | 7           | 5           | 2   | 4    |
|   | 24.2   | 31.6   |             |             |     |      |
| 9- تلاعبت بالصور المنشورة بشكل يخدع القارئ                          | 7      | 2      | 9           | 10          | 1-  | 1    |
|   | 10.6   | 3.5    |             |             |     |      |
| 10- بالغت في الإثارة والتهويل                                       | 43     | 27     | 3           | 3           | 0   | 0    |
|   | 65.2   | 47.4   |             |             |     |      |
| مجموع   |        |        |             |             |     | 16   |

\*معامل الارتباط بيرسون = 0.93.

ومن تحليل بيانات الجدول رقم (١٢) يتضح أن هناك ارتباطاً قوياً بين النوع (ذكور- إناث) والثقة في الأداء العام لاعلام المواطن، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان 0.93

١- كشفت وسائل اعلام المواطن كثيراً من الأخطاء والإهمال والفساد في المجتمع، وقد احتل هذا العامل الترتيب الأول بالنسبة للذكور بنسبة 92.4% والترتيب الأول أيضاً بالنسبة للإناث بنسبة 96.5%

٢- ساهمت وسائل اعلام المواطن في إبراز قضايا أهميتها وسائل الإعلام الأخرى، وقد احتل هذا العامل الترتيب الثاني بالنسبة للذكور بنسبة 71.2% والترتيب الثاني أيضاً بالنسبة للإناث بنسبة 59.6%

ووضعت له نسبة (أقل من 50%) لتوضيح هذه العلاقة بدأ الباحث بالتوزيع التكرارى وبيان النسب الخاصة بفقرات كل مجال مقروء (سياسى واجتماعى واقتصادى) لدى عينة المبحوثين من الأحداث المصرية الجارية على أشكال اعلام المواطن لعام ٢٠١٢م التيها بقياس "معامل الاختلاف" لتوضيح مدى تشتت آراء المبحوثين فى قراءة الأحداث المصرية الجارية على أشكال اعلام المواطن لعام ٢٠١٢ مع مستويات المعرفة بها فى كل مجال وجاءت النتائج على النحو التالى :

#### جدول رقم (١٣)

يوضح التوزيع التكرارى لفقرات كل مجال مقروء (سياسى واجتماعى واقتصادى) - لدى عينة البحث - من الأحداث المصرية الجارية على أشكال اعلام المواطن لعام (٢٠١٢) مع مستوى المعرفة بها .

| الموضوعات | مستوى المعرفة |      | مرتفع |      | متوسط |      | منخفض |      |
|-----------|---------------|------|-------|------|-------|------|-------|------|
|           | ك             | %    | ك     | %    | ك     | %    | ك     | %    |
| سياسى     | 42            | 34.1 | 39    | 31.7 | 42    | 34.1 | 42    | 34.1 |
|           | 39            | 31.7 | 43    | 35   | 41    | 33.3 | 41    | 33.3 |
|           | 23            | 16.7 | 31    | 25.2 | 69    | 56.1 | 69    | 56.1 |
| المجموع   |               |      |       |      |       |      |       |      |
| اجتماعى   | 75            | 61   | 19    | 15.4 | 29    | 23.6 | 29    | 23.6 |
|           | 89            | 72.4 | 17    | 13.8 | 17    | 13.8 | 17    | 13.8 |
|           | 44            | 35.8 | 37    | 30.1 | 42    | 34.1 | 42    | 34.1 |
| المجموع   |               |      |       |      |       |      |       |      |
| اقتصادى   | 19            | 15.4 | 21    | 17.1 | 83    | 67.5 | 83    | 67.5 |
|           | 36            | 29.3 | 25    | 20.3 | 62    | 50.4 | 62    | 50.4 |
|           | 27            | 22   | 18    | 14.6 | 78    | 63.4 | 78    | 63.4 |
| المجموع   |               |      |       |      |       |      |       |      |

ومن تحليل بيانات الجدول رقم (١٣) يتضح ما يلى :  
أن اكبر تكرار لمستويات المعرفة فى فقرة "الحكم ضد الرئيس المخلوع ووزير داخلية بالسجن المؤبد" كان من نصيب المستويين المرتفع والمنخفض معا حيث بلغ عدد تكراراتها 42 بنسبة 34.1 فى كل منهما . .  
وأن اكبر تكرار لمستويات المعرفة فى فقرة "الانتخابات الرئاسية وفوز د. محمد مرسى كأول رئيس مدنى لمصر" كان من نصيب المستوى المتوسط حيث بلغ عدد تكراراتها 43 بنسبة 35 % .

وأن اكبر تكرار لمستويات المعرفة فى فقرة "تشكيل جبهة الانقاذ الوطنى لمواجهة الاعلان الدستورى الرئاسى" كان من نصيب المستوى المنخفض حيث بلغ عدد تكراراتها 69 بنسبة 56.1  
وأن اكبر تكرار لمستويات المعرفة فى فقرة "التغول فى ظاهرة البطلجة والانفلات الأمنى" كان من نصيب المستوى المرتفع حيث بلغ عدد تكراراتها 75 بنسبة 61% .  
وأن اكبر تكرار لمستويات المعرفة فى فقرة "ارتفاع نسبة التحرش بالنساء" كان من نصيب المستوى المرتفع حيث بلغ عدد تكراراتها 89 بنسبة 72.4 .

وأن اكبر تكرار لمستويات المعرفة فى فقرة "الدعوة لتزويج الصغيرات باسم الدين" كان من نصيب المستوى المرتفع حيث بلغ عدد تكراراتها 44 بنسبة 35.8 .  
وأن اكبر تكرار لمستويات المعرفة فى فقرة "العجز فى سداد الديون وتضاعف الدين المحلى" كان من نصيب المستوى المنخفض حيث بلغ عدد تكراراتها 83 بنسبة 67.5 .  
وأن اكبر تكرار لمستويات المعرفة فى فقرة "نقص معدلات الانتاج وزيادة نسبة الفقر والبطالة" كان من نصيب المستوى المنخفض حيث بلغ عدد تكراراتها 62 بنسبة 50.4 .  
وأن اكبر تكرار لمستويات المعرفة فى فقرة "انخفاض سعرالجنه المصرى امام العملات الاجنبية وارتفاع الأسعار" كان من نصيب المستوى المنخفض حيث بلغ عدد تكراراتها 78 بنسبة 63.4 .

ويقياس "معامل الاختلاف" لتوضيح مدى تشتت آراء المبحوثين فى قراءة الأحداث المصرية الجارية على أشكال اعلام المواطن لعام ٢٠١٢ مع مستويات المعرفة بها فى كل مجال على حده وجاءت النتائج على النحو التالى :



### جدول رقم (١٤)

#### لتوضيح ما يتعلق بمستوى المعرفة في قراءة الأحداث المصرية المرتبطة بالمجال السياسي :

ومن تحليل الجدول السابق نجد أنه بالنسبة للفقرات الثلاثة وصلت نسبة "معامل الاختلاف" الى % 32.18، أى ان نسبة الاتفاق تساوى % 67.82، مما يشير الى أن مستوى المعرفة لدى المبحوثين - بصفة عامة - قد جاء بدرجة مرتفعة لأنها أكبر من أو تساوى 65%

### جدول رقم (١٦)

#### لتوضيح ما يتعلق بمستوى المعرفة في قراءة الأحداث المصرية المرتبطة بالمجال الاقتصادي :

| Descriptive Statistics |                   |         |               |               |     |
|------------------------|-------------------|---------|---------------|---------------|-----|
| معامل الاختلاف         | الانحراف المعياري | المتوسط | القيمة العظمى | القيمة الصغرى | ن   |
| .750                   | 1.48              | 3       | 3             | 1             | 123 |
| 50.71%                 |                   |         |               |               |     |
| .871                   | 1.79              | 3       | 3             | 1             | 123 |
| 48.68%                 |                   |         |               |               |     |
| .829                   | 1.59              | 3       | 3             | 1             | 123 |
| 52.29%                 |                   |         |               |               |     |
| .78544                 | 1.6179            | 3.00    | 3.00          | 1.00          | 123 |
| 48.55%                 |                   |         |               |               |     |
| Valid N (listwise)     |                   |         |               |               | 123 |

ومن تحليل الجدول السابق نجد أنه بالنسبة للفقرات الثلاثة وصلت نسبة "معامل الاختلاف" الى % 48.55، أى ان نسبة الاتفاق تساوى % 51.45، مما يشير الى أن مستوى المعرفة لدى المبحوثين - بصفة عامة - قد جاء بدرجة متوسطة لأنها من 50% الى أقل من 65%، ومن خلال تحليل ماسبق لنسب الاتفاق في المجالات الثلاثة (السياسية والاجتماعية والاقتصادية) نجد ان المتوسط العام لهذه النسب % 59.32، وهى نسبة تقع بين % 50 الى أقل من % 65، ومن ثم تشير الى ان المستوى العام للمعرفة المترتب على إعتداد الشباب الجامعى على اشكال اعلام المواطن كمصدر للمعلومات عن الأحداث المصرية الجارية لعام ٢٠١٢ قد جاء بدرجة متوسطة .

### جدول رقم (١٥)

#### لتوضيح ما يتعلق بمستوى المعرفة في قراءة الأحداث المصرية المرتبطة بالمجال الاجتماعى :

| Descriptive Statistics |                   |         |               |               |     |
|------------------------|-------------------|---------|---------------|---------------|-----|
| معامل الاختلاف         | الانحراف المعياري | المتوسط | القيمة العظمى | القيمة الصغرى | ن   |
| .843                   | 2.37              | 3       | 3             | 1             | 123 |
| 35.53%                 |                   |         |               |               |     |
| .723                   | 2.59              | 3       | 3             | 1             | 123 |
| 27.98%                 |                   |         |               |               |     |
| .839                   | 2.02              | 3       | 3             | 1             | 123 |
| 41.63%                 |                   |         |               |               |     |
| .74836                 | 2.3252            | 3.00    | 3.00          | 1.00          | 123 |
| 32.18%                 |                   |         |               |               |     |
| Valid N (listwise)     |                   |         |               |               | 123 |

(١٢) فيما يتعلق برؤية عينة الدراسة للمشكلات التي تواجه أشكال اعلام المواطن وتحول دون تقدمها .  
 جاءت النتائج المتعلقة برؤية عينة الدراسة للمشكلات التي تواجه أشكال اعلام المواطن وتحول دون نهوضها على الوجه التالي :

جدول رقم (١٧)

يوضح أهم المشكلات التي تواجه أشكال اعلام المواطن لدى المبحوثين .

| التنوع   |        | أهم مشكلات اعلام المواطن                                    |              |      |       |  |
|--|--------|---|--------------|------|-------|--|
|  |        | أهم المشكلات التي تواجه اعلام المواطن من وجهة نظر المبحوثين |              |      |       |  |
| نوع  | الذكور | الذكور  | رغبة الاثلاث | نساء | مجموع |  |
| ١- الاعتماد على الجهود الفردية التي تقتصر لوسائل التدريب والتطوير للموقع                       | 43     | 35  | 4            | 0    | 0     |  |
| ٢- غياب التمويل والرؤية التسويقية  | 23     | 12  | 6            | 0    | 0     |  |
| ٣- غياب الهيكلية الادارية وعدم وجود فريق عمل محدد والاعتماد على الجهود الفردية .               | 46     | 17  | 3            | 2-   | 4     |  |
| ٤-استخدام الاخبار من مصادر غير موثوق بها في بعض هذه الاعلام وهذا يؤثر سلبا على سمعة بالمسكاتها | 59     | 40  | 1            | 2-   | 4     |  |
| ٥- غياب الاتية في كثير من اشكالها والتي تعتمد على مواد كثيرة سبق نشرها في وسائل الاعلام الأخرى | 38     | 41  | 5            | 2    | 3     |  |
| ٦-ملاحظة الحكومة لبعض نشاطوا اعلام للمواطن وتقديمهم للمحاكمة مما يحد من حرية تداولها           | 52     | 43  | 2            | 1    | 1     |  |
| مجموع  | 18     |   |              |      |       |  |

\* سمح للمبحوثين بختيار أكثر من بديل

2 م 6

معامل ارتباط سبيرمان (r) =  $\frac{2}{(1-2n)}$  معامل ارتباط سبيرمان = 0.49

الفردية ،فمحروها يفتقدون بشكل عام وسائل الدعم المادية المباشرة أو غير المباشرة التي تمكنهم من الاحتراف وتكوين فريق عمل كما في الدول الغربية . وقد احتل هذا العامل الترتيب السادس بالنسبة للذكور بنسبة 34.8% والترتيب السادس أيضاً بالنسبة للإناث بنسبة 21.1%

٢- غياب الهيكلية الإدارية ،وعدم وجود فريق عمل محدد ،وهذا يجعل العمل قابلاً للتوقف والتعثر في أى وقت . وقد احتل هذا العامل الترتيب الثالث بالنسبة للذكور بنسبة 69.7% والترتيب الخامس بالنسبة للإناث بنسبة 29.8%

٤- إستقاء الأخبار من مصادر غير موثوق بها في بعض اعلام المواطن مما يؤثر سلباً على سمعة باقى اعلام المواطن . وقد احتل هذا العامل الترتيب الأول بالنسبة للذكور بنسبة 89.4% والترتيب الثالث بالنسبة للإناث بنسبة 70.2%

٥- إن الآنية التي تميز الاعلام الإلكتروني قد تبدو مفضدة في كثير من أشكال اعلام المواطن ،والتي تعتمد على مواد كثيرة سبق نشرها في وسائل الاعلام الأخرى . وقد احتل هذا العامل الترتيب الخامس بالنسبة للذكور بنسبة 57.6% والترتيب الثاني بالنسبة للإناث بنسبة 71.9%

٦- ملاحقة الحكومة لبعض نشاطوا اعلام المواطن وتقديمهم للمحاكمة قد يحد من حرية تداولها في فضاء مصر . وقد احتل هذا العامل الترتيب الثاني بالنسبة للذكور بنسبة 78.9% والترتيب الأول بالنسبة للإناث بنسبة 75.4%

ثانياً :اختبار الفروض :

الفرض الأول: هناك علاقة ارتباطية بين المتغيرات الديموجرافية (النوع - الجامعة التي يدرس بها الشباب - المستوى الإقتصادي والإجتماعي) وبين درجة الانتظام في قراءة أشكال اعلام المواطن لعام ٢٠١٢ .

لاختبار مدى صحة هذا الفرض تم أولاً: توزيع تكرارات ونسب متغيرات الدراسة(طبقاً للنوع ،والجامعة التي يدرس بها ،والمستوى الاجتماعي والاقتصادي) مع درجة الانتظام في قراءة أشكال اعلام المواطن ،ثم تم استخدام معامل ارتباط Cramer لقياس علاقة الارتباط بينهما(بين متغيرين أحدهما أو كلاهما أكثر من ثنائى التصنيف كما في هذا المعالجة)وجاءت النتائج كالتالى ::

ومن تحليل بيانات الجدول رقم (١٧) يتضح أن هناك ارتباطاً بين النوع (ذكور - إناث) والمشكلات التي تعوق اعلام المواطن ،تركزت رؤية عينة الدراسة حول مشكلات اعلام المواطن المصرية كما يلي :

- ١- الاعتماد على الجهود الفردية والتي تفتقر لوسائل التدريب والتطوير للموقع ،وقد احتل هذا العامل الترتيب الرابع بالنسبة للذكور والترتيب الرابع أيضاً بالنسبة للإناث .
- ٢- غياب التمويل والرؤية التسويقية والاعتماد على الجهود

**جدول رقم (١٨)**  
**يوضح توزيع تكرارات ونسب متغيرات الدراسة مع درجة الانتظام في قراءة أشكال اعلام المواطن لعام ٢٠١٢.**

| متغيرات الدراسة      | بانتظام |     | عمدا |     | لغوا |     | لا يقرأ |     | الإجمالي |      |    |
|----------------------|---------|-----|------|-----|------|-----|---------|-----|----------|------|----|
|                      | ك       | %   | ك    | %   | ك    | %   | ك       | %   | ك        | %    |    |
| النوع                | ذكور    | 18  | 58.1 | 36  | 52.9 | 12  | 50.0    | 34  | 44.2     | 100  | 50 |
|                      | إناث    | 13  | 41.9 | 32  | 47.1 | 12  | 50.0    | 43  | 55.8     | 100  | 50 |
| المجموع              | 31      | 100 | 68   | 100 | 24   | 100 | 77      | 100 | 200      | 100  |    |
| مستويات التوعية      | المتفهم | 13  | 42.0 | 18  | 26.5 | 8   | 33.4    | 11  | 14.3     | 50   | 25 |
|                      | المتوسط | 6   | 19.3 | 14  | 20.6 | 6   | 25.0    | 24  | 31.2     | 50   | 25 |
|                      | الضعيف  | 6   | 19.3 | 12  | 17.6 | 5   | 20.8    | 27  | 35.1     | 50   | 25 |
|                      | لا يقرأ | 6   | 19.3 | 24  | 35.3 | 5   | 20.8    | 15  | 19.4     | 50   | 25 |
| المجموع              | 31      | 100 | 68   | 100 | 24   | 100 | 77      | 100 | 200      | 100  |    |
| ج- المستوى الاجتماعي | مرتفع   | 19  | 61.3 | 38  | 55.9 | 19  | 79.2    | 4   | 5.2      | 80   | 40 |
|                      | متوسط   | 10  | 32.3 | 25  | 36.7 | 4   | 16.7    | 33  | 42.9     | 72   | 36 |
|                      | منخفض   | 2   | 6.4  | 5   | 7.4  | 1   | 4.1     | 40  | 51.9     | 48   | 24 |
| المجموع              | 31      | 100 | 68   | 100 | 24   | 100 | 77      | 100 | 200      | 100  |    |
| النسبة المئوية       | 15.5    | 5%  | 34   | 5%  | 12   | 5%  | 38.5    | 5%  | 100      | 100% |    |

**وفقا لتحليل بيانات الجدول رقم (١٨) يتضح : احتلال فئة " عدم قراءة الأحداث المصريه الجارية لعام ٢٠١٢ في وسائل اعلام المواطن " الترتيب الأول بنسبة 38.5% ثم فئة "قراؤها أحيانا " بنسبة 34% ثم فئة "قراءة وسائل اعلام المواطن بانتظام" الترتيب الثالث بنسبة 15.5% ثم فئة "قراؤها نادرا" بنسبة 12% مما يشير مبدئيا الى أن قارئيه الشباب الجامعى المصرى للأحداث المصريه الجارية عام ٢٠١٢ على أشكال اعلام المواطن جاءت بدرجة "متوسطة" حيث جاءت نسبة من قراها 61.5% في مقابل نسبة 38.5% لنسبة من " لم يقرأها " .**

**جدول رقم (١٩)**  
**يوضح العلاقة بين المتغيرات الديموجرافية ودرجة الانتظام في قراءة أشكال اعلام المواطن لعام ٢٠١٢ وفقا لمعامل ارتباط (كرامر)**

| المتغيرات الديموجرافية   | معامل الارتباط | المعنوية |
|--|----------------|----------|
| النوع (ذكور وإناث) * درجة الانتظام في قراءة أشكال اعلام المواطن علي الانترنت | 0.334          | 0.000    |
| الجامعة التي يدرس بها الشباب * درجة الانتظام في قراءة أشكال اعلام المواطن    | 0.203          | 0.003    |
| المستوى الاقتصادي والاجتماعى * درجة الانتظام في قراءة أشكال اعلام المواطن    | 0.482          | 0.000    |

**ومن تحليل بيانات الجدول السابق؛ نجد ان هناك ارتباطا بين النوع (ذكور وإناث) ودرجة الانتظام في قراءة أشكال اعلام المواطن لعام ٢٠١٢ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط كرامر(0.334) وهو ارتباط ضعيف الى حد ما ، لكنه ارتباط معنوى وذا دلالة احصائية حيث ان معنوية الارتباط تساوى 0.000 وهى اقل من مستوى الخطأ المقبول 0.05، وبذلك يتحقق لنا صحة الفرض الأول في جزئيته الأولى بأن : هناك علاقة ارتباطية بين النوع (ذكور وإناث) ودرجة الانتظام في قراءة هذه الأشكال لعام ٢٠١٢.**

كما يتضح من تحليل بيانات الجدول السابق ان هناك ارتباطا أيضا بين الجامعة التي يدرس بها الشباب الجامعى المصرى وبين درجة الانتظام في قراءة أشكال اعلام المواطن لعام 2012، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط كرامر 0.203 وهو ارتباط ضعيف لكنه ارتباط معنوى وذا دلالة احصائية حيث ان معنوية الارتباط تساوى 0.003 وهى اقل من مستوى الخطأ المقبول 0.05، وبذلك يتحقق لنا صحة الفرض في الجزئية الثانية بأن : هناك علاقة ارتباطية بين الجامعة التي يدرس بها الشباب الجامعى المصرى وبين درجة الانتظام في قراءة أشكال اعلام المواطن لعام 2012.

كما يتضح من تحليل بيانات الجدول السابق ان هناك ارتباطا أيضا بين المستوى الاقتصادي والاجتماعى للشباب الجامعى المصرى وبين درجة الانتظام في قراءة أشكال اعلام المواطن لعام 2012، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط كرامر 0.482 وهو ارتباط متوسط و معنوى وذا دلالة احصائية ،حيث ان معنوية الارتباط تساوى 0.000 وهى اقل من مستوى الخطأ المقبول 0.05 وبذلك يتحقق لنا صحة الفرض الأول في جزئيته الثالثة بأن :هناك علاقة ارتباطية بين المستوى الاقتصادي والاجتماعى وبين درجة الانتظام في قراة أشكال اعلام المواطن لعام 2012.

**وبالتالى يتضح لنا صحة الفرض الثالث بأن "هناك علاقة ارتباطية بين المتغيرات الديموجرافية (النوع - الجامعة التي يدرس بها الشباب - المستوى الإقتصادي الإجتماعى ) ودرجة الانتظام في قراءة أشكال اعلام المواطن لعام ٢٠١٢ " .**

**الفرض الثاني: هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين المعنوية طبقا للنوع (ذكور- إناث) ونوعية أشكال اعلام**

## المواطن المفضلة لديهم .

لاختبار مدى صحة هذا الفرض تم أولاً: توزيع تكرارات ونسب عينة المبحوثين على أشكال اعلام المواطن المفضلة لديهم ثم تم استخدام "اختبار مربع كاي" Chi-Square Tests لاختبار العلاقة بين متغيري: نوع عينة المبحوثين ونوعية اشكال اعلام المواطن المفضلة لديهم وجاءت النتائج كالتالي:

### جدول رقم (٢٠)

يوضح توزيع تكرارات ونسب عينة المبحوثين على اشكال اعلام المواطن المفضلة لديهم .

جدول رقم (٢١)  
يوضح العلاقة بين عينة الدراسة طبقاً للنوع (ذكور- إناث) ونوعية الأشكال المفضلة لاعلام المواطن وفقاً لاختبار "مربع كاي" Chi-Square Tests

| الختبار مربع كاي Chi-Square Tests |             |                     |                    |
|-----------------------------------|-------------|---------------------|--------------------|
| المعوية                           | درجة الحرية | القيمة              |                    |
| .037                              | 4           | 10.210 <sup>a</sup> | Pearson Chi-Square |
|                                   |             | 123                 | N of Valid Cases   |

ومن الجدول السابق نجد: أن قيمة التحليل الاحصائي لمربع كاي تساوي (10.210) وكانت معنوية الاختبار (0.037) وهي أقل من مستوى الخطأ (0.05)، مما يؤكد على ان هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين النوع ونوعية اشكال اعلام المواطن المفضلة لدى عينة الدراسة من الشباب الجامعي المصري، وبالتالي يتضح لنا صحة الفرض القائل بأن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين نوع العينة من الشباب الجامعي المصري ونوعية اشكال اعلام المواطن المفضلة لديهم .

### الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اعتماد الشباب الجامعي المصري (ذكور وإناث) على اشكال اعلام المواطن كمصدر للمعلومات وبين متابعة الأحداث الجارية في مصر عام ٢٠١٢.

لاختبار مدى صحة هذا الفرض تم أولاً: توزيع تكرارات ونسب درجة اعتماد المبحوثين (طبقاً للنوع) على اشكال اعلام المواطن لمتابعة الأحداث الجارية في مصر عام ٢٠١٢، ثم تم استخدام

"اختبار مربع كاي" Chi-Square Tests لاختبار العلاقة بين متغيري: اعتماد الشباب الجامعي المصري (ذكور وإناث) على اشكال اعلام المواطن كمصدر للمعلومات وبين متابعة الأحداث الجارية في مصر عام ٢٠١٢ وجاءت النتائج كالتالي:

| النوع          | نوعية اعلام المواطن التي تتعرض لها العينة على شبكة الانترنت |      |                               |      |                                  |      |   |      |  |     |   |      |
|----------------|---|------|-------------------------------|------|----------------------------------|------|---|------|--|-----|---|------|
|                | مواقع اشكال الاعلام الاجتماعية                              |      | مواقع اشكال الاعلام الاجتماعي |      | مجموعات النقاش Discussion groups |      | مواقع مشاركة المحتوى Content sharing websites |      | المجلة الالكترونية والمجلات Journalism & Weblogs |     | مواقع الاخبار والاعلام الرقمية News Websites & Digital TV.R |      |
|                | ك   | %    | ك                             | %    | ك                                | %    | ك   | %    | ك  | %   | ك   | %    |
| ذكور           | 33  | 67.3 | 12                            | 38.7 | 9                                | 56.3 | 7   | 43.7 | 13   | 65  | 2   | 28.6 |
| إناث           | 16  | 32.7 | 19                            | 61.3 | 7                                | 43.7 | 7   | 43.7 | 13   | 65  | 2   | 28.6 |
| الإجمالي       | 49  | 100  | 31                            | 100  | 16                               | 100  | 20  | 100  | 26   | 100 | 7   | 100  |
| النسبة المئوية | 39.8  | %    | 25.2                          | %    | 13                               | %    | 16.3  | %    | 5.7  | %   |   | %    |

من تحليل بيانات الجدول رقم (٢٠) يتضح: إحتلال مواقع الشبكات الاجتماعية "كالفيس بوك facebook وماي سبيس Myspace ومواقع تدوين الرسائل القصيرة " Twitter الترتيب الأول لنوعية اعلام المواطن التي تعرضت لها عينة الدراسة في عام ٢٠١٢ بنسبة 39.8% كما احتلت مواقع مشاركة المحتوى كمواقع " اليوتيوب You tube وفليكر Flickr الخاصة بمشاركة لقطات الفيديو ونقل الصور الترتيب الثاني لنوعية اعلام المواطن التي تعرضت لها عينة الدراسة بنسبة 25.2% كذلك إحتلت مجموعات النقاش بأنواعها المختلفة (كالقوائم البريدية Mailing Lists وغرف الحوار والدردشة Chat Rooms ومنشديات المناقشة Discussion forums والمجموعات الإخبارية Newsgroup system الترتيب الثالث بنسبة 16.3، والمدونات Weblogs بأنواعها المختلفة في الترتيب الرابع بنسبة 13% ثم تأتي المواقع الاخبارية News Websites كموقع - Wiki news احد فروع موسوعة الويكيبيديا Wikipedia وغيره من المواقع الاخبارية كموقع ohmy news الاخبارى ومواقع الاذاعة الرقمية Digital TV.R المسموه والمرئية كراديو وتلفزيون الانترنت في الترتيب الاخير بنسبة 5.7%، وغير ذلك مما يتفاعل معه الشباب الجامعي في الاعلام الجديد .

**الفرض الرابع: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين النوع (ذكور وإناث) ودرجة الثقة في مصداقية القضايا والأحداث الجارية التي طرحتها وسائل إعلام المواطن في عام 2012.**

ولاختبار مدى صحة هذا الفرض تم أولاً: توزيع تكرارات ونسب درجة الثقة لدى المبحوثين (ذكور وإناث) في مصداقية القضايا والأحداث الجارية التي طرحتها وسائل إعلام المواطن في عام 2012، ثم تم استخدام "اختبار مان ويتني Mann-Whitney U" في هذا الفرض لاختبار الفروق بين مجموعتين مستقلتين للبيانات الوصفية كما في هذه المعالجة، وجاءت النتائج كالتالي:

**جدول رقم (٢٤)**

**يوضح توزيع تكرارات ونسب درجة الثقة لدى المبحوثين (ذكور وإناث) في مصداقية القضايا والأحداث الجارية التي طرحتها وسائل إعلام المواطن في عام ٢٠١٢.**

| متغيرات الدراسة | درجة الثقة في مصداقية القضايا والأحداث المصرية التي طرحتها اشكال اعلام المواطن في عام (2012) |      |               |      |                 |      |
|-----------------|--|------|---------------|------|-----------------|------|
|                 | ثقة الى حد كبير  |      | ثقة الى حد ما |      | لاثق فيما تطرحه |      |
|                 | ك  | %    | ك             | %    | ك               | %    |
| الذكور          | 48   | 55.2 | 4             | 66.7 | 14              | 46.7 |
| الإناث          | 39   | 44.8 | 2             | 33.3 | 16              | 53.3 |
| الإجمالي        | 87   | 100  | 6             | 100  | 30              | 100  |
| النسبة          | 70.7   | %    | 4.9           | %    | 24.4            | %    |

**من تحليل بيانات الجدول رقم (٢٤) يتضح ما يلي:**

- جاءت فئة "ثقة إلى حد كبير" في الترتيب الأول لدى مفردات عينة البحث من الشباب الجامعي المصري بنسبة 70.7% وذلك عن ما طرحته إعلام المواطن من الأحداث المصرية عام 2012 وقد احتل الذكور الترتيب الأول من حيث "الثقة الكبيرة" في الأحداث الجارية التي طرحتها اشكال اعلام المواطن بنسبة 55.2% مقابل 44.8% للإناث، ثم جاءت فئة "لا أثق فيما طرحته" في الترتيب الثاني بنسبة 24.4% ثم فئة "ثقة إلى حد ما" في الترتيب الثالث بنسبة 4.9% . احتلت الإناث الترتيب الأول من حيث رؤيتهن بأن الأحداث الجارية التي طرحتها اشكال اعلام المواطن "غير موثوق بها" بنسبة 53.3% مقابل 46.7% بالنسبة للذكور .

**جدول رقم (٢٢)**

**يوضح توزيع نسب وتكرارات اعتماد نوع المبحوثين على اشكال اعلام المواطن لتابعة الأحداث الجارية في مصر عام ٢٠١٢.**

| النوع    | درجة الاعتماد على اشكال اعلام المواطن المختلفة في متابعة الأحداث المصرية الجارية عام 2012 |      |            |      |           |      |
|----------|---|------|------------|------|-----------|------|
|          | بشكل كبير   |      | بشكل متوسط |      | بشكل قليل |      |
|          | ك   | %    | ك          | %    | ك         | %    |
| الذكور   | 14  | 70.0 | 14         | 30.4 | 38        | 66.7 |
| الإناث   | 6   | 30.0 | 3          | 69.6 | 19        | 33.3 |
| الإجمالي | 20  | 100  | 46         | 100  | 57        | 100  |
| النسبة   | 16.3  | %    | 37.4       | %    | 46.3      | %    |

ومن هذا الجدول يتضح: أن اعتماد الذكور على اشكال اعلام المواطن في متابعة الأحداث الجارية في مصر عام 2012 جاء مرتفعاً على الإناث في مستويات الاعتماد المختلفة (سواء كان بشكل كبير أو متوسط أو قليل).

**جدول رقم (٢٣)**

**يوضح العلاقة بين اعتماد الشباب الجامعي المصري (ذكور وإناث) على اشكال اعلام المواطن كمصدر للمعلومات وبين متابعة الأحداث الجارية في مصر عام ٢٠١٢ وفقاً لاختبار مربع كاي .**

| اختبار مربع كاي Chi-Square Tests |             |                     |                    |
|----------------------------------|-------------|---------------------|--------------------|
| المعنوية                         | درجة الحرية | القيمة              |                    |
| .000                             | 2           | 16.004 <sup>a</sup> | Pearson Chi-Square |
|                                  |             |                     | N of Valid Cases   |
|                                  |             |                     | 123                |

ومن الجدول السابق نجد ان مربع كاي يساوي 16.004 وكانت معنوية الاختبار أقل من 0.05 حيث كانت قيمتها تساوي 0.000، ومن هنا يتبين لنا وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع العينة (ذكور وإناث) وبين درجة اعتماد الشباب الجامعي على اشكال اعلام المواطن كمصدر للمعلومة في متابعة الأحداث المصرية عام ٢٠١٢

**وبالتالي يثبت لنا صحة الفرض الثالث: بأنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الشباب الجامعي المصري (ذكور وإناث) على اشكال اعلام المواطن كمصدر للمعلومات وبين متابعة الأحداث الجارية في مصر عام ٢٠١٢".**

**والسلوكية)، ومرة بشكل إجمالي لمحاور التأثيرات الثلاثة  
وجاءت النتائج كما يلي:**

**جدول رقم (٢٦)**

يوضح بشكل تفصيلي العلاقة بين فقرات وينود التأثيرات الثلاثة (المعرفية والوجدانية والسلوكية) ومعدل تعرض الباحثين للإنترنت وذلك باستخدام معامل ارتباط كرامر

Cramer

| م | فقرات وينود التأثيرات المختلفة ومعدل التعرض للإنترنت                           | معامل الارتباط | المعنوية |
|---|--|----------------|----------|
| 1 | معرفة الأحداث والقضايا الداخلية التي تقع في مصر * معدل التعرض للإنترنت         | .420           | .000     |
| 2 | فهم أبعاد هذه القضايا * معدل التعرض للإنترنت                                   | .727           | .000     |
| 3 | معرفة النتائج التي ترتبت عليها * معدل التعرض للإنترنت                          | .784           | .000     |
| 4 | التعاطف مع قضايا الإصلاح وخاصة السياسية * معدل التعرض للإنترنت                 | .762           | .000     |
| 5 | البغض الشديد ضد قضايا الفساد والمفسدين * معدل التعرض للإنترنت                  | .780           | .000     |
| 6 | الرغبة في تحقيق الحرية والديمقراطية بين القوى المدنية * معدل التعرض للإنترنت   | .808           | .000     |
| 7 | التفاعل والمشاركة بإبداء الرأي في الاعتصامات والمليوبات * معدل التعرض للإنترنت | .764           | .000     |
| 8 | محاولة شرح أبعاد القضايا لمن حولي بالعقل والمنطق * معدل التعرض للإنترنت        | .632           | .000     |
| 9 | الدعوة للتظاهر السلمي وعدم الأضرار بالمنشآت * معدل التعرض للإنترنت             | .768           | .000     |

ومن الجدول السابق نجد: أن هناك ارتباطاً بين البنود المختلفة للتأثيرات الثلاثة ومعدل التعرض للإنترنت حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ( ارتباط كرامر ) على التوالي لبنود وفقرات التأثيرات التسعة . 768 ، 632 ، 764 ، 808 ، 780 ، 762 ، 784 ، 727 ، ( 420 ) وهي ارتباطات معنوية وذات دلالة إحصائية (قوية إلى حد ما)، حيث أن معنوية الارتباط لها جميعاً تصاوى

**جدول رقم (٢٥)**

يوضح باستخدام " اختبار مان ويتنى ( Mann-Whitney U العلاقة بين نوع الباحثين (ذكور وإناث) ودرجة الثقة في مصداقية القضايا والأحداث الجارية التي طرحتها وسائل إعلام المواطن في عام ٢٠١٢:

| Test Statistics        |   |
|------------------------|---|
|                        | درجة الثقة في القضايا والأحداث المصروية التي طرحتها أشكال (إعلام المواطن على الانترنت في عام 2012 |
| Mann-Whitney U         | 1782.000  |
| Z                      | -.632   |
| Asymp. Sig. (2-tailed) | .527  |

وبالنظر إلى تحليل بيانات الجدول السابق نجد: ان قيمة المختبر الاحصائي Z تساوى - 0.632 وكانت معنوية الاختبار تساوى 0.527 وهذه المعنوية اكبر من نسبة المعنوية المقبولة 0.05 وعليه فإن الاختبار غير معنوى ومن ثم نقبل الفرض البديل القائل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث النوع عند قياس درجة الثقة في مصداقية القضايا والأحداث الجارية التي طرحتها وسائل الإعلام وهذه النتيجة تختلف ما تم فرضه في الفرض الرابع وبالتالي يثبت لنا خطأ الفرض القائل : بأنه: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين النوع (ذكور وإناث) ودرجة الثقة في مصداقية القضايا والأحداث الجارية التي طرحتها وسائل إعلام المواطن عام ٢٠١٢ .

**الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية بين معدل تعرض الباحثين للإنترنت والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية كما توجد علاقة ارتباطية بين اعتماد الباحثين على شبكة الانترنت لقراءة أشكال اعلام المواطن عام ٢٠١٢ والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية.**

ولاختبار مدى صحة هذا الفرض في جزئيه الأولى تم استخدام معامل ارتباط Cramer لقياس علاقة الارتباط (بين متغيرين أحدهما أو كلاهما أكثر من ثنائى التصنيف كما في هذا المعالجة) وذلك باستخدامه مرتين : مرة بشكل تفصيلي لفقرات وينود التأثيرات الثلاثة (المعرفية والوجدانية

0.000 وهي أقل من مستوى الخطأ المقبول 0.05 فيما عدا ارتباط البند الأول حيث جاء ارتباطه ضعيفا (الى حد ما)،

### جدول رقم (٢٧)

يوضح بشكل اجمالى العلاقة بين محاور التأثيرات الثلاثة (المعرفية والوجدانية والسلوكية) ومعدل تعرض المبحوثين للإنترنت وذلك باستخدام معامل ارتباط كرامر Cramer

| نوع التأثير ومعدل التعرض                   | معامل الارتباط | المعنوية |
|--|----------------|----------|
| التأثيرات المعرفية * معدل التعرض للإنترنت  | .575           | .000     |
| التأثيرات الوجدانية * معدل التعرض للإنترنت | .579           | .000     |
| التأثيرات السلوكية * معدل التعرض للإنترنت  | .520           | .000     |

### جدول رقم (٢٨)

يوضح العلاقة الارتباطية بين اعتماد المبحوثين على شبكة الانترنت لقراءة أشكال اعلام المواطن عام ٢٠١٢، والتأثيرات الثلاثة باستخدام معامل ارتباط Cramer

| درجة الاعتماد وأنواع التأثيرات   | معامل الارتباط | المعنوية |
|--|----------------|----------|
| التأثيرات المعرفية * درجة الاعتماد على أشكال اعلام المواطن فى متابعة الاحداث المصرية الجارية عام 2012  | .470           | .000     |
| التأثيرات الوجدانية * درجة الاعتماد على أشكال اعلام المواطن فى متابعة الاحداث المصرية الجارية عام 2012 | .160           | .625     |
| التأثيرات السلوكية * درجة الاعتماد على أشكال اعلام المواطن فى متابعة الاحداث المصرية الجارية عام 2012  | .661           | .000     |

**ومن الجدول السابق نجد:** ان هناك ارتباطا بين التأثيرات الثلاثة ودرجة الاعتماد على الانترنت فى متابعة الاحداث المصرية الجارية عام ٢٠١٢، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ارتباط كرامر ( لتأثيرات المعرفة والسلوكية ودرجة الاعتماد على الانترنت على التوالي 470، 661، وكانت معنوية الارتباط لهذين التأثيرين تساوى 0.000، 0.000 وهي أقل من مستوى الخطأ المقبول 0.05 فى حين ان معامل الارتباط بين التأثيرات الوجدانية ودرجة الاعتماد على الانترنت تساوى 0.160 وهو ارتباط ضعيف جدا، اضافة الى ذلك فهو ارتباط غير معنوى أى انه ليس له دلالة احصائية حيث بلغت قيمة المعنوية 0.625. وبالتالي يثبت لنا صحة الفرض الخامس فى جزئيه الثانية التى ترى : وجود علاقة ارتباطية بين معدل تعرض المبحوثين للانترنت فى متابعة الاحداث المصرية الجارية عام ٢٠١٢ والتأثيرات المعرفية والسلوكية، فى حين لم تتحقق صحته بالنسبة للتأثيرات الوجدانية.

**الفرض السادس -** توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين النوع (ذكور واناث) و(التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية) الناتجة عن الاعتماد على اشكال اعلام المواطن كمصدر للمعلومات المحلية .

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام " اختبار مان ويتنى (Mann-Whitney Test) لقياس الفرق بين مجموعتين مستقلتين للبيانات الوصفية كما فى هذه المعالجة، وذلك باستخدامه

**ومن الجدول السابق لأنواع التأثيرات الثلاثة:** نجد أن هناك ارتباطا بين التأثيرات الثلاثة (المعرفية والوجدانية والسلوكية) ومعدل تعرض المبحوثين للانترنت حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (ارتباط كرامر) لهذه التأثيرات على التوالي 575، 579، 520. وهى ارتباطات معنوية متوسطة وذات دلالة احصائية، حيث ان معنوية الارتباط للتأثيرات الثلاثة تساوى 0.000 وهي أقل من مستوى الخطأ المقبول 0.05، وبالتالي يثبت لنا صحة الفرض الخامس فى جزئيه الأولى التى ترى: وجود علاقة ارتباطية بين معدل تعرض المبحوثين للانترنت والتأثيرات (المعرفية والوجدانية والسلوكية).

**ولاختبار مدى صحة الفرض الخامس فى جزئيه الثانية التى ترى وجود علاقة ارتباطية بين اعتماد المبحوثين على شبكة الانترنت لقراءة أشكال اعلام المواطن عام ٢٠١٢ والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية تم استخدام معامل ارتباط Cramer لقياس هذه العلاقة وجاءت النتائج كالتالى:**

مرتين : مرة بشكل اجمالي لمحاور التأثيرات الثلاثة (المعرفية والوجدانية والسلوكية)، ومرة بشكل أكثر تفصيلا لفقرات هذه المحاور. وذلك كما يلي:

### جدول رقم (٢٩)

يوضح اختبار الفرض للمحاور الثلاثة بشكل اجمالي لمحاور التأثيرات الثلاثة (المعرفية والوجدانية والسلوكية) باستخدام اختبار مان ويتنى Mann-Whitney

| Test Statistics <sup>a</sup> |          |           |          |
|------------------------------|----------|-----------|----------|
|                              | المعرفية | الوجدانية | السلوكية |
| Mann-Whitney U               | 1505.000 | 1698.500  | 1252.000 |
| Z                            | -2.243   | -1.154    | -3.715   |
| Asymp. Sig. (2-tailed)       | .025     | .248      | .000     |

### ومن تحليل الجدول السابق فيما يتعلق بالتأثيرات المعرفية:

نجد انه توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية للنوع تجاه فقرة (معرفة الاحداث والقضايا الداخلية التي تقع في مصر) وكذلك تجاه فقرة (فهم أبعاد القضايا) حيث كانت قيمة (Z) تساوي -5.444 -2.326. بمعنوية تساوي 0.000 (0.02) وهما أقل من مستوى الخطأ المقبول (0.05) ، أما فيما يخص فقرة (معرفة النتائج التي ترتبت عليها) فكانت غير معنوية حيث بلغت قيمة المعنوية لها (0.476) وهي أكبر من مستوى الخطأ المقبول والمسموح به (0.05) ، وعليه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية من حيث النوع تجاه هذه الفقرة ، وإن وجدت فروق معنوية ذات دلالة احصائية للنوع فيما قبلها

### ومن تحليل الجدول السابق فيما يتعلق بالتأثيرات الوجدانية:

نجد ان فقراتها الثلاثة: (التعاطف مع قضايا الاصلاح وخاصة السياسية ،والبعض الشديد لقضايا الفساد والمفسدين، والرغبة في تحقيق الحرية والديمقراطية بين القوى المدنية) غير معنوية حيث بلغت 0.185 0.842 0.324 على التوالي ، وكلها أكبر من مستوى الخطأ المقبول والمسموح به (0.05) وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية للعبارة الثلاثة من حيث النوع تجاه الاعتماد على أشكال اعلام المواطن كمصدر للمعلومات المحلية

### ومن تحليل الجدول السابق فيما يتعلق بالتأثيرات السلوكية:

نجد ان الفقرتين: (التفاعل والمشاركة بإبداء الرأي في الاعتصامات والميونيوات ، والدعوة للتظاهر السلمى وعدم الاضرار بالمنشآت) غير معنويتين، حيث بلغت قيم المعنوية لهما (0.089) (0.102) على التوالي ، وهما أكبر من مستوى الخطأ المقبول والمسموح به (0.05) وبالتالي نقبل الفرض البديل القائل بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية من حيث النوع (الذكور والاناث) تجاه تلك الفقرتين ، أما فقرة (محاولة شرح أبعاد القضايا لمن حولي بالعقل والمنطق) فكانت مستوى المعنوية لها (0.000) وهي أقل من مستوى الخطأ المقبول والمسموح به (0.05) وبالتالي فاننا نقبل الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة احصائية من حيث النوع تجاه هذه الفقرة .

### فيما يتعلق بالتأثيرات المعرفية : يتضح من الجدول السابق

وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية من حيث النوع فيما يخص التأثيرات المعرفية حيث كانت قيمة المختبر الاحصائي Z تساوي 2.243 وكانت المعنوية تساوي 0.025 وهي أقل من 0.05، وفيما يتعلق بالتأثيرات السلوكية: يتضح من الجدول السابق وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية من حيث النوع فيما يخص التأثيرات السلوكية حيث كانت قيمة المختبر الاحصائي Z تساوي 3.715 وكانت المعنوية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05

### وفيما يتعلق بالتأثيرات الوجدانية : يتضح من الجدول

السابق عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية من حيث النوع فيما يخص التأثيرات الوجدانية حيث كانت قيمة المختبر الاحصائي

(Z) تساوي 1.154 وكانت المعنوية تساوي 0.248 وهي أكبر من 0.05

### جدول رقم (٣٠)

يوضح اختبار الفرض بشكل أكثر تفصيلا لفقرات المحاور الثلاثة باستخدام اختبار مان ويتنى Mann-Whitney

| Test Statistics <sup>a</sup>  |   |                         |   |  |  |  |  |  |  |
|---|---|-------------------------|---|--|--|--|--|--|--|
| فقرة<br>تأثير<br>السياسي<br>وعدم<br>الاحترام<br>للشخصيات<br>بمؤسسات | تأثيرات معرفية  |                         |   | تأثيرات الوجدانية                              |  |  | تأثيرات سلوكية   |  |  |
|   | معرفة<br>الاحداث<br>والقضايا<br>الداخلية التي<br>تقع في مصر | فهم<br>أبعاد<br>القضايا | معرفة<br>النتائج<br>التي ترتبت<br>عليها | التعاطف مع<br>القضايا<br>السياسية<br>والمفسدين | الرغبة<br>في تحقيق<br>الحرية<br>والديمقراطية | التفاعل<br>والمشاركة<br>بإبداء<br>الرأي<br>في<br>الاعتصامات<br>والميونيوات | الدعوة<br>للتظاهر<br>السلمى<br>وعدم<br>الاحترام<br>للشخصيات<br>بمؤسسات | الدعوة<br>للمشاركة<br>بإبداء<br>الرأي<br>في<br>الاعتصامات<br>والميونيوات | الدعوة<br>للمشاركة<br>بإبداء<br>الرأي<br>في<br>الاعتصامات<br>والميونيوات |
| Mann-Whitney U  | 1144.000  | 1519.500                | 1771.500                                | 1615.500                                       | 1669.000                                     | 1734.000   | 1654.000   | 1209.000   | 1692.000   |
| Z   | -5.444  | -2.326                  | -7.112                                  | -1.371   | -7.100                                       | -9.986   | -1.699   | -4.094   | -1.636   |
| Asymp. Sig. (2-tailed)  | .000  | .020                    | .476                                    | .186   | .843   | .324   | .089   | .000   | .102   |



### ومن مجمل تحليل النتائج السابقة:

يثبت لنا صحة الفرض السادس القائل : بوجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية من حيث النوع فيما يخص كل من : التأثيرات المعرفية والتأثيرات السلوكية الناتجة عن الاعتماد على أشكال اعلام المواطن كمصدر للمعلومات المحلية كما يثبت لنا عدم صحة الفرض القائل: بوجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية من حيث النوع فيما يخص التأثيرات الوجدانية الناتجة عن الاعتماد على أشكال اعلام المواطن كمصدر للمعلومات المحلية.

### الخاتمة وتفسير النتائج :

ترجع أهمية وسائل وأشكال اعلام المواطن على شبكة الانترنت إلى أنها أشكال اعلامية جديدة تتحدى الرقابة والانظمة الحاكمة وتستطيع نشر مالم يكن ينشر من قبل في وسائل الاعلام التقليدية ،تتحطم كثيرا من القيود المفروضة على وسائل الاعلام التقليدية،وقد تناولت الدراسة الراهنة موضوعا متصلا بهذه الأشكال عن "العلاقة بين اعتماد الشباب الجامعى على أشكال اعلام المواطن على شبكة الانترنت ومستويات المعرفة بالأحداث الجارية فى المجتمع المصرى " وتحديدا فى عام ٢٠١٢ الملقب بعام الأزمات السياسية ،واعتمد الباحث فيها على "منهج المسح" بأسلوب "العينة العشوائية البسيطة " من طلاب الجامعات المصرية ومن تخصصات مختلفة ومستويات دراسية متنوعة،وقد وقع الاختيار على مجتمع الشباب الجامعى باعتباره المرحلة العمرية التى يتوفر أمامها كل وسائل التقنية كما تمتلك مهارات استخدامها .

وقد تمثلت العينة فى (200) مائتى مفردة من الشباب الجامعى من أربعة جامعات مصرية ،جامعتان حكوميتان وهما "جامعة القاهرة ،وجامعة المنيا "،جامعة القاهرة كجامعة حكومية تقع فى قلب العاصمة ،وجامعة المنيا كجامعة إقليمية تقع فى الوجه القبلى ،وجامعتان خاصتان : وهما "جامعة ٦ أكتوبر" بمحافظة الجيزة فى الوجه البحرى ،و"جامعة النهضة" بمحافظة بنى سويف بالوجه القبلى )،وتم توزيع المفردات بالتساوى على الأربع جامعات بواقع خمسين (50) خمسين مفردة لكل جامعة ،كما روعى فيها أن تكون النسبة متجانسة بين الذكور والإناث ،وتم الاعتماد على صحيفة استقصاء كأداة لجمع بيانات الدراسة

،وقد تضمنت الصحيفة (18)ثمانية عشر محورا تغطى كل أهداف الدراسة وتساؤلاتها التى تقيس جميع المتغيرات المتعلقة بها ،وتم إجراء الدراسة ميدانيا خلال شهر يناير من عام (2013)، كما تم تحليلها واستخلاص نتائجها خلال شهرى فبراير ومارس من نفس العام.

### وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من الدلالات والاستنتاجات نعرض لأهمها فيما يلى :

أولا : فيما يتعلق بمعدل تعرض الشباب الجامعى المصرى للإنترنت : يشير معدل استخدام الإنترنت إلى أن عينة البحث تستخدم الإنترنت بكفاءة عالية ،وقد تفاوتت نسبتهم ما بين 1-2 ساعة يوميا حتى ساعات فاكثر ،كما اتضح أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاجتماعى والاقتصادى المرتفع على المستوى الاجتماعى والاقتصادى المتوسط والمنخفض ،ولصالح الذكور على الإناث بينما لا توجد أية فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعات الأربعة (القاهرة -المنيا -والنهضة -و٦ أكتوبر) ومعدل التمرض للإنترنت .

وإذا كانت النتائج قد أثبتت أن معدلات تعرض الشباب الجامعى للإنترنت ترتفع وتنخفض فى ضوء المستوى الاجتماعى والاقتصادى ،فهذا يتفق مع ماذهب إليه بعض علماء الاتصال من أن تدفق المعلومات من وسائل الاعلام داخل النظام الاجتماعى تؤدي الى جعل الجمهور من ذوى المستوى الاقتصادى والاجتماعى المرتفع يكتسب هذه المعلومات بمعدلات أسرع من فئات ذوى المستوى الاجتماعى والاقتصادى المنخفض<sup>(٧١)</sup> ، ولكن الانترنت أن لم يكن لديه القدرة الاتصالية على إزالة هذه الفجوات المعرفية بين المجتمع وطبقاته الاجتماعى والاقتصادى فلهذه القدرة على تقريبها<sup>(٧٢)</sup>، وكما أفادت النتائج بأن معدل كفاية استخدام الانترنت فى مجتمع الشباب الجامعى لا علاقة له بالانتماء إلى جامعة حكومية أو خاصة ،بذلك أمر طبيعى لتخطيه حاجز الأمية الذى يعوق هذا الاستخدام ،وأصبح من المتاح أمامه الاستفادة من خدمات الإنترنت ومن التطور التقنى الحديث .

ثانيا : فيما يتعلق بدرجة انتظام عينة الدراسة فى قراءة

الصحفي ذاته وليس الأطار المؤسسي الذي يهيئ ويدعم هذه الثقة<sup>(٧٥)</sup> وتنسحب هذه النتيجة على الشباب الجامعي وموقفه من قدرة التعامل مع وسائل اعلام المواطن فهي تتوقف عند دأبة الشخصى فى الاستفادة منها وليس من خطط الجامعة التى تدعم مهارته فى هذا الشأن .

ثالثا : وفيما يتعلق بأسباب مقروئية الأحداث المصرية الجارية لعام ٢٠١٢ على شبكة الإنترنت :- احتلت فئة "تتمتع بمساحة من الحرية" الترتيب الأول بالنسبة لدوافع قراءة الأحداث المصرية على اعلام المواطن لدى مفردات العينة بنسبة 48% ثم جاءت فئة "تقدم لى تجارب الآخرين فى الحياة" الترتيب الثانى بنسبة 20.3% ثم فئة "لقتها بسيطة ومفهومة" الترتيب الثالث بنسبة 13% ثم فئة "جذابة ومشوقة" فى الترتيب الرابع بنسبة 10.6% ثم فئة "مادتها لا تتوافر غالباً فى وسائل الإعلام" فى الترتيب الخامس بنسبة 8.1% ويأتى سبب تمتعها بمساحة كبيرة من الحرية فى مقدمة أسباب مقروئية الأحداث المصرية على اعلام المواطن متحقا مع الراى السائد "أن الإعلام يمكنه الالتزام بمحددات الموضوعية طالما توفرت له الحرية بمعناها الشامل"<sup>(٧٦)</sup>،وهى السمة التى تتوفر بطبيعة الحال فى أشكال اعلام المواطن ويندر توفرها فى الاعلام التقليدى<sup>(٧٧)</sup>،الذى افتقد مصداقيته فى كثير من المعالجات والأزمات<sup>(٧٨)</sup>

رابعا: فيما يتعلق بتفضيلات عينة الدراسة لأشكال اعلام المواطن فى عام ٢٠١٢: أثبتت الدراسة إحتلال مواقع الشبكات الاجتماعية كالفيس بوك، facebook وماى سبيس Myspace ومواقع تدوين الرسائل القصيرة " Twitter الترتيب الأول لنوعية اعلام المواطن المفضلة التى تعرضت لها عينة الدراسة فى عام ٢٠١٢ بنسبة 39.8% . كما احتلت مواقع مشاركة المحتوى كمواقع " اليوتيوب You tube وفليكر Flickr الخاصة بمشاركة لقطات الفيديو ونقل الصور الترتيب الثانى فى تفضيلات نوعية اعلام المواطن التى تعرضت لها عينة الدراسة بنسبة 25.2% . كما احتلت مجموعات النقاش بأنواعها المختلفة (كالتقوائم البريدية Mailing Lists وغرف الحوار والدرشة Chat Rooms ومنتديات المناقشة Discussion forums والمجموعات

الأحداث المصرية الجارية لعام ٢٠١٢ فى اعلام المواطن يشير معدل قارئية الشباب الجامعى المصرى للأحداث المصرية الجارية لعام ٢٠١٢ على أشكال اعلام المواطن إلى الدرجة المتوسطة ، حيث بلغت نسبة من قرأها (61.5% متفاوتة بين قرائتها " بانتظام وأحيانا نادرا" مقابل (38.5% لنسبة من لم يقرأها على الرغم من استخدامها للإنترنت ، فقد احتلت فئة " عدم قرائتها فى وسائل اعلام المواطن " الترتيب الأول بنسبة 38.5% ثم فئة "قراؤها أحيانا" بنسبة 34% ثم فئة " قرائتها بانتظام " الترتيب الثالث بنسبة 15.5% ثم فئة " قرائتها نادرا" بنسبة 12% .

ومن هنا يتضح أن درجة قارئية الشباب الجامعى المصرى للأحداث المصرية الجارية عام ٢٠١٢ على وسائل اعلام المواطن كانت "متوسطة" وهى نسبة تبدو منطقية لمن قرأها "ولن لم يقرأها" ويتفق مع بعض الدراسات الاعلامية التى ترى أنه لا يزال استخدام الحاسبات مرتبطا باستخدامات متخصصة أو استخدام فئات من صفوف المجتمع<sup>(٧٩)</sup> مما يعنى أن استخدام الانترنت وإن كان متخصصا لدى البعض فهو مرتبط بأسباب أخرى لدى آخرين كثيرين .

كما أثبتت النتائج أن أسباب عدم قراءة نسبة (38.5% للأحداث الجارية على أشكال اعلام المواطن قد انحصرت فى: "انعدام الثقة فيما ينشر عليها تلاما" بعد ذلك "الجهل بمواقعها على الإنترنت" ثم "تفضيل قرائتها على الوسائل التقليدية" كالصحف والفضائيات وأخيرا "الجهل أصلا بوجودها" وتثير النسبة الأعلى فى هذا الصدد اشكالية " فقدان الدقة والمصداقية فى كثير مما تنشره شبكة الإنترنت من الأخبار والآراء"<sup>(٨٠)</sup> مما يجعل البعض يفضل متابعتها على الصحف والفضائيات ،كما تثير النسبة الأدنى منها إلى "الجهل بمواقعها على الشبكة، أو الجهل أصلا بوجودها" إلى عدم وجود خطة شاملة فى الجامعات المصرية تستهدف تمكين طلابها من الاستفادة القصوى من تكنولوجيا الاتصال .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أجريت عن استخدامات الصحفيين المصريين للإنترنت، وتوصلت الى أنه لا يوجد لدى المؤسسة الصحفية تخطيط شامل لكيفية استفادتهم من تكنولوجيا الاتصال وأن حدود الاستفادة تنتهى عند رغبة

" التي جاءت في الترتيب الأول و "التعرض لمصدر حر وسريع لما لم ينشر من المعلومات في الوسائل التقليدية" التي جاءت في الترتيب الثاني، بأن وسائل اعلام المواطن على شبكة الانترنت يمكن ان تلعب دورا فاعلا ومؤثرا في التعريف بالاحداث المحلية الجارية كاعلام بديل لوسائل الاعلام التقليدية يمكنه تحدى ظروف الرقابة .

سادسا - فيما يتعلق باتجاهات عينة الدراسة لزاء عوامل نجاح أشكال اعلام المواطن، كانت العوامل من حيث ترتيب عينة البحث وفقا لقاعدة "الأهم ثم المهم ثم الأقل أهمية" هي: التحديث المستمر لموضوعاتها وآرائها بوجوده اخراج وتصميم موضوعاتها ووجود هدف واضح لرسالتها الإعلامية، واحترام آراء وتعليقات القراء والمعرفة بفنون التحرير الصحفي والالتزام بلغة كتابة واضحة ومفهومة ثم يأتي بعد ذلك عامل التواصل مع مجتمع اعلام المواطن بالمشاركة والتعليق، وعامل الاهتمام بالرد على رسائل وتعليقات زوار الموقع .

وعلى الرغم من أن عامل "المعرفة بفنون التحرير الصحفي والالتزام بلغة كتابة واضحة" لم يأت في اختيار متقدم بين اختيارات الباحثين المتعلقة بأهم عوامل نجاح هذه الوسائل، إلا أن بعض الخبراء يولونه أهمية كبرى، إلا يشير جوناثان ديوب في هذا الصدد<sup>(٨٦)</sup> إلى أن تجاهل العديد من أشكال الاعلام الاجتماعي للقواعد الأساسية للكتابة الجيدة من أهم أسباب العزوف عنها ويرى أن فن الكتابة في أشكال الاعلام الاجتماعي ينبغي أن يكون خليطا أو مزيجا من الكتابة للصحافة المطبوعة والصحافة المرئية والمسموعة، ويؤكد على أن اتخاذ أسلوب البساطة والإيجاز في تحرير المدونات وغيرها من أشكال الوسائل الرقمية يجعلها أكثر اقبالا من الجمهور وأسهل في متابعة ما يكتب فيها .

سابعا - فيما يتعلق بدرجة الثقة في الاحداث المصرية الجارية التي طرحتها وسائل اعلام المواطن في عام ٢٠١٢ جاءت فئة " ثقة إلى حد كبير" في الترتيب الأول لدى مفردات عينة البحث من الشباب الجامعي المصري بنسبة 70.7% وقد احتل الذكور الترتيب الأول من حيث "الثقة الكبيرة" في الاحداث الجارية التي طرحتها أشكال اعلام المواطن بنسبة 55.2% مقابل 44.8% بالنسبة للإناث ثم جاءت فئة " لا أثق فيما طرحته" في الترتيب الثاني بنسبة 24.4% ثم فئة " ثقة إلى حد ما" في الترتيب الثالث بنسبة 4.9% وهنا تشير فئة " الثقة

الإخبارية ( Newsgroup system) الترتيب الثالث في تفضيلات اعلام المواطن بنسبة 16.3% وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أخرى<sup>(٧٩)</sup> جاءت فيها "مجموعة النقاش ومنها المنتديات في المرتبة الثالثة كوسيلة من وسائل الرأي والتعبير التي تتيحها شبكة الانترنت لمستخدميها" .

كما اثبتت الدراسة احتلال الصحف الالكترونية Press Elec و Weblogs والمدونات Weblogs بأنواعها المختلفة الترتيب الرابع في تفضيلات اعلام المواطن بنسبة 13% ثم تأتي المواقع الاخبارية كموقع Wikinews وموقع أوماي نيوز ohmy news الاخبارى ومواقع الاذاعة الرقمية Digital TV.R المسموعة والمرئية كراديو وتلفزيون الانترنت الترتيب الأخير في تفضيلات اعلام المواطن بنسبة 5.7% حيث يهتم الشباب بما تبثه هذه الأخيرة من النشرات الاخبارية الموجزة ومقطوعات الموسيقى العربية والغربية ومنها "بعض الاذاعات الأمريكية الموجهة باللغة العربية التي تروج لقيم الحرية والديمقراطية والدفاع عن قضايا حقوق الانسان والعلاقات الاجتماعية"<sup>(٨٠)</sup> وغير ذلك مما يتفاعل معه الشباب في انفضاء الإلكتروني حيث يلتقى فيه الناس للتعارف وابداء الرأي<sup>(٨١)</sup>، على أن هذه الأولوية والترتيب في تفضيلات اعلام المواطن تتفق مع نتائج كثيرة للدراسات السابقة على اعتبار أنها من المواقع الاجتماعية التي حققت شعبية واسعة لدى مستخدمي شبكة الانترنت.

خامسا - فيما يتعلق بالاشباع المتحققة لعينة البحث من قراءة أشكال اعلام المواطن في عام ٢٠١٢: اثبتت النتائج أن فئة "التعرف على الاحداث المحلية" جاءت في الترتيب الأول بالنسبة للإشباع المتحققة لجمهور عينة البحث من قراءة اعلام المواطن بنسبة 27.6% كما احتلت فئة "التعرض لمصدر حر وسريع عن المعلومات الخفية" نفس الترتيب بنفس النسبة 27.6% تلتها فئة "زيادة المعرفة في بعض المجالات" في الترتيب الثالث بنسبة 11.4% ثم فئة " الشعور بالمتعة والتسلية في الترتيب الرابع بنسبة 10.6% ثم فئة "المشاركة في إستطلاعات الرأي" في الترتيب الخامس بنسبة 9.7% ثم فئة "المشاركة النشطة مع الآخرين" في الترتيب السادس بنسبة 9.0% ثم فئة "معرفة الاحداث العالمية" في الترتيب السابع بنسبة 4.1% وهنا تؤكد هذه النسب من خلال فئتي "التعرف على الاحداث المحلية

إلى حد كبير" في الترتيب الأول إلى درجة ثقة عالية لعينة البحث فيما طرحته أشكال إعلام المواطن من الأحداث المصرية الجارية في عام ٢٠١٢ وقد انعكس هذا بالإيجاب على أسباب ثقة هذه الفئة من العينة في "الأداء العام" لأشكال إعلام المواطن - عام ٢٠١٢ - لأنها من وجهة نظرهم "كشفت كثيراً من الأخطاء والأهمال والفساد في المجتمع" وأنها "أبرزت قضايا أهملتها وسائل الإعلام الأخرى".

وهذا إنما يدل على "أن الجمهور يستقى مراهقة عن القضايا التي تهمة في غالب الأحيان من وسائل الإعلام التي يثق فيها ويتفق مع قناعاته الفكرية" (٨٣) وهو ما يجعل تأثيره بأية وسيلة أخرى تطرح تصورات مختلفة مع قناعاته أمراً صعباً، أما نسبة 24.4% التي "لم تثق فيما طرحته هذه الوسائل" فهي تتفق بشكل عام مع أشكالية فقدان الدقة والمصداقية والتوازن التي تثيرها شبكة الانترنت بوسائلها المختلفة فيما تبثه من أخبار وآراء وبمن ثم ينصح خبراء الإعلام: (٨٤) "لمنشئوا أشكال إعلام المواطن بنشر ما يمتدنون فقط أنه حقيقي فإذا كان ما يقولونه مجرد ظن وتخمين فليوضحوا ذلك فيما ينشرونه في هذه الأشكال، أما إذا كانت المادة محل الكلام منشورة على الشبكة وتم نقلها فعليهم أن يضعوا رابطاً لها عندما يشيرون إليها فهذا مما يدعو لمزيد من الثقة فيما ينشرونه على شبكة الانترنت".

ثامناً: - فيما يتعلق باعتماد الشباب الجامعي على أشكال إعلام المواطن ومستوى المعرفة بالأحداث المصرية الجارية لعام ٢٠١٢؟ تشير نسب الاتفاق في المجالات الثلاثة (السياسية والاجتماعية والاقتصادية) للأحداث المصرية الجارية لعام ٢٠١٢ أن المتوسط العام لهذه النسب (59.32% وهي نسبة تقع في المستوى المتوسط من 50% إلى أقل من 65% مما يدل على أن مستوى المعرفة العام المترقب على اعتماد الشباب الجامعي على أشكال إعلام المواطن كمصدر للمعلومات عن الأحداث المصرية الجارية لعام ٢٠١٢ قد جاء بدرجة متوسطة .

فمستويات المعرفة بالأحداث المصرية الجارية لعام ٢٠١٢ قد تحققت لدى الباحثين بنسب متقاربة ولكنها تشير إلى الدرجة المتوسطة في المجالات الثلاثة (السياسية والاقتصادية والاجتماعية). وهي نتيجة تتفق أيضاً مع درجة الارتباط المتوسطة " في اعتماد الشباب الجامعي المصري على إعلام المواطن في متابعة الأحداث المصرية الجارية عام ٢٠١٢ وكليهما

من النتائج التي ترتبت على عدم وجود درجة كافية من التعامل والثقة فيما بين وسائل إعلام المواطن وبين جمهورها من الشباب الجامعي المصري فيما طرحته هذه الأشكال من القضايا والأحداث الجارية .

تاسماً: فيما يتعلق بأهم المشكلات والمقبات التي تواجه وسائل إعلام المواطن وتحول دون نهوضها وريادتها من وجهة نظر الباحثين، أثبتت النتائج أنها قد تركزت في: "غياب التمويل والرؤية التصويقية" و"الاعتماد على الجهود الفردية" فمحرروها يفتقدون بشكل عام لوسائل الدعم المادية المباشرة أو غير المباشرة التي تمكنهم من الاحتراف. وكذلك "غياب الهيكلة الإدارية وعدم وجود فريق عمل معقد" مما يجعل العمل غير مكثف ولا مستمر بل وقابل للتوقف والتشر في أي وقت، وكذلك "استقاء إعلام المواطن للأخبار والآراء من مصادر مجهلة" في بعض أشكالها مما يؤثر سلباً على سمعة باقي وسائلها وأشكالها .

كما أن "الأنية" التي تميز هذه الأشكال الإلكترونية قد تبدو مفضدة في كثير من أشكال هذه الوسائل، فظهرت مستمرة في كل مجالاتها، إضافة إلى "ملاحقة الحكومة لبعض أشكال هذه الوسائل واعتقال أصحابها" لاسيما من المدونين الذين أوقعت السلطات المصرية - على سبيل المثال - ثلاثة منهم في يونيو 2006 وسجنتهم شهرين لتبنيهم فكرة الإصلاحات الديمقراطية في البلاد (٨٥) فهذا إنما يعد من حرية التعبير في هذه الوسائل ومن حرية التنفيذ أيها في فضاء الانترنت

عاشراً: فيما يتعلق بفروض الدراسة:

● أثبتت النتائج صحة الفرض القائل بأن "هناك علاقة ارتباطية بين المتغيرات الديموجرافية (النوع - الجامعة التي يدرس بها الشباب - المستوى الاقتصادي الإجتماعي) ودرجة الانتظام في قراءة أشكال إعلام المواطن لعام ٢٠١٢"

● أثبتت النتائج صحة الفرض القائل بأن "هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع العينة من الشباب الجامعي المصري ونوعية أشكال إعلام المواطن المفضلة لديهم".

● أثبتت النتائج صحة الفرض القائل: بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الشباب الجامعي المصري (ذكور وإناث) على أشكال إعلام المواطن كمصدر للمعلومات وبين متابعة الأحداث الجارية في مصر عام ٢٠١٢ .

بممثل عن السياق المجتمعي الذي أنتجها وأثر فيها كما تأثر بها فضلا عن افتقاد هذه البحوث إلى الأطر النظرية التي تضمن المعطيات الإمبريقية وتكشف عن توجهات الباحثين، وذلك مما يعوق الارتقاء بالبحث العلمي الذي تقع مسؤوليته على عاتق الجماعة العلمية في حقل الصحافة والإعلام<sup>(٨٦)</sup>

فالمجتمع المصري في عام ٢٠١٢ قد مر بعدة أزمات سياسية متلاحقة جعلت بعض المحللين السياسيين يلقبونه بعام الأزمات السياسية. وقد انعكست تلك الأزمات بدورها على مختلف القضايا والأحداث الاجتماعية والاقتصادية، وهي كلها قضايا وأحداث كبرى ارتبطت بأمور محورية في حياة المجتمع المصري. وقد لعبت وسائل الإعلام دورا فاعلا في خدمة هذه القضايا والأحداث الجارية وتنوير الرأي العام بشأنها. ومع تطور الوسائل الاتصالية ازدادت مساحة الحريات المتاحة، فقد رفعت الفضائيات العربية سقف الحرية، بوتزامن انتشارها مع صعود الانترنت، ولم يستطع الرقيب ضبط هذه أو تلك بالسهولة التي ضبط بها وسائل الإعلام التقليدية، فاستغادت بذلك الصحف وقراؤها.

ثم جاء دور وسائل وأشكال إعلام المواطن على شبكة الانترنت كأشكال إعلامية جديدة تتحدى الرقابة والانظمة الحاكمة وتنتشر ما لم يكن ينشر من قبل في وسائل الإعلام التقليدية، فخطمت كثيرا من القيود المفروضة على وسائل الإعلام التقليدية<sup>(٨٧)</sup>، فأعطت بذلك جيلا شابا من المواطنين فرصة الاتصال بالعالم الخارجي في حرية وتلقائية مع القدرة على إبداء رأيه في القضايا المحلية والدولية. وظهرت أشكال إعلام المواطن على اختلاف أنواعها لتضيف بعدا مهما للتعبير عن أوجه الفكر الإنساني سواء لجيل المواطنين الصحفيين المنشئين لهذه المواقع، أو للمتصفحين لها والمتفاعلين معها بالرد والتعليق والمشاركة.

ويتصدر نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام - Mass media dependency model نظريات التأثير التي لا تمت هذه الدراسة - لأنه اهتم بتأثير وسائل الإعلام في المجتمع - ولم يركز فقط على مواقع استخدامات هذه الوسائل بوصفها فرضيته الأساسية على أن الاتصال الجماهيري يتضمن علاقات معقدة بين عدد كبير من المتغيرات المتفاعلة مع بعضها كـ "وسائل

• أثبتت النتائج خطأ الفرض القائل : بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع (ذكور وإناث) ودرجة الثقة في مصداقية القضايا والأحداث الجارية التي طرحتها وسائل إعلام المواطن عام ٢٠١٢ بحيث ثبت أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث النوع عند قياس درجة الثقة في مصداقية القضايا والأحداث الجارية التي طرحتها وسائل وسائل إعلام المواطن عام ٢٠١٢"

• أثبتت النتائج صحة الفرض القائل : بوجود علاقة ارتباطية بين معدل تعرض المبحوثين للانترنت والتأثيرات الثلاثة (المعرفية والوجدانية والسلوكية) وكذلك صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية بين معدل تعرض المبحوثين للانترنت في متابعة الأحداث المصرية الجارية عام ٢٠١٢ والتأثيرات المعرفية والسلوكية في حين لم تتحقق صحته بالنسبة للتأثيرات الوجدانية.

• أثبتت النتائج صحة الفرض القائل : بوجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية من حيث النوع فيما يخص كل من : "التأثيرات المعرفية والتأثيرات السلوكية" الناتجة عن الاعتماد على أشكال إعلام المواطن كمصدر للمعلومات المحلية بينما أثبتت عدم صحته فيما يخص "التأثيرات الوجدانية" الناتجة عن هذا الاعتماد .

ويصفة عامة فقد أشارت نتيجة "الدرجة المتوسطة" لدى الشباب الجامعي المصري بالنسبة لمستوى المعرفة العام بالأحداث المصرية الجارية لعام (٢٠١٢) إلى ضعف اعتمادهم على أشكال إعلام المواطن كمصدر للمعلومات المحلية كما أشارت نتيجة ضعف التأثيرات المختلفة الناجمة عن هذا الاعتماد إلى عدم وجود درجة كافية من الاستمرار والتفاعل والثقة فيما بين هذه الأشكال وبين جمهورها فيما طرحته من القضايا والأحداث المحلية .

رؤية نقدية:

وفيما يلي يقدم الباحث رؤيته النظرية والنقدية المتواضعة في ضوء النتائج والحقائق التي توصلت إليها دراسته العلاقة بين " اعتماد الشباب الجامعي على أشكال إعلام المواطن ومعرفة الأحداث المصرية الجارية التي أمت بالمجتمع المصري في عام ٢٠١٢ - وهي الفترة الزمنية للدراسة - بحيث اعتاد معظم الباحثين الإعلاميين على تناول الظواهر الإعلامية

## الإعلام والجمهور والمجتمع<sup>(٨٨)</sup>

واهتم المدخل بأهمية الاندماج بين " الجمهور ووسائل الإعلام والنظام الاجتماعى الذى تنطلق منه " لنجاح الاتصال كما قدمت فرضية هذا المدخل تفسيرا علميا يتناسب تطبيقه مع موضوع "العلاقة بين اعتماد الشباب الجامعى المصرى على وسائل إعلام المواطن ومعرفة الأحداث المصرية الجارية التى صاحبت عام ٢٠١٢ " بإزماته السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

فالجمهور من منطلق هذا المدخل يلجأ إلى وسائل الإعلام التى تلبى حاجاته المعرفية وتبلور مواقفه المختلفة فى ظروف معينة بؤانه كلما زادت درجة عدم الاستقرار فى المجتمع زاد تعرض الجمهور لهذه الوسائل، كما أنه كلما زاد المجتمع تعقيدا زادت لأفراده الأهداف الشخصية التى تتطلب الوصول إلى كل المعلومات التى تبثها وسائل الإعلام، وبالتالي يكون لها تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية على الطريقة التى يفكرون بها ويتصرفون من خلالها<sup>(٨٩)</sup>، فالأحداث المصرية الجارية التى صاحبت عام ٢٠١٢ مع حالة انقسام القوى السياسية وتلاحق الأزمات السياسية فى هذا العام قد زادت من تعقيد المجتمع المصرى واتساع أهداف أفراده الشخصية ، وسعيهم بالتالى للوصول إلى المصادر والمعلومات التى تعددت بتعدد أهداف الحصول عليها مما ألجأهم فى ظل سياسة الهيمنة المفروضة على الإعلام الرسمى إلى التحول لوسائل إعلام المواطن على شبكة الإنترنت، لا سيما بمد تصاعد دورها الفعّال فى إدارة مشاهد الثورة المصرية

والمواطن المصرى فى ظل تعدد وسائل الإعلام الجماهيرى إنما يستقى معارفه عن قضايا الشأن العام من وسائل الاتصال الجماهيرى التى تتفق مع قناعاته الفكرية وهو ما يجعل تأثيره بأية وسيلة أخرى تطرح تصورات مختلفة مع قناعاته أمرا صعبا ووقفا نشأ عن ذلك اختلاف حول مفهوم المصداقية والدرجة التى يختلف الناس حولها فى التفرقة بين أداء مصداقية وسائل الإعلام المختلفة، وما تقدمه من تصورات حول التحيزات السياسية والوظائف التى تؤديها الوسائل الإعلامية<sup>(٩٠)</sup> إضافة إلى أنه من الناحية العملية لا توجد حرية للصحافة والرأى والتعبير فى غياب بيئة مجتمعية تقوم على ثقافة الحرية وتتمتع بالديمقراطية وتتعترف بأن حرية

الرأى جزء من الحريات العامة وآلية مهمة من آليات العمل الديمقراطى<sup>(٩١)</sup>

ولالإحاطة بحقيقة الدور الذى تضطلع به وسائل إعلام المواطن من منظور هذه المدخل ينبغى التفرقة بين ما تقوم به وسائل الإعلام فى مجتمع سلطوى فى خدمة هذه القضايا، أو ما تقوم به فى مجتمع ليبرالى فى بناء أو معالجة القضايا، فهى إنما تخضع فى المجتمع السلطوى للمردود الذى يخدم مصالح القابضين على السلطة أولا حتى ولو تعارض مع المصالح الحقيقية لهذا المجتمع، كما أن وسائل الإعلام فى المجتمع الليبرالى لا تخضع فى بناء أو معالجة قضاياها لتوجيهات السلطة السياسية بقدر ما تخضع لسلطة ملاكها على النحو الذى يحقق منافعها الاقتصادية أو السياسية التى تسمى إليها<sup>(٩٢)</sup>

وهنا تظهر الفجوة فى مدى مصداقية الوسائل الإعلامية بين انتماءاتها الفكرية المختلفة وبين الوظائف التى يجب أن تؤديها، وبالواقع أن هذا التفاوت وإن انطبق على وسائل الإعلام التقليدية فإنه ينسحب أيضا على شبكة الإنترنت وما تبته من الوسائل الرقمية، فمنها ما هو مهنى يقدم الأخبار والخدمات الإعلامية دون التقيد بانتماء سياسى أو فكرى، ومنها ما هو مواقع رسمية تابعة للحكومات وأجهزتها التنفيذية ومنها ما هو مواقع حزبية تعبّر عن مواقف أحزابها الفكرية وأنشطتها السياسية، فهذه كلها إذن خالصة لوجه الفكر والوطن، وهو ما يعنى أن ما يطرحه مدخل "الاعتماد على وسائل الإعلام" حول اندماج أو تفاعل وسائل الاعلام مع "الجمهور والنظام الاجتماعى" لن يكون قائما على أسس سليمة دون إدراك لحقيقة العوامل الفاعلة فى كنه النظام الاجتماعى المحرك لهذا الاعلام من جهة ثم الكيفية التى تقوم عبرها وسائل الإعلام بهذا الدور من جهة أخرى .

غير أن كافة الدلائل فى هذا السياق تشير إلى أن شبكة الإنترنت وما تبته من أشكال اعلام المواطن إنما تنجح عند المقارنة مع غيرها من الوسائل التقليدية بما لديها من القدرة الاتصالية على تقريب الفجوات المعرفية بين المجتمع وطبقاته الاجتماعية والاقتصادية، شريطة أن يتوفر لها نوعان من الحرية : " حرية التعبير عن المعرفة " و"حرية النفاذ إلى تلك المعرفة " فهما جوهر البيئة الاتصالية الناجمة<sup>(٩٣)</sup>

المختلفة حتى في ثورات الربيع العربي -تتويجا لإعلامه قيم الحرية والديمقراطية بين الشباب العربي الذي كان يوصم في كثير من الأحيان بالهدوء والمسلبية والبعيد عن غمار السياسة، كما أن استفادة هذا الإعلام الجديد من التطورات الراهنة في تكنولوجيا المعلومات بعد التغلب على العقبات التي تواجهه- والتي نصت عليها عينة المبحوثين -إنما يؤهله لأن يكون أكثر فاعليه في تغطية القضايا المحلية بل والعربية في وقت الأزمات، ولممارسة ضغوط أكثر على الانظمة والحكومات القمعية، وأيضا على وسائل الإعلام الرسمية التي افتقدت كثيرا من مصداقيتها في كثير من المعالجات والأزمات .

#### مصادر ومراجع الدراسة :

- (1) د أحمد سمير حماد : شبكات التواصل الاجتماعي بين الحرية والاستقطاب، كراسات صحفية وإعلامية-معهد الأهرام الإقليمي للصحافة، السنة الأولى، العدد الثاني مارس ٢٠١٢ صفحات 25،2
- (٢) الأهرام المسائي : مقال الشعب يحسم معركة الانتخابات الرئاسية والدستور وعزل الفلول ، أيناير 2013ص6
- (٣) جريدة الوطن : ملف خاص ب ( 100حدث غيرت وجه مصر عام ٢٠١٢؟ أول يناير 2013صفحات 677
- (٤) المرجع السابق : تقرير ( مصر تتنفس سياسة عام ٢٠١٢ .
- (٥) يمكن الرجوع في ذلك الى صحف : الاخبار والأهرام المسائي والوطن والبيان في (2013)1/1
- (٦) صحيفة أخبار اليوم : 2مارس ( 2013تحقيقات الأخبار:البطالة مرض مزمن في جسد مصر ص 4
- (٧) د . محمود علم الدين:الصحافة في عصر المعلومات الأساسية والمستحدثات -مطابع الأهرام ( 2000ص 247بتصرف .
- (٨) د. محمد شومان:الإعلام والتنمية في عصر العولمة -جريدة الأهرام 2 سبتمبر(2002العدد 126
- (٩) د. محمد شومان:إعلام المواطن اتجاهات مستقبلية -السنة الأولى العدد الأول يناير ٢٠١٢ص4.
- (10) Lec Rainine Barry Wellman , Networked: the new social operating System Boston: MIT press,2012 p208.
- (١١) مصطفى صمودي: ثورة المعلومات والاتصالات وتأثيرها في المجتمع والدولة،العالم العربي وعصر المعلومات الأفاق والتحديات،مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية (1998ص 155
- (12) Panik,Mojca and and Downing John D.H.Alternative Media and the Politics of Resistance .Per spec. ties And Challenges. Ljubljana: Peace institute, Retrieved on January. (2008) 18,(2010),from: HYPERLINK

وإذا كان من أهم نتائج هذه الدراسة : ضعف اعتماد الجمهور من الشباب الجامعي المصري على وسائل اعلام المواطن في الايام بالأحداث والقضايا المحلية ،وبالتالي ضعف التأثيرات المختلفة الناجمة عن هذا الاعتماد،إنما يعني هذا بأن ما طرحه مدخل " الاعتماد على وسائل الاعلام من التأثيرات المختلفة المتحققة للفرد "نتيجة تعرضه لوسائل اعلام بعينها إبان اضطراب المجتمع وعدم استقراره " هو في النهاية مرهون باستمرارية درجة التفاعل التي تكون عليها وسائل الاعلام مع جمهورها في القضايا والأحداث التي تعالجها . وهذا ما لم يتحقق كليا مع وسائل اعلام المواطن على شبكة الانترنت ،لأنها على الرغم من اتفاقها مع ميول المبحوثين وقناعاتهم الفكرية ،الا أنها لم تزل تواجه بعض المشكلات والعقبات التي تحد من فعالية أدائها في معالجة قضايا الشأن العام ،وهذا يبرهن في النهاية على صحة الفكرة التي يقوم عليها مدخل " الاعتماد على وسائل الاعلام" بأن استخدام الأفراد لوسائل الإعلام لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذي يعيش داخله ،وأن قدرة وسائل الإعلام على التأثير تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظيفة نقل المعلومات بشكل مستمر ومكثف وهذا ما لم يتحقق في الأشكال المختلفة لإعلام المواطن .

أما فيما يتعلق بواقع ومستقبل أشكال اعلام المواطن على شبكة الانترنت فقد تميزت هذه المواقع عبر الفضاء الإلكتروني بأنها إعلام فوري قابل لأن يصبح فعلا جماعيا غير حكومي،وهو نابع من رغبة بعض الافراد وقدرتهم على المبادرة فيما يتعلق بصياغة المادة الإعلامية وتشكيلها والعمل على انتشارها سع الحرية في اختيار الموضوع وتحرير النص وتوثيق نشره وسهولة بثه وقلة تكلفته ،بالإضافة إلى إمكانية تجاهل المصدر ،كما أن محوري هذه المواقع قد أتيح لهم استخدام كافة وسائل التقنية في إخراج رسالة إعلامية من الممكن أن تجمع بين ملفات الصوت والصورة والكتابة والخلفية الموسيقية بشكل يجذب الجمهور،وعل هذا ما جعل الكثيرين يرون أن وسائل "اعلام المواطن" أصبحت تمثل أهم وسائل العمل الاعلامي لأنها الوسيلة الأقرب للتعبير عن الرأي أوالقضية دون مساومة أو رقيب .

ثم يأتي دورها الذي ساهمت به في نجاح الثورة المصرية - ولم تزل تسهم به أيضا في إدارة المشهد الثوري بمراحل

من جامعة سوهاج مؤتمر أكاديمية اخبار اليوم عن الصحافة العربية في ظل التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ص . 539

(٢٢) د. محمد الباز: التوظيف السياسي والمنهجى للشبكات الاجتماعية كمصدر للمعلومات والتنظييات الاخبارية للخطاب الخبرى لصحف الأهرام والتحرير والحرية والعدالة في تنظية برلمان الثورة - رؤية مستقبلية. المجلة المصرية لبحوث الاعلام كلية الاعلام جامعة القاهرة عدد سبتمبر (٢٠١٢) ص 1131.

(24) Lennon, Sheila Blogging journalists invite outsiders' reporting in Nyman Reports vol.57 no.3, Pp.76-79-79. Retrieved on April (2003) 4,2008. From: <http://www.nieman.harvard.edu/assets/pdf/nieman%20Reports/www.nieman.harvard.edu/assets/pdf/nieman%20Reports/backissues/03fall.pdf>.

(٢٥) د. محمود علم الدين بمحمد تيمور عبد الحسيب: المعلومات وتكنولوجيا الاتصال - مطبعة الإسراء القاهرة (2002) ص 08 ابتصرف .

(26) Giuser M., Heigir, Wiki Web collaboration (2005) from:

"<http://obs.obercom.pt/index.php/obs/article/view/148/107>" "<http://obs.obercom.pt/index.php/obs/article/view/148/107>

(٢٧) ابراهيم سمير على: استخدامات الشباب المصري للمدونات الالكترونية على الإنترنت - دراسة مسحية - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآداب جامعة عين شمس (2010) ص 76.

(28) Schudson, Michael. Public Journalism and Its Problems in Doris Graber, Denis Macquarie and Norris, eds. News in Politics/Politics in News (Washington, D.C.: Congressional Quarterly Press, (1998) pp.132-149.

(29) Ryfe, David. And Mensing, Donica., Participatory Journalism and the Transformation of News per presented at the annual meeting of the Association for Education in Journalism and Mass Communication, Marriott Downtown, Chicago. Retrieved on January (2008) 2, (2009), from: <http://www.allacademic.com/meta/p271585-index.html>.

(30) Saudoval, Mari sol and Christian Fuchs., Towards a critical theory of alternative media. Telemetric and Informatics (special issue on community media, edited by Nice Carpenter and Salvatore Scifo) 27 141-150. Retrieved on April (2010) 20, from: [http://fuchs.uti.at/wp-content/uploads/2009/12/alt\\_media.pdf](http://fuchs.uti.at/wp-content/uploads/2009/12/alt_media.pdf).

(31) Schaffer, Adam J., Lugworms and Press Norms: News Coverage of the Downing Street Memo con/ Journalism and Mass Communication Quarterly 83(3) (2006) pp.509- 510.

(٢٢) د. بوريك موراي: جغرافيات العولمة - قراءة في تحديات العولمة الاقتصادية والسياسية والثقافية - ترجمة د. سعيد منقار - عالم المعرفة - الكويت فبراير، 2013) صفحات 277- 276.

(٢٣) د. عواطف عبد الرحمن: الإعلام العربي بين غياب الديمقراطية والإختراق الثقافي - مجلة الدراسات الإعلامية - يوليو - سبتمبر (1997) العدد 20, 19, القاهرة صفحات 88

"[Http://Orecomm.net/wp-Content/uploads/209/02/introduction-alt-mediji.pdf](http://Orecomm.net/wp-Content/uploads/209/02/introduction-alt-mediji.pdf)" "<http://Orecomm.net/wp-Content/uploads/209/02/introduction-alt-mediji.pdf>

(13) Gillmor, Dan. Moving toward participatory journalism. Nyman Reports, vol.57 no.3, pp79-81 retrieved on April 4, 2008, from: HYPERLINK "<http://www.nieman.harvard.edu/assets/pdf/nieman%20Reports/backissues/03fall.pdf>" "<http://www.nieman.harvard.edu/assets/pdf/nieman%20Reports/backissues/03fall.pdf>

(14) Nguyen, An Journalism in the wake of participatory publishing Australian Journalism Review, 26-1: 143-156. Retrieved on November (2006) 30, 2008, from :HYPERLINK "<http://www6.ufrgs.br/lime/participativo/pdf/participation.pdf>" "<http://www6.ufrgs.br/lime/participativo/pdf/participation.pdf>

(15) Rodriguez, Clemencia. Fissures in the Medias cape. An International Study of Citizens' Media Cresskill, NJ: Hampton Press (2001), p102.

(16) Mihael, colleen. Democracy, Citizens' Media, and Resistance: A study of the New River Free Press MA, Virginia Polytechnic Institute and State University. Retrieved on November, (2004) 26, 2008, from :HYPERLINK "<http://scholar.lib.vt.edu/theses/available/etd-07262004-140609/unrestricted/ETD.pdf>.

(17) Rodriguez, Clemencia The Bishop and His Star: Citizen's Communication in Southern Chile- from Contesting Media Power: Alternative Media in a Networked World New York: Rowan and Littlefield (2003), pp.97-101.

(18) Bowman, S and Willis, C. The Future is here but Do News Media Companies See it Nyman Report Citizen Journalism Vol.59, No 4. Retrieved on October (2005) 16, (2008), from: HYPERLINK "<http://www.nieman.harvard.edu>" "<http://www.nieman.harvard.edu/reports/05-4Nwinter/NR05W-Citizen-journalism.pdf>.

(19) Paulussen, Steve, Heinonen, Ari, Domingo, David and quant, Thurston Doing it together: Citizen Participation in the Professional news making process Observatories (OBS) Vol 1, no3 Retrieved on no-November (2007) 13, 2008, from: HYPERLINK "<http://obs.obercom.pt/index.php/obs/article/view/148/107>" "<http://obs.obercom.pt/index.php/obs/article/view/148/107>

(20) Bailey, Olga Guides: Cambers Bart; and Carpenters, Nice Understanding Alternative Media Maidenhead, McGraw Hill/OUP, ISBN 978-0-335-22210-0 (2008) p.66.

(٢٢) د. محمد شومان: اعلام المواطن اتجاهات مستقبلية - مرجع سبق - ص 3.

(٢٣) د. محمود احمد عبد الغنى: استخدامات الشباب الجامعي للمدونات الالكترونية والشبكات المتحققة منها - دراسة ميدانية على عينه



الوحدة العربية(يوليو 2005)ص172  
 - ماهينار رمزي محسن مبنية أطروحات خطاب الإصلاح السياسي داخل ساحات النقاش على المواقع الإذاعية والتلفزيونية بشبكة الإنترنت" المجلة المصرية لبحوث الرأي العام . مركز بحوث الرأي العام . كلية الإعلام . جامعة القاهرة . المجلد (7 العدد الأول يناير- يونيو 2006)ص172  
 - عصام نصر سليم : حدود حرية الرأي -مرجع سبق-صفحات 435-437.  
 - د. محمد سعد إبراهيم : استخدامات الصحافة المصرية للإنترنت - مرجع سبق ص.106  
 - د. محمود علم الدين : ندوة الصحافة الالكترونية رؤية مستقبلية from: HYPERLINK "http://www.moheet.com"www.moheet.com  
 - د.عزة عبد العزيز عبدالله: مصداقية الصحافة المصرية القومية والحزبية- دراسة للمضمون والقائم بالاتصال والجمهور وحلال حقبة التسعينات -رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الآداب جامعة جنوب الوادي بسوهاج (1996)ص146  
 -Quiggin john,Blogs wikis and creative innovation,international journal of cultural studies: volume.9,no.4,(2006) pp.481-496.  
 -د. رضا عبد الواحد أمين: الخطاب الإسلامي في المدونات على الإنترنت - دراسة تحليلية -بحث مقدم إلى مؤتمر الخطاب الإسلامي في وسائل الإعلام وبين الثوابت الدينية والمقترحات الدولية -كلية اللغة العربية -جامعة الأزهر 15-13،نوفمبر ( 2006)ص11  
 -عبد الهادي أحمد النجار ومحمد عبد الحكيم : العلاقة بين اعتماد الشباب الجامعي على المدونات ومستويات المعرفة بالأحداث الجارية " المؤتمر العلمي الرابع لأكاديمية أخبار اليوم الصحافة العربية في ظل التحولات السياسية والإقتصادية والتكنولوجية . القاهرة 23-24 أكتوبر (2007) ص427  
 -Korfiatis,N.T.Poulos,M.and Bokos.: Evaluating authoritative sources using social networks an insight from Wikipedia" Online information Review,30(3),252-262. Retrieved on January G,(2006),from: HYPERLINK "http://www.korfiatis.info/papers/OIS-%20journal-final.pdf"http://www.korfiatis.info/papers/OIS- journal-final.pdf.  
 -Bradshaw Paul: Wiki journalism: Are wikis the new blogs?" Future of Newspapers Conference - Cardiff. Retrieved on (2007). From: HYPERLINK "http://www.eca.usp.br/jorlingrad/wiki-journalism.pdf"http://www.eca.usp.br/jorlingrad/wiki-journalism.pdf.  
 -Ebersbøcj,Anja.Glaser& Markus. Richard Heigl: " Wiki: Web Collaboration". (2005),from: Wiki-Web-Collaboration- (2005)(en)(383s).pdf.  
 -Pfeil,U.,Zaphiris,P: Cultural differences in collaborative authoring of Wikipedia Journal of Computer-Mediated Communication,12(1),C. S. (2006) article 5 from: http://jcmc.irediana.edu/voll2/issue1/Pdf  
 -Burns,Axel & Bahnisch,Mark.: " Social media: tools for user-generated content social drivers behind growing consumer participation in user-led content generation " Vol 1:state of the art. Retrieved on (2009)HYPERLINK "http://eprints.qut.edu.au/21206/1/social-Media-

(34) د.عواطف عبد الرحمن : حرية الإعلام المعاصر وتحديات العولمة - مجلة الدراسات الإعلامية -العدد 193أكتوبر ديسمبر ( 1998)ص62  
 (35) Outing,Steve,"How to integrate citizen journalism into mainstream news sites. Editor and Publisher (2004). (Online edition". Retrieved on December 1,2008 from: HYPERLINK "http://www.editorandpublisher.com/eandp/columns/"http://www.editorandpublisher.com/eandp/columns  
 (36) Sutton,Shaun "Ohmy news: A Uses And Gratifications Investigation Into The Motivations Of Citizen Journalists In South Korea". Retrieved on October (2006). From: http://image.ohmynews.com/ down/etc/1/3164251%5B1%5D.pdf.

(37) لمزيد من المعلومات عن اشكال وطبيعة اشكال ووسائل إعلام المواطن انظر المصادر التالية :

Bowman,S. and Willis,'We Media: How Audiences are Shaping the - Future of News and Information'.retrieved on May C. (2003),from: HYPERLINK "http://www.hypergene.net/wemedia/download/we\_media.pdf"http://www.hypergene.net/wemedia/download/we\_media.pdf.  
 -Debating,Bernhard. The Internet as a New Platform for Expressing Opinions and as a New Public Sphere. Retrieved on November (2007) from: http://oak.cats.ohiou.edu /English/ Donsbach-ChOS.pdf.  
 -رضا عبد الواحد أمين : حدود التفاعل الاجتماعي في المجتمعات الافتراضية على شبكة الإنترنت مؤتمر تقنيات الاتصال والتغير الاجتماعي جامعة الملك سعود . قسم الإعلام الرياض (17-15مارس 2009) ص34  
 -مها عبد المجيد صلاح " المتغيرات المؤثرة على التفاعلية في النشر الصحفي على شبكة الإنترنت. دراسة تحليلية وشبه تجريبية" رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الإعلام . جامعة القاهرة (2007)ص246  
 -Flew,Terry: "A Citizen Journalism Primer". In Proceedings Communications Policy Research Forum 2007,University of Technology Sydney. Retrieved on July (2007) from:http://eprints.qut.edu. Au/10232/1/10232.pdf.  
 - د. محمد الباز : التوظيف السياسي والمنهجي للشبكات الاجتماعية كمصدر للمعلومات والتغطيات الاخبارية للخطاب الخيري لصحف الأهرام والتحرير والحرية والعدالة في تغطية برلمان الثورة -رؤية مستقبلية .المجلة المصرية لبحوث الاعلام كلية الاعلام جامعة القاهرة عدد سبتمبر ( 2012) ص1131  
 - عصام نصر سليم : حدود حرية الرأي في ساحات النقاش العربية عبر الإنترنت.. دراسة تحليلية" المؤتمر العلمي السابع كلية الإعلام . جامعة القاهرة ( 2001)صفحات 435. 4347  
 - على محمد رحومة :الإنترنت والمنظومة التكنولوجية -بحث تحليلي في الآلية التقنية للإنترنت ونمذجة منظومتها الاجتماعية " مركز دراسات

الشبكات الاجتماعية وقيمهم المجتمعية: دراسة على موقعى اليوتيوب والفيس بوك. رسالة دكتوراه، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2011).

(43) Yasmin kocok: gender difference in using social networks, Hachette & university, the task online journal of technology, spring (2011).

(44) Catalina Laura Toma,.; Affirming the self online: Motives, benefits and costs of Face book use" Unpublished Ph.D (Grand Canyon University, (2010).

(45) Mia Fischer. Birds of a feather flock together Reloaded: Homophile in the context of web2000 in online social networking sites such as face book" Unpublished M.A. (Charleston: the graduate school of the college of Charleston), (2010).

(46) Alex Budak " Face book, Twitter and Barack Obama: New Media and the 2008 presidential election Unpublished M.A (Washington DC: Georgetown University, (2010).

(47) Monica Ancu Raluca cozma: " My space Politics Uses and Gratifications of befriending candidates In: Journal of Broadcasting Electronic Media Vol.53, no.4, December 2009.

(48) Lina Jarad Palestinian Face book Groups: Their uses and Gratifications Unpublished M.A. (Oxford Ohio: Miami University), (2009).

(49) Angela M. Adkins. "My space Face book and the strength of internet ties: online Social Networking and Birding Social Capital. Unpublished M.A (Akron: University of Akron, (2009).

(50) Lionel Q.L. Mew.; online social networking a task-person-technology fit perspective" unpublished Ph.D. (Washington, DC: George Washington University, (2009).

(٥١) محمود حمدى: دور الإعلام البديل فى تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب دراسة تطبيقية على الشبكات الاجتماعية الافتراضية- بحث منشور فى المؤتمر العلمى الدولى الخامس عشر بعنوان : الإعلام والإصلاح الواقع والتحديات- كلية الإعلام جامعة القاهرة، من 7-9 يوليو (2009) ص 54-1

(52) Rebecca a. hayes .: " new media, new politics : political learning efficacy and the examination of uses of social network sites for political engagement" unpublished Ph.D, (Michigan: Michigan state university, 2009) .

(٥٢) نرمين خضر الأثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصرى لمواقع الشبكات الاجتماعية دراسة على موقع Face book بحث منشور فى المؤتمر العلمى الأول بعنوان الأسرة والإعلام وتحديات العصر . جامعة القاهرة كلية الإعلام فى الفترة من 15-27 فبراير 2009 ص 78-1

(54) Minsun Shim, Min Gu , Lee Park: " Photograph Use on Social Network Sites among South Korean College STUDENTS: The ROLE OF PUBLIC AND Private Self – consciousness "In: Cyber psychology & Behavior .VOL.11, No.4 August 2008. PP.489 – 493

(55) Sara Hebert "Digital Demoralization: Collective Memory Tragedy and Participatory Spaces". Unpublished M.A. (Denver ,Colorado: Uni-

State-of-the-Art-March-2009.pdf" from :http://eprints. /1/social-Media-State-of-the-Art-March-2009.pdf.

-Lasica, J.D.: What is Participatory Journalism" Online Journalism Review, August (2007). from: http:// HYPERLINK "http://www.ojr.org:80/ojr/workplace/1060217106.php" www.ojr.org:80/ojr/workplace/1060217106.php.

-O'Donnell, Patrick W.: " The Users and Marketing Efficacy of MP3 Music Blogs" M.S. Thesis. Florida State University, Retrieved on January (2006), from: HYPERLINK "http://etd.lib.fsu.edu/theses-1/available/etd-04102006-"http://etd.lib.fsu.edu/theses-1 O'Donnell Thesis. PDF.

-Bruns, Axel "Wikinews: the Next Generation of Online News" Scan Journal 3 (1) Retrieved on January (2006) from: http:// eprints.qut.edu.au/4862.pdf.

- مها عبد المجيد صلاح : المدونات المصرية بين الحرية والمسئولية. دراسة تحليلية على نماذج من المدونات المصرية السياسية . المؤتمر العلمى السنوى الرابع عشر (الإعلام بين الحرية والمسئولية) فى الفترة من 3 إلى 9 يوليو (2008) كلية الإعلام جامعة القاهرة - ص 236

- ولاء مسعد اسماعيل: المجتمع الافتراضى وهوية دراسة تطبيقية على الجمهور المصرى -رسالة ماجستير غير منشورة - طلبة الإعلام جامعة القاهرة . 2011، ص 196

- د. كاظم المقدادى: الإعلام الدولى وتصدع السلطة - دار أسامة للنشر والتوزيع - عمان -الأردن (2013) صفحات . 2002-2006

- Dan perkelcopy & paste literacy.; Literacy practices in the production of my space profile-V01 (4) from : http:// scholar. Google. Com. eg/ my space-retrieved in: 2-5- (2009).

(38) Zeyneb tufecki, Chistopher Wilson. " Social media and the decision to participate in political protest: observation from their square". Journal of Communication. Volume 62, Issue2, pages 363-379, April 2012. From: HYPERLINK "http://onlinelibrary.wiley.com/./full" http:// onlinelibrary.wiley.com/./full

(39) Sebastian Valenzuela, Arturo arriagada, Andre's scherman, " the social media basis of youth protest behavior: the case of Chile". Journal of Communication. Volume 62, Issue2, pages 299-314, April 2012 from: http:// onlinelibrary.wiley.com

(٤٠) رجب عبد، محمود جمال أبو درة: استخدامات الفيس بوك لدى طلاب الجامعات العربية والغربية: دراسة مقارنة رسالة دكتوراه، -كلية العلوم والتكنولوجيا بالسعودية ( ٢٠١٢).

(٤١) جراح بن فارس العتيبي، استخدام الفيس بوك بين طلبة وطالبات الجامعات السعودية، رسالة دكتوراه -جامعة الملك سعود (٢٠١١)

(٤٢) عمرو محمد أسعد، العلاقة بين استخدام الشباب المصرى لمواقع

جامعة المنصورة

د. أمين سعيد، أستاذ مساعد ورئيس قسم الإعلام التربوي - جامعة المنصورة

- 69) Bowman, S. and Willis, 'We Media: How Audiences are Shaping the Future of News and Information', retrieved on May C. (2003), from: HYPERLINK "http://www.hypergene.net/wemedia/download/we\_media.pdf" http://www.hypergene.net/wemedia/download/we\_media.pdf.
- (70) Bar-Ilan: Information & blogs Journal of information Science, 31 (4), (2005). Pp 297-307
- (71) Tichenor, Donohue, & Olien.: Mass Media Flow and Diffrencial Growth in Knowledge, Public Opinion Quarterly, 34, (1970).
- (٧٢) د. رضا عبد الواحد أمين : اتجاهات الصحفيين نحو علاقة الإنترنت بممارسة حرية الرأي والتعبير في الصحافة المصرية- المؤتمر العلمي الرابع لأكاديمية أخبار اليوم عن الصحافة المصرية في ظل التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية 24-23 أكتوبر 2007 ص 174
- (٧٣) د. محمد سعد إبراهيم: استخدامات الصحافة المصرية للإنترنت ومدى انعكاسها على الأداء الصحفي -بحوث ومناقشات المؤتمر العلمي الخامس -كلية الاعلام جامعة القاهرة (1999)
- (٧٤) د. محمد شومان: اعلام المواطنين اتجاهات مستقبلية -مرجع سبق- ص 4
- (٧٥) جراح بن فارس العتيبي، استخدام الفيس بوك بين طلبة وطالبات الجامعات السعودية. رسالة دكتوراه -جامعة الملك سعود (2011) صفحات 213-214.
- (٧٦) د. رضا عبد الواحد أمين : اتجاهات الصحفيين نحو علاقة الإنترنت بممارسة حرية الرأي والتعبير في الصحافة المصرية- مرجع سبق - ص 180
- (٧٧) د حمدي حسن : الوظيفة الاخبارية لوسائل الاعلام ، دار الفكر العربي القاهرة (1991) ص 61
- (٧٨) د. محمود علم الدين: الصحافة في عصر المعلومات الاساسيات والمستحدثات- مطابع الامرام القاهرة - (2000) ص 247
- (٧٩) د. رضا عبد الواحد أمين: اتجاهات الصحفيين نحو علاقة الانترنت بممارسة حرية الرأي والتعبير في الصحافة العربية -مرجع سبق -ص 181
- (٨٠) د. محمد سعد ابراهيم :خطاب العولة والهوية في وسائل الاعلام الامريكية الموجهة باللغة العربية وانعكاسه على استجابات الشباب ، مؤتمر الاعلام المعاصر والهوية العربية، كلية الاعلام جامعة القاهرة مايو- (2004) صفحات 134-136
- (٨١) د. كاظم المقدادي : الإعلام الدولي وتصعد السلطة -دار أسامة للنشر والتوزيع -عمان -الأردن (2013) ص 2002
- (٨٢) نجوى عبد السلام: تجربة الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية الواقع وافاق المستقبل، المجله المصرية لبحوث الإعلام العدد الرابع -كلية

versity of Denver, 2008).

(56) Maria Medina: "Aloof at the factors influencing the Utilization and Enjoyment of Computer - Based Social network. "Unpublished M.A. (Alabama: University OF South Alabama, (2007).

(57) Danah Boyd.: Why Youth (heart) social network sites: the role of networked publics in teenage social life. In: Macarthur foundation series on digital learning youth, identity, and digital media volume 4 (ed. David Buckingham) (Cambridge, press, (2007) pp. 119-142

(58) Rob Nyland.: the gratification niches of internet social Networking Email and face to face communication. "Unpublished M.A. (Hawaii: Brigham Young University 2007).

(٥٩) د حسن عماد مكاوي، د ليلي حسين السيد :الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط ١الدار المصرية البيثانية ( 1998)القاهرة صفحات 314-315

(٦٠) ملفين ل ديفليروساندرابول- روكيتش، نظريات وسائل الاعلام ترجمة كمال عبد الرؤوف (القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1993)، صفحات 415 - 411

(٦١) د حسن عماد مكاوي و ليلي حسين السيد : مرجع سبق ص 314.

(62) Werner j. serving & James tankard: communications theories origins methods & uses in the mass media, 3ed New York; Longman (1992) Pp 262-265

(٦٢) محمد عبد الحميد نظريات الاعلام واتجاهات التأثير / ط 2 (القاهرة: عالم الكتب ، (2000) ص 237-238.

(64) McIvin de fleur & Sandra rokeach: theories of mass communication, 4ed New York; Longman (1992) p. 261.

(٦٥) السيد احمد مصطفى عمر، البحث الاعلامي مفهومه واجراءاته ومناهجه (ط) (انفازي : منشورات جامعة قار يونس (1994) ص 179.

(٦٦) د. عواطف عبد الرحمن -النظرية النقدية في بحوث الاتصال - ط ١ دار الفر العربي بالقاهرة ( 2002) صفحات 154, 155.

(٦٧) محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الاعلام (القاهرة : عالم الكتب 1993)، ص ص 142-143.

(68) Winner, R.D & Dominick, r (1987) mass media reseah, an intro- duction p.72 نقلًا عن حنان جنيد، تكنولوجيا الاتصال التفاعلي (الانترنت) وعلاقتها بدرجة الوعي السياسي لدى الطلاب الجامعات المصرية، المجله المصرية لبحوث الاعلام، العدد ( 18) جامعة القاهرة : كلية كلية الاعلام مارس (2003) ص 26.

\*تم عرض الإستمارة على السادة :  
- أ د محمود علم الدين ، أستاذ الصحافة ووكيل كلية الإعلام -جامعة القاهرة

- أ د محمد محمد الهادي ، أستاذ الإعلام المتفرغ -كلية الآداب جامعة المنصورة .

- د . سامي النجار ، أستاذ مساعد ورئيس قسم الإعلام -كلية الآداب

- الإعلام جامعة القاهرة ( 1998ص 203
- (٨٣) د. محمود علم الدين : مصداقية وسائل الاتصال -دار الوزان للطباعة والنشر- القاهرة (1989ص 47,13 بتصرف .
- (٨٤) د. رضا عبد الواحد أمين : اتجاهات الصحفيين نحو علاقة الإنترنت بممارسة حرية الرأي والتعبير في الصحافة المصرية- مرجع سبق- ص 180.
- (٨٥) تقرير منظمة بلا حدود عن الحريات الصحافية في العالم لعام 2006)
- From: HYPERLINK "http://www.islamtoday.net"www.islamtoday.net
- (٨٦) د. عواطف عبد الرحمن : النظرية النقدية في بحوث الاتصال ،ط١ دار العربي للنشر والتوزيع القاهرة (2002صفحات 180. 9?
- (٨٧) ابراهيم سمير على : استخدامات الشباب المصري للمدونات الالكترونية على الإنترنت دراسة مسحية رسالة ماجستير غير منشورة بكلية الآداب قسم علوم الاتصال والإعلام ،جامعة عين شمس (2010ص 74 بتصرف
- (٨٨) مليفن ل دفلير وساندرابول روكيتش :نظريات وسائل الإعلام - ترجمة كمال عبد الرؤوف-مرجع سبق صفحات . 415- 414
- (89) Melvin de fleur & Sandra rokeach; Op. cit pp.3-12.
- (٩٠) د. محمود علم الدين : مصداقية وسائل الاتصال -دار الوزان للطباعة والنشر- القاهرة (1989ص 47,13 بتصرف .
- (٩١) صلاح الدين حافظ : حرية الثقافة والإصلاح الديمقراطي -ورقة بحثية مقدمة الى المؤتمر العام الرابع للصحفيين -25-23 فبراير (2004)
- (٩٢) د محمود يوسف السماسيري : نظرية ترتيب الأولويات وأثرها في الدراسات الإعلامية -دراسة نقدية -الصحافة العربية في ظل التحولات السياسية والإقتصادية والتكنولوجية . القاهرة 24-23أكتوبر (2007) 2007ص 369.
- (٩٣) د. رضا عبد الواحد أمين : اتجاهات الصحفيين نحو علاقة الإنترنت بممارسة حرية الرأي والتعبير في الصحافة المصرية- مرجع سبق - ص 174.